

الثمن ١٠ مليمات

دار المصري : ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون : ٧٦٧٠٠
مكتب الاسكندرية :٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٢٨٨٦ - ٢٢٨٨٧
العنوان التلغرافي : « مصري بالقاهرة »



١٢ صفحة الاشتراك السنوي ٣٠٠٠ مليم

الاعلانات يتفق عليها مع :
شركة الاعلانات المصرية
القاهرة : ٢٤ شارع جلال ت ٥٩٠٠٠٤
الاسكندرية : ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا : ميدان الساعة ت ٢١١٨
ممثلوها في لندن
Overseas Publicity & Service Agency Ltd.
110, Fleet Street, London, E.C. 4



جريدة بريطانية تقول :

سليم سيقدم اقتراحاً جديداً أثناء مروره بالقاهرة للتوفيق بين وجهات نظر مصر واستراليا

ضم غزة لمصر نهائياً مقابل السماح للقوات البريطانية بالمرابطة في جنوب فلسطين

لندن في ١٨ — من هاري هويز — قالت جريدة « البيبول » الاشتراكية الصادرة صباح اليوم ان التصريح الذي ادلى به سير رالف ستيفنسون سفير بريطانيا الجديد في مصر عن احتمال الوصول الى تسوية للخلافات بين مصر وبريطانيا « سيكون له صدى من الارتياح في جميع انحاء الامبراطورية » .

لماذا سافر سليم الى استراليا ؟

وذكرت الجريدة بعد ذلك ان الفيلد مارشال سليم رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية قد سافر الى استراليا لتهدئة مستر منزيس رئيس حكومتها الذي ازعجته مشروعات الحكومة البريطانية الخاصة بخفض عدد قواتها في منطقة قناة السويس من اجل تعزيز مركزها (اي مركز بريطانيا) في اوربا .

قناة السويس بلا حماية !

ومضت الجريدة فقالت : ان استراليا تعتبر مثل هذه الخطوة تخليا من جانب بريطانيا عن الامبراطورية ، لان قناة السويس ستصبح بلا حماية ، مما سيؤدي الى انقطاع شريان الحياة بين بريطانيا واستراليا !!

استراليا تهدد

واكدت الجريدة بعد ذلك ان الرئيس منزيس قد اوضح للحكومة البريطانية انها ان اقدمت على اتخاذ مثل هذه الخطوة فان استراليا قد تصبح غير قادرة على ضمان تأييد بريطانيا في حالة اشتراكها في الحرب .

اصرار مصر على الجلاء

ثم قالت الجريدة « وقد يكون مثل هذا الكلام سهلا ولكن يبدو ان الرئيس منزيس قد نسي ان مصر تصر بشدة على ضرورة جلاء جميع القوات البريطانية عن منطقة القناة » .

اقتراح جديد ؟

وذكرت الجريدة بعد ذلك ان الفيلد مارشال سليم « سيقدم الى مصر اثناء مروره بالقاهرة عائدا من استراليا الى لندن اقتراحا جديدا يسمح بموجبه للقوات البريطانية بان تظل في مصر

ضم غزة الى مصر

« وعلى الرغم من ان هذا الاقتراح لم يعرف رسميا بعد فان الخبراء المطلعين على حقائق الامور يقولون انه يتضمن الموافقة على ضم منطقة غزة الى مصر نهائيا مقابل السماح للقوات البريطانية بالمرابطة في جنوب فلسطين .

سلامة الامبراطورية

واستطردت الجريدة فقالت : « ان رحلة المارشال سليم هذه ليست « للتسلية » ، فان سلامة نصف الامبراطورية بين يديه ، فاذا وفق درضاء مصر واستراليا فانه يكون قد ادى واجبا خطيرا في زمن السلم لا يقل في عظمته عما اداه في بورما اثناء الحرب الماضية » .

المرحلة الاولى لم تنجح

وعلى الرغم من خطورة المعلومات التي اوردتها الجريدة ، فانها لم تشر الى المصدر الذي استقت منه انباءها ، فضلا عن انها قد تجاهلت ان المرحلة الاولى من مباحثات سليم لم تكلل بالنجاح ، وخصوصا من وجهة النظر البريطانية .

٤١/٢ مليون نسخة

ولكن خطورة الموضوع تتركز في ان صحيفة « بيبول » هذه توزع حوالي اربعة ملايين ونصف مليون نسخة ، وقد نشرت هذا الموضوع في ابرز مكان من صفحتها الاولى .

يذكر القراء ان زميلة صباحية كانت قد نشرت اقتراحا يقضي بسحب القوات المصرية من غزة مقابل التزام امريكا باخلاء جنوب النقب من قوات اسرائيل وضم هذا الاقليم الى شرق الاردن ، على ان تنقل القوات البريطانية من منطقة قنال السويس لترابط في هذا الاقليم . وذلك كخطوة للوصول الى حل للمشكلة القائمة بين اهداف مصر وامانيها القومية وبين معارضة انجلترا في هذا الجلاء .. وقد نفت الدوائر المسئولة علمها بهذا الاقتراح في حينه

واليوم ، ارسل الينا مراسلنا في لندن هاري هويز هذا الاقتراح المضاد الذي نشرته احدى الصحف الانجليزية .

مأدبة الافطار الملكية أول أمس

اقيمت مغرب اول امس مأدبة افطار ملكية بقصر راس التين العامر دعا اليها حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب السمو الامبراطوري الامير عمر الفاروق الجالس بجوار جلالته من اليسار ثم سفير الباكستان وسفير الهند ، ويرى من اليمين فخامة شكري القوتلي ثم سفير ايران وصاحب المجد النبيل سليمان داود

اما الصورة الاخرى فهي لصاحب المعالي عبد اللطيف طلعت باشا وقد توسط احمد مرتضى المراغي بك محافظ الاسكندرية واسماعيل شيرين بك ثم الامير عبد الكريم الخطابي





استعداد أمريكا

للحرب المقبلة

وشنطن في ١٨ — ر — وقع اليوم الرئيس ترومان قرارا بانفاق اكثر من ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار في السنتين المقبلتين على المنشآت الخاصة بالقوات المسلحة . وقد خصصت بعض الملايين للمشاريع السرية التي لم يتقدم الى الكونجرس بشيء عنها .

اتهام تريجفي لي بممالأة الروس

والمطالبة باخراجه من هيئة الامم المتحدة

وشنطن في ١٨ — لمراسل المصري الخاص — هاجم شيخان من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي اليوم مستر تريجفي لي سكرتير عام هيئة الامم المتحدة ووصفاه بانه يمالىء الروس ويشايعهم ، وطالبا باخراجه من منصبه كسكرتير عام للهيئة اذا لم يغير مسلكه !

وهذان الشيخان هما السيناتور ستايلز بروجز والسيناتور وليم نولاند . وقد هاجما بمرارة شديدة . الاقتراح الاخير الذي تقدم به مستر لي بعد عودته من رحلته الى باريس وموسكو ولندن واعرب فيه عن ضرورة تمثيل الصين الشيوعية في هيئة الامم المتحدة لحل الازمة بين الكتلتين الغربية والشيوعية .

تسليم تام لروسيا

وقال الشيخان في بيان مشترك اصدراه اليوم ان الموافقة على هذا الاقتراح تسليم تام للاتحاد السوفيتي في الحرب الباردة .

هذا ، وفي الوقت نفسه اقترح السيناتور ميلارد تايدنجز دعوة المارشال ستالين الى امريكا لبحث المسائل المختلف عليها بين روسيا والولايات المتحدة الامريكية ، ولكنه قال انه يجب ان تتخذ هذه الخطوة قبل بذل محاولة للتقريب بين وجهات النظر المتعارضة في المسائل المعلقة بين البلدين .

ومستر تايدنجز رئيس لجنة القوات العسكرية بمجلس الشيوخ الامريكي . وقد نادى بوضع حد لتبادل التهم والسباب بين الدول الكبرى . وقال : « انني اقترح ان يقوم ممثلو الحكومتين الروسية والامريكية ببحث جميع امكانيات الوصول الى تفاهم سليم عادل بين البلدين .

مستر لي متآمر

ومما هو جدير بالذكر ان الشيخين الامريكيين قد قالا في بيانهما ان مستر تريجفي لي يشترك في المؤامرة التي تهدف الى اعطاء الروس مقعدا آخر في مجلس الامن . واضافا الى ذلك قولهما ان الاساليب التي يتبعها مستر لي الآن تشبه الى حد كبير الاساليب التي يتبعها الشيوعيون ، وانه اصبح اداة طيعة في ايديهم

وقال الشيخان الامريكيان ايضا انه اذا نجحت الجهود التي يبذلها مستر لي فانه سيفتح ابواب هيئة الامم المتحدة للمزيد من وكلاء الروس وجواسيسهم . واضافا الى ذلك قولهما انه قد تخطى سلطته ، وسيعرض بناء هيئة الامم المتحدة لخطر الانهيار كما يعرض السلام العالمي لخطر مؤكد .

مشروعات تشغيل اللاجئين تبدأ قريبا

اجور اللاجئين تحددها الحكومة بما تدفعه لعمالها

عمان في ١٨ — و . ا . ع — تبدأ في الاسبوع القادم وكالة اغاثة اللاجئين وتشغيلهم بالقيام بمشروعاتها لتدبير عمل اللاجئين وذلك بالشروع في انشاء طريقين في المناطق الواقعة غرب الاردن

وقد تحدث عن هذا المشروع وغيره من الاعمال المستر بيع المدير المحلي للوكالة في مؤتمر صحفي عقد في القدس ، فقال ان الاجور والمرتبات التي ستدفع للاجئين ستكون في مستوى الاجور التي تدفعها الحكومة للعمال الذين يقومون باعمال مماثلة ، وسيكون من حق كل لاجىء يستخدم في هذه المشروعات ان يحصل على نصيبه من المؤن التي توزعها الوكالة على ان يخصم من اجره ما يكفي لاعالة اربعة اشخاص

اجتناب خطر التضخم

واكد مستر بيع ان الغرض من تحديد الاجور والمرتبات على اساس مستوى ما تدفعه الحكومة هو اجتناب اخطار التضخم الذي قد يعود بابلغ الضرر على اقتصاديات البلاد

واجاب على سؤال بشأن سكان مناطق الحدود الذين فقدوا ارضهم على اثر تنفيذ اتفاق الهدنة وهل ستعدهم الوكالة من اللاجئين فقال ان الوكالة قررت ان تعد كل شخص فقد داره او مورد رزقه او مكان عمله لاجئا

يستحق المساعدة

مصانع للنسيج

وسئل هل تعتزم الوكالة انشاء بعض الصناعات فقال ان مثل هذه المشروعات ليست من شأنها وان كانت تفكر في انشاء مصانع للنسيج على غرار المصنع الذي انشىء في غزة لتشغيل اللاجئين .

وقال ان احصاء اللاجئين سيبدأ قريبا وان عدد موظفي ومستخدمي الوكالة قد بلغ الفا وخمسمائة ويعتقد ان هذا العدد لن يزاد

محادثات تجارية

بين سوريا وشرق الاردن

دمشق في ١٨ — لمراسل المصري الخاص — بدأت ظهر اليوم المحادثات التجارية بين الحكومتين السورية والاردنية فقد استقبل نائب وزير الخارجية السورية ووزير الاقتصاد الوطني اعضاء الوفد الاردني المؤلف من وزير التجارة ووزير شرق الاردن المفوض واستمرت المحادثات ساعتين

والمعروف ان الحكومتين ستعقدان اتفاقا تجاريا لتبادل المنتجات وتنظيم الجمارك بينهما

صحيفة انجليزية تطالب بريطانيا

باستغلال نفوذها لدى العرب

ليقبلوا عقد معاهدات الصلح مع اسرائيل

لندن في ١٨ — لمراسل المصري — علقت جريدة « الابزرفر » على الحوادث الاخيرة التي وقعت على الحدود بين شرق الاردن واسرائيل فناشدت بريطانيا ان تستغل نفوذها لدى الدول العربية لتعقد الصلح مع اسرائيل وذلك قبل ان تعقد الجامعة العربية دورتها القادمة في شهر اكتوبر المقبل .

وذكرت الجريدة ان تكرر هذه الحوادث يعود الى القلق الناجم من عدم استقرار مشكلة الحدود ، وهي المشكلة التي لن تجد حلا لها الا في معاهدات للصلح تعقد بين الدول العربية واسرائيل

وحذرت الجريدة الحكومة البريطانية في ان هذه الحوادث ستكرر ما لم تعقد هذه المعاهدات ، وقالت ان على اسرائيل ان تبذل اقصى الجهود حتى لا تكون مسئولة عنها (اي عن الحوادث) .

نيويورك في ١٨ — ا . ب — بلغ انتاج الزيت الخام في المملكة العربية السعودية خلال شهر مايو ١٧،٠٧٨،٢٣٨ برميلا ، او ما معدله ٥٥٠،٩١١ برميلا في اليوم .

اسرائيل لاتزال مستعدة

لمفاوضات الصلح مع العرب

تل ابيب في ١٨ — ا . ب — عقد موسى شاريت وزير خارجية اسرائيل مؤتمرا صحفيا اليوم قال فيه ان الباب مفتوح لمفاوضات الصلح مع الاردن او مع اية دولة عربية اخرى ، وان اسرائيل تنتظر من جيرانها ان يتقدموا بخطوة محددة من جانبهم .

وقال ايضا انه لم يطرأ اي تغيير على الموقف بين اسرائيل وشرق الاردن ، وان الانباء التي اذيعت عن مفاوضات جديدة بينهما ليست صحيحة وقال :

« ان الخطوة الاولى يجب ان تأتي من جانب شرق الاردن ، فنحن مستعدون لبدء المفاوضات اذا قالت الاردن انها مستعدة لذلك » .

وذكر الوزير اليهودي ان اسرائيل « سترحب كثيرا » باية خطوات تتخذها الحكومات الاخرى لضمان حدود اسرائيل كما فعلت حكومات الدول الثلاث الكبرى في بيانها الثلاثي عن الشرق الاوسط .

وواضح ان شاريت يشير بهذا الى روسيا السوفيتية ولو انه لم يصرح بذلك علانية .

الدول الغربية الثلاث تبدأ تنفيذ بيانها المشترك

بن غوريون يرحب بالبيان الثلاثى ويصر على ان الدول العربية تستعد للقتال

القدس فى ١٨ - ا.ب - خطب دافيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل مساء امس فى البرلمان اليهودى ، فقال ان الحكومة اليهودية ترحب بالبيان الثلاثى الاخير الخاص بتصدير الاسلحة الى اسرائيل والدول العربية بشرط التعهد بعدم استخدامها فى الاعتداء على اية دولة منها .

التلهف على التنفيذ

ومضى بن غوريون يقول انه يأمل ان ينتهى موقف التحيز الذى كانت تقفه بعض الحكومات الموقعة لهذا البيان ، ضد اسرائيل وضد مدها بالسلاح ، ثم قال ان اسرائيل تنتظر لترى كم من الوقت سيمضى قبل ان تضع الدول الثلاث بيانها المشترك موضع التنفيذ .

انزعاج اسرائيل !!

وقال ان اسرائيل تعذر عليها شراء السلاح من امريكا وبريطانيا وفرنسا حتى صدر هذا البيان فى اخر مايو الماضى ، وكانت اسرائيل قد اعربت عن انزعاجها البالغ لمضى بريطانيا فى تزويد الدول العربية بالسلاح بمقتضى معاهداتها معها ، مما كان يضع اسس العدوان العربى الجديد على اسرائيل .

وقال بن غوريون ان التحيز فى بيع السلاح يهدد السلام فى الشرق الاوسط ، ثم اعرب عن مخاوفه من ان تستخدم الاسلحة المرسلة الى الدول العربية - اذا استخدمت - ضد اسرائيل وحدها ، بالرغم من الشروط التى وضعتها الدول الثلاث لتصدير الاسلحة .

ضرورة مفاوضات الصلح

واكد بن غوريون ان الحاجة ماسة الى الاسراع باجراء مفاوضات صلح اكيد بين اسرائيل والدول العربية . وقال انه « يجب استغلال نفوذ هيئة الامم المتحدة فى هذا السبيل » وقد ظلت اسرائيل على الدوام تؤكد انها على استعداد للمفاوضة فى الصلح مع اية دولة عربية ، وهى التى تحددت علاقتها بها الآن بمقتضى اتفاقات الهدنة التى وضعت حدا للحرب بين العرب واليهود . ولكن اسرائيل فى الوقت نفسه ، رفضت كل محاولات الدول العربية لفرض بعض الشروط قبل الدخول فى المفاوضات . وكانت الدول العربية قد اصرت خلال المباحثات التى اجرتها لجنة التوفيق الدولية على ضرورة اعادة اللاجئين العرب الى ديارهم على أن يكون ذلك شرطا مبدئيا للدخول فى مفاوضات الصلح . ولكن اسرائيل ذكرت ان مسألة اللاجئين ترتبط بجميع المسائل الاخرى المتعلقة بالصلح النهائى .

حياد اسرائيل

واوضح بن غوريون للبرلمان اليهودى أن اسرائيل لاتزال تلتزم الحياد الدقيق فى سياستها الخارجية ، وانها لاتريد ان تربط نفسها باية كتلة غربية او اى ميثاق عام للدفاع ، كثمن لحصولها على السلاح .

وكانت المعارضة الهاربة فى البرلمان اليهودى قد زعمت ان استعداد الدول الغربية الثلاث لبيع السلاح ، تمليه الرغبة فى انشاء قاعدة جديدة للدفاع ضد العدوان السوفيتى . فقال بن غوريون ردا على ذلك « اننا نرغب رغبة اكيدة فى ان تكون لنا علاقة ودية مع جميع الامم - قريبة او بعيدة - وان نعزز السلام فى العالم كله . »

تأييد البيان الثلاثى

ثم مضى يقول « وان حكومة اسرائيل لتؤيد البيان الثلاثى فى نطاق هدفه الذى يرمى اليه من زيادة اسباب السلام ، حتى لو اقتصر على منطقة اسرائيل والدول العربية وحدها .

وترى حكومة اسرائيل ان تعزيز السلام فى ركن من اركان العالم ، يساهم بطريق مباشر او غير مباشر فى تعزيزه فى العالم كله ..

بريطانيا والدول العربية

ثم هاجم بن غوريون بريطانيا لمضيها فى تزويد الدول العربية بالاسلحة ، وقال ان العرب لم يكفوا قط عن التهديد بشن حرب جديدة على اسرائيل . ثم قال « والآن تبلغنا الدول الثلاث انها تلقت من الدول العربية التى تزود بالسلاح ، تأكيدات بانها لاتنوى القيام باى اعتداء على اية دولة اخرى . ولكن الدول العربية لم ترفق بهذا التاكيد اية ضمانات عملية ، كما ان هذا التأكيد يتناقض والاستعدادات المستمرة لشن الحرب على اسرائيل . »

ارسال الاسلحة قريبا

وجاء من لندن ان الدوائر الدبلوماسية فيها ذكرت انه من المتوقع ان ترسل الاسلحة قريبا الى دول الشرق الاوسط . والمنتظر ان تنتهى بعد ايام ، المشاورات التى ظلت دائرة عدة ايام ، بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بالوسائل الدبلوماسية .

سياسة مشتركة

وينتظر ان تسفر هذه المشاورات عن سياسة مشتركة تتصل اكثر ماتتصل بتنفيذ البيان الثلاثى الذى صدر فى اواخر الشهر الماضى . وستحدد هذه السياسة موقف الدول الثلاث من الطلبات التى تقدمها اليها الدول العربية واسرائيل بشأن شراء الاسلحة ، وذلك على اساس موحد ، وبشروط واحدة . وستظل الدول الثلاث على اتصال دائم فيما بينها لتقف كل منها على كميات الاسلحة التى تصدر لمختلف هذه الدول ، وحتى يتحقق البيان الثلاثى وما تضمن من وجوب القضاء على التسابق فى التسلح بين دول الشرق الاوسط .

وزير دفاع أمريكا

يقوم بمحادثات فى اليابان

طوكيو فى ١٨ - و.ف - وصل ليلة امس الى طوكيو المستر لويس جونسون ، وزير الدفاع الامريكى ، والجنرال عمر برادلى ، رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة الثلاث ، وقد بدأ محادثاتهما اليوم مع هيئة اركان حرب الجنرال ماك ارثر فى جلسة سرية . وستظل الاوامر الخاصة بحظر المظاهرات سارية فى جميع انحاء اليابان اثناء وجودهما هنا .

منطق استعمارى غريب

لندن ترى ان الجامعة العربية فى خطر

بسبب قرب خروج « صديقتهم » الاردن منها !!

لندن فى ١٨ - من هارى هوبز - كثيرا ماينتقد العالم الغربى الجامعة العربية على اساس ان مطالب الدول الاعضاء فيها ومطامعها الكثيرة تضعف من اثرها كأداة فى الشئون الدولية ، ويرى العالم الغربى عقد ميثاق للضمان الجماعى بدون العراق وشرق الاردن امرا لاطائل بعده ، كما يرى ان الموقف الذى تقفه شرق الاردن من الجامعة العربية يعتبر نقطة ضعف اساسية فى هذه المنظمة .

وحتى الجهات المعروفة بتأييدها القوى للجامعة لاتتورع من ان توجه النقد الصريح الى بعض اعضاء الجامعة ممن تعرض مطامعهم الشخصية كيان هذه الجامعة العربية لخطر الانهيار اما اعداء الجامعة فانهم لايفتأون يلمحون الى ان الجامعة قد باتت اقرب الى الموت منها الى الحياة . ومن البديهى ان هؤلاء ينسون ان التنافس بين الدول والمصالح والاعتبارات القومية من العوامل التى لاتفتأ تظهر فى افق العلاقات بين اعضاء الكتلة الغربية نفسها رغم انها اصبحت مضرب الامثال لما تتصف به من قوة واتحاد ، فاذا نظرنا الى الكتلة الغربية الآن بعد رفض بريطانيا مشروع مسيو روبير شومان وزير الخارجية الفرنسية لتوحيد موارد الحديد والفحم فى اوروبا ووضعها تحت اشراف « سلطة دولية عليا » واذا تتبعنا تعليق الدول المختلفة على البيان الذى اصدره حزب العمال الاشتراكى البريطانى عن الوحدة الاوروبية والذى اثار لغطا شديدا فى اوروبا وجعل الامريكيين يتهمون بريطانيا باتباع سياسة العزلة - فاننا نلاحظ حدوث انشقاق اساسى فى الكتلة الغربية يشبه كثيرا الانشقاق القائم فى الجامعة العربية فى الوقت الحاضر

موقف مصر وموقف بريطانيا

وبريطانيا اقوى دولة فى اوروبا ولها مصالح واسعة خارج اوروبا فى الكومنولث ، وعلى ذلك فان خلافها مع الدول الغربية الاخرى قد يهدد بقاء الوحدة الاوروبية ، وكذلك نجد مصر اقوى دولة فى الشرق الاوسط ، وعندما تتعارض اراؤها مع اراء بعض الدول العربية الاخرى الصغيرة ، تصبح الجامعة العربية معرضة لخطر الانشقاق والتدهور .

وعلى الرغم من ان الصحف الاوروبية لم تتحدث ، ابدا عن هذا التشابه بين السياسة الدولية الاوروبية والسياسة العربية ، فان من الجلى ان الازمة القائمة بشأن مشروع شومان تشبه كثيرا الخلافات القائمة فى الجامعة العربية حول سوريا . فكما ان بريطانيا غير مستعدة للتخلى عن مصالحها القومية فى سبيل قضية الوحدة الاوروبية ، كذلك نجد مصر غير مستعدة لان تعرض مصالحها القومية للخطر بقبولها وجهات نظر زميلاتها الدول العربية دائما من أجل المحافظة على وحدة الجامعة .

والحقيقة ان الاتهامات والانتقادات نفسها التى توجه الى الجامعة العربية يمكن ان توجه الى كتلة الدول الغربية ، غير ان اوروبا تزعم انها قد بلغت النضوج والاستقرار ، وانه لا وجود لهذين العاملين فى الجامعة العربية .



المهندس (جيرير) الى يمين الصورة وهو يشرح للجنرال كاريابا رئيس هيئة اركان حرب الجيش الهندى طريقة تشغيل احد المدافع السريعة الطلقات من عيار ٢٠ مليمترا وذلك فى احدى المدارس الحربية بسويسرا

الصلح بين الملك عبد الله واليهود

صحيفة سورية تنشر نصوص مشروع الاتفاق

دمشق فى ١٨ - ا.ب - كتب مراسل الاسوشيتد برس يقول ان صحيفة الفيحاء السورية ، نشرت فى الاسبوع الماضى ما سمته « نص معاهدة الصلح بين الملك عبد الله واسرائيل » .

وقالت صحيفة الفيحاء : « ارسل الينا اصدقاؤنا فى عمان صورة من مشروع معاهدة الصلح التى تقرر عقدها بين الملك عبد الله واليهود ، وهى تتضمن الاتفاق المبدئى بين الطرفين ، ونحن ننشرها ليطلع عليها الرأى العام العربى ، وخاصة اصدقاء هذا الملك واقاربه :

اسس الاتفاق

اولا - ان يكون للملاك العرب الحق المطلق فى ممتلكاتهم الكائنة بالمنطقة اليهودية ، ولهم ان يؤجروا املاكهم وان يعينوا وكلاء عنهم فى المنطقة اليهودية يتولون ادارة املاكهم او بيعها .

ثانيا - لا يضمن اليهود عودة اى انسان الى موطنه او مكان ممتلكاته ، وتتوقف عودته على رضا اسرائيل .

ثالثا - يفرج عن الاموال المجمدة ؛ وتسحب رءوس الاموال الموجودة فى اسرائيل بالطرق التى يتم بها السحب فى الاحوال العادية .

رابعا - فى حالة الخلاف على تقدير قيمة الممتلكات ؛ تشكل لجنة مشتركة لتقدير هذه القيمة .

خامسا - تعدل خطوط الهدنة بحيث يفتح طريق بيت لحم ، وتتبادل الدولتان بعض المناطق المعينة فى المدينة بحيث يصبح لليهود حرية المرور الى الجامعة العبرية وحائط المبكى ومستشفى هداسة تحت الحراسة الاردنية .

سادسا - مدة هذا الاتفاق خمس سنوات .

سابعا - تشكل لجنة فى غضون خمسة اشهر لتسوية المسائل الاقليمية ومسائل الحدود .

ثامنا - لا يكون لهذا الاتفاق اى اثر على الاوضاع الراهنة .

تاسعا - تعطى شرق الاردن منطقة حرة فى ميناء حيفا ، يكون الاشراف فيها لهيئة اردنية ، وتحرس القوات الاردنية الطريق الى حيفا .

عاشرا - التبادل الاقتصادى شرط اساسى للتصديق على هذا الاتفاق .

صحيفة عراقية تهاجم الحكومة

لعدم توقيع ميثاق الضمان الجماعى

بغداد فى ١٨ - لمراسل المصرى الخاص - كتب الاستاذ فائق السامرى نائب رئيس حزب الاستقلال العراقى ، مقالا افتتاحيا اليوم فى جريدة حزبه تناول فيه تخلف العراق عن توقيع ميثاق الضمان الجماعى وقال فيه انه بالرغم من محاولة عبد الرحمن عزام باشا اخفاء العوامل الحقيقية لامتناع العراق من توقيع الميثاق ، حيث نسب ذلك الى اسباب فنية ، فان ما اذاعته وكالات الانباء عن الاسباب الحقيقية لهذا الامتناع قد كشف النقاب عن تعثر السياسة العراقية فى السنوات الاخيرة تعثرا اضاع على العراق فرصا كثيرة وافقده سمعته الوطنية وجعله موضع اتهام العرب اجمعين . فقد ذكرت وكالات الانباء ان الوفد العراقى امتنع عن توقيع الميثاق وسيظل ممتنعا عن توقيعه حتى تحل قضية شرق الاردن ، ويصرف النظر نهائيا عن فصلها من الجامعة العربية .

ثم استطردت الصحيفة تقول « وهذا امر غريب فى ذاته ، اذ ماوجه ارتباط العراق بالعجلة الاردنية ؟ ولماذا تفرق سياسة العراق بين معاملتها لهذه المملكة ومعاملة اية دولة عربية اخرى ؟ ولماذا يظل العراق وسياسة العراق رهنا بمشيئة الاردن وبمشيئة الحاكمين فيه ؟ لقد ظهرت للعيان الاضرار الكبيرة التى تعرض لها العراق من جراء هذه السياسة ومن جراء هذه الارتباطات التى ما انزل الله بها من سلطان . »

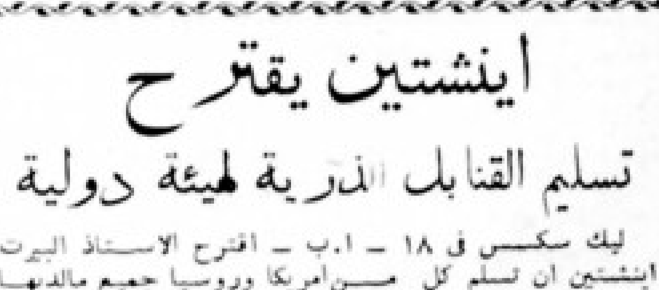
ثم مضى نائب رئيس حزب الاستقلال يقول « ولقد فقد العراق مصالحه وفقد مركزه بسبب هذا الارتباط الذى لانجد له مبررا فى السياسة الاردنية ولو كانت الاردن تقيم وزنا لهذه الصلات ، لما اقدمت على اتباع سياسة تمليها عليها مصلحتها الخاصة ، ضاربة عرض الحائط برغبات الامم العربية ورغبات العراق الذى تحمل كثيرا من جراء امعان الاردن فى هذه السياسة الانفرادية التى اتبعها . ولسنا نجد عذرا مقبولا لامتناع العراق عن توقيع الميثاق ولاسيما ان الصيغة النهائية لهذا الميثاق جاءت وفق مايطلبه العراق . »

ثم قال السيد السامرى « ولم يعد سرا خافيا ان رئيس الوفد العراقى فى اللجنة السياسية للجامعة العربية قد وقف من معاهدة الدفاع المشترك موقف المخالفة الصريحة للسياسة التى اتبعت فى اللجنة السياسية الماضية ، حيث نقد نفسه بنفسه ، وموقفه اليوم هدم كامل لكل مابناه فى الاجتماع السابق الذى اعاد الى العراق شيئا من سمعته التى فقدها من جراء مثل هذه السياسة الخاطئة . »

رئيس وزراء العراق

يطلع الملك عبد الله على مناقشات اللجنة السياسية

عمان فى ١٨ - و.ف - سيقوم دولة توفيق السويدى بك رئيس الوزارة العراقية ورئيس الوفد العراقى فى مجلس الجامعة العربية ، ودولة صالح جبر ، وزير الداخلية العراقية ، باطلاع جلالة الملك عبد الله على جميع مادار من المناقشات فى جلسات اللجنة السياسية للجامعة العربية وعلى القرارات التى اتخذتها اللجنة ، وذلك فور وصولهما الى عمان .



اينشتين يقترح

تسليم القنابل الذرية لهيئة دولية

ليك سكسس فى ١٨ - ا.ب - اقترح الاستاذ البيرت اينشتين ان تسلم كل من امريكا وروسيا جميع مالديها من قنابل ذرية الى هيئة دولية . كذلك دافع فى حديثه الذى اذيع بالراديو عن وجوب تخفيض التسليح تدريجيا على ان تقوم به جميع الدول تمهيدا لانشاء حكومة عالمية .

وفى بورما

هذا وجاء من رانجون ان مؤتمر السلام العالمى فى بورما عقد اجتماعا عاما شهده عدد كبير من الاعضاء الذين انتهوا الى قرار بوجوب عدم استعمال القنابل الذرية ، ووصم الدولة التى تبدأ استعمالها بانها دولة عدوانية ومجرمة حرب

روسيا تريد اغلاق البلطيق

فى وجه الدول غير الواقعة على سواحله

موسكو فى ١٨ - ر - نشرت مجلة « سوفيت ستيت آند لو » لسان حال الاكاديمية السوفيتية للعلوم بحثا فى عددها الاخير عن رسالة وضعها طالب حقوق روسى نادى فيها بسد المضايق الغربية لبحر البلطيق فى وجه اساطيل الدول التى ليست من دول البلطيق

وقد ندد الطالب واسمه مولود ستوف « بالحكومات الاستعمارية » البريطانية والامريكية والفرنسية التى تصر على ما تسميه مبادىء حرية الملاحة فى البلطيق

وقال ايضا ان من وجهتى النظر القانونية والتاريخية من حق الدول البلطيقية ، لكى تحافظ على سيادتها ، ان تمنع دخول بحر البلطيق على السفن الحربية التابعة لغير دول البلطيق ، وبذلك تستطيع هذه الدول عرقلة الخطط الاستعمارية الانجليزية الامريكية

واضاف الطالب الروسى الى ذلك قوله « ان الظروف الحالية تساعد دول البلطيق على اتخاذ هذا القرار ، مع السماح للسفن التجارية بالمرور عبر المضايق المذكورة بدون قيد او شرط » .

نهرو يقول

اننا لانخشى اية دولة

سنغافورة فى ١٨ - ا.ب - القى الباندين نهرو رئيس وزراء الهند خطابا استمع اليه مالايقل عن ٥٠ الف شخص قال فيه : « اننا لا نخشى أية دولة اجنبية »

وحث الباندين نهرو سكان الملايو (وهم خليط من الصينيين والهنود والسكان الاصليين) على اتباع تعاليم المهاتما غاندى وهى الاتحاد وعدم الالتجاء الى العنف

وقال : « ان الهند حصلت على استقلالها بالوسائل السلمية . فلا تجعلوا اليأس يتملك قلوبكم ولا تقولوا ان الحرب اتية ، فمن الخطأ أن تيأسوا وأن تجعلوا تفكيرهم مقصورا على شئون الحرب »

الشيوعيون الالمان

ينضمون الى روسيا فى الحرب

برلين فى ١٨ - ر - طلبت رياسة حركة الشبان الاحرار التى يشرف عليها الشيوعيون الى جميع الالمان فى المانيا الشرقية والمانيا الغربية ان يؤيدوا الجيوش السوفيتية فى حالة نشوب حرب اخرى .






عالم الاطفال مليء بالحركة زاخر بالاحلام ، له قانونه الخاص ومجموعه الخاص ، تشرق عليه شمس غير شمسنا هذه ويأتى عليه الليل فى غير ما يأتى علينا نحن .

والطفل فى عالمه هذا لا يرى سوى النور يكتنفه من كل جانب فى مثل البسمة الكبيرة التى تشرق بها عليه دنيا الاحلام ، فهو يحب الناس جميعا والحيوان جميعا والاشياء كلها ، وهو يغمض عينيه ايضا على النور يتسرب الى فؤاده حانيا رفيقا وادعا كالفجر ، وقد يحتضن فى النوم حيوانا اليفا يركن اليه لا ينكر عليه امرا ولا ايذاء .

وما تلك الدمية التى تراها بين احضانه الا نبع عواطفه الرقراقة ، يكلمها ويخاطبها ويبتغى منها الكلام والحنان ، وكأن الجماد الراقد فى فراشه قد رق له بدوره فهو يعطف عليها ويودعها الحب والامل .

وما استجابة الطفل للموسيقى ورجع الانغام الا نوع من خلوص الروح واشراقها لا يتم الا لمن صفت نفسه واطمأن ضميره ، وانت لا تجد فى عالم الاطفال سوى النغم الحنون ، يحرك مشاعره بالنهار وينام بين احضانه فى الليل ، وانت لا تجد فى عالم الاطفال سوى حب الموسيقى حبا اصيلا ، يدفع الطفل الى الصوت اللطيف كأنه ينشد فى ترنيمه املا حلوا بعثت به الايام ..

كل كلام يقال عن الطفل ، ترديده الى النفس حبيب ، وما من شك فى ان الطفولة نعمة من الله على خلقه ، وحكمة يرسلها الى الناس ، يرون فيها براءة الطبيعة فى اصل الوجود .

وهذه الصورة التى تراها مع هذا الكلام ، اضواء خاطفة ارسلت الينا من عالم الاطفال ... هناك ، فى امكنة بعيدة عن مصر ، وما احوج قلوبنا الى قليل من هذه الاضواء .

يقتل أمه ويريد الاستيلاء على أموال أبيه

ويقتل زوج أخته بعد حقد دام ٣٠ عاما !

نظرت امام محكمة جنايات الجيزة برياسة سعادة اسكندر دميان بك وسكرتيرية احمد بيومى افندى وسيد سليمان افندى القضية المتهم فيها مزارع فى الستين من عمره يدعى عبد المنعم عبد الباقى ابو الذهب بالتحريض على قتل ابن عمه ابراهيم ابو الذهب بناحية منا الامير بالجيزة

حقد

وقد كشفت ظروف هذه القضية عن مأساة من مآسى الحقد الدفين الذى ظل طوال ثلاثين عاما لا يفتر او يهجع بين ابنى العم المتهم والمجنى عليه فتأصلت المنازعات فى دمائهما حتى لكأنها تسممت بسموم الحقد والكراهية واشربت نفوسهما بغضا دفينا وعداء مكينا

منذ عام ١٩١٩

وقد ثبت ان مولد ذلك النزاع بينهما كان فى سنة ١٩١٩ حينما عزم ابراهيم المجنى عليه على الزواج من ابنة عمه أخت عبد المنعم المتهم الذى عمل على عدم تحقيق هذه الرغبة ولكن شاءت المقادير ان تتم تلك الزيجة ، وان تتولد عنها الحفيظة

أنداد

ونمت الكراهية على مر الايام واستعر أوارها ، وكل منهما شامخ بأنفه متعاظم على نده وكلاهما يسعى للاستيلاء على مال عبد الباقى ابو الذهب والد المتهم وعم المجنى عليه وحموه

بالمرصاد

وبعد سنوات اراد عبد المنعم ان يظفر بمال ابيه وان يستكتبه عقد بيع اطيانه ومنزله الكائن بشارع عماد الدين ، غير ان المجنى عليه كان له بالمرصاد فتقدم باسم زوجته طالبا الحجر على ابيها

خصومة اخرى

ثم وافت الابن منيته وخلف المال لاولاده ليكون سبب الشقاء والتعاسة فاشتد النزاع بين المتهم وزوج اخته وزاد الطين بلة ان احدى شقيقات المتهم انضمت الى اختها زوجة المجنى عليه ، فاضاف الانحيال الخصومة سببا اخر

اصابة

وتوالت الاحداث حتى كان يوم ١٨ يوليه سنة ١٩٤٢ اذ اصيب المتهم من عيار نارى ، ولكنه لم يتهم المجنى عليه صراحة وان لم يكن مجهولا لدى الجميع ان الاعتداء مرده المجنى عليه

استغلال

وكرت السنون ونار الحقد تزداد اشتعالا ، اذكتها تلك الاخت التى استمالها المجنى عليه اذ استمرت على مهاجمة اخيها فعيرت اليه انه خانها اذ وكلته فى مباشرة بعض القضايا فاستغل ذلك وباع حصتها فى منزل شارع عماد الدين

أفاك اثيم

ورأى المتهم ان الكيل قد طفح وانه لم يبق سبيل لوقف خصمه عند حده سوى القضاء عليه وقرر ان يستعين بأفاك اثيم اغراه بالمال واطلقه على ابن العم الكريه ...

طلقات

وبينما كان ابن العم المجنى عليه عائدا الى البلدة فى حنطوره بأجولة من السماد اذ برز له من كمين الشقى عيسى محجوب عبد النبى وارسل سيلا من نيران مسدس سريع الطلقات فى ظهر المجنى عليه وروع الحوذى فركن الى الفرار فى زراعة قصب وهرع الاهالى يجرون خلف الجانى وهو منطلق ولا ينفك عن استخدام المسدس فى الارهاب ويطلق القذوف تلو المقذوف

مطاردة

ولكن الطلقات النارية زادت من حماس المطاردين وعنادهم فثابروا حتى ظفروا به ، وقد استفزهم الحادث وهالهم ان ترتكب جريمة قتل فى وضح النهار ، فانقضوا على القاتل واوسعوه ضربا وانهالوا عليه بالعصى حتى غشى عليه وبادر رجال البوليس باستخلاصه من ايديهم وحملوه الى نقطة بوليس الحوامدية

اعتراف

واعترف القاتل وذكر فى اعترافاته انه اتفق مع عبد المنعم ابو الذهب على اغتيال ابراهيم وانهما اطلقا النيران معا ، ثم اسلم الروح تأثرا مما ناله من سخط الاهالى عند انقضاضهم عليه

انكار

ولما قبض على ابن العم انكر صلته بالجريمة . وقدم شهودا على انه كان بعيدا من مسرح الجريمة فى ضيافة قريب له هو موظف باحدى المصالح

واسفر التحقيق عن تقديمه الى المحاكمة بتهمة تحريضه القاتل الذى قضى نحبه ، على اغتيال ابن عمه

رجل خطر

وكشفت المحاكمة عن وقائع النزاع بين المتهم والمجنى عليه على النحو الذى سردناه وقد تمسك الدفاع بان القتيل رجل خطر له عشرات الاعداء وقد قر فى الاذهان انه قتل امه سنة ١٩٣٣

كما اتهم القاتل بالكذب مستدلا على زعمه ان المتهم كان معه يطلق النيران

من اجل اموال ابيه

وقد وصلت المحكمة الى ان المتهم هو صاحب المصلحة المحققة فى التخلص من غريمه الذى ناصبه الخصومة منذ سنة ١٩١٩ وحال بينه وبين تحقيق امانيه فى اموال ابيه .

الشرك

وقالت ان القاتل حينما وجد نفسه قد وقع فى الشرك رأى ان يجر معه ذلك الذى دفعه الى ارتكاب الجريمة . وكان اعترافه طبيعيا فى ذلك الموقف الرهيب الذى تهتز له حتى مشاعر المجرم الاثيم فاكد صلته بشريكه المتهم

اشغال شاقة

وادانت المتهم بجريمة التحريض وعاقبته بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ومائة جنيه تعويضا لاخى القتيل

تصوف السيدة رابعة العدوية

الهى .. ان كنت احبك طمعا فى جنتك فاحرمنى يا الهى من جنتك وان كنت احبك لجلالك وجمالك فلا تحرمنى من جلالك وجمالك

الليل ساج والحياة نائمة وكل شيء ساكن سكون الموت مظلم ظلمة القبر .. وهذا اللحن السماوى ينبعث فى جنبات الوادى الفسيح ويختلط بالسكون فيزيده رهبة وجلالا .. ولم يكن الصوت الذى يردد هذا الدعاء العذب كل ليلة حتى يفيح النهار وتنهزم الظلال سوى صوت امراة .. امراة احبت الله وعشقته وافنت نفسها فى هذا الحب حتى اصبح شغلها الشاغل وعملها الذى لا عمل لها سواه ... ولم تكن هذه المراة سوى السيدة رابعة العدوية ، وقد نشأت اول ما نشأت مغنية تعزف وتضرب بالدفوف .. وكانت ذات صوت ساحر عذب شأنها فى ذلك شأن الجوارى اللائى ملأن البلاد العربية فى القرنين الثانى والثالث للهجرة .. وكان كل من يراها لا يفكر ان تلك الفتاة العابثة التى تقضى وقتها كله فى اللهو سوف يأتى عليها حين من الدهر تصبح فيه اشد الناس تقوى واقوى النساء صلاحا وزهدا .. فقد هيأت لها الاقدار الصوفى المتعبد (ذا النون المصرى) فقد ركب فى زورق كانت فيه رابعة تنادم اصحابها وتدير عليهم الراح والالحان .. فما زال بها ذو النون يزلزل عقيدتها التى فسدت ويردها الى عقيدة اهدى حتى طوحت بمعزفها واكوابها فى قاع الماء .. ولا يعود الزورق الا وقد تابت رابعة وكفت عن لهوها وقطعت صلتها باهل المجون والعبث واتخذت لنفسها مكانا قصيا وراحت تعبد الله عبادة لا تنقطع ثم تصوفت ثم انقلبت الى عاشقة مدلهة ..

لقد احبت الله وعشقته والعشق الالهى ارفع مراتب الحب واسماها .. هو عشق لا تدنسه المادة ولا تطغى عليه الشهوات ، وكانت اول من هتف فى رياض الصوفية دون تهيب بنغمات هذا الحب شعرا ونثرا .. وكان الناس يسألونها ما حقيقة ايمانك يا رابعة ؟ فترد عليهم قائلة : ما عبدته خوفا من ناره ولا حبا فى جنته فاكون كالاجير السوء بل عبدته حبا له وشوقا اليه .. ومازالت رابعة على هذا الحب حتى بلغت من العمر ثمانين عاما ثم انتابتها العلل والامراض وكان اخر ما رددته وهى تلفظ انفاسها قولها تخاطب الله :

احبك حبين حب الهوى
وحبا لانك اهل لذاكا
فاما الذى هو حب الهوى
فشغلى بذكرك عمن سواكا
واما الذى انت اهل له
فكشفك لى الحجب حتى اراكا
فلا الحمد فى ذا ولا ذاك لى
ولكن لك الحمد فى ذا وذاكا

كمال منصور

الزوج ينفى أنه وقع «معاهدة صلح» !

قضية طريفة شهدتها احدى المحاكم الامريكية واضطرت الى الاستعانة بخبير للخطوط ليتحقق من « توقيع » يصر الزوج على انه ليس توقيعه وتصر الزوجة على انه له !

واغرب ما فى الامر ان التوقيع لم يكن على « شيك » او « كمبيالة » او وثيقة طلاق .. بل على ورقة تقول الزوجة انها « معاهدة الصلح » التى رضيت بموجبها ان تستأنف الحياة مع زوجها .

اما « المعاهدة » فتتضمن الشروط الاتية

١ — تسمح الزوجة لزوجها بان يذهب الى السباق مرة فى كل اسبوع .

٢ — توافق الزوجة على ان يسهر زوجها فى النوادى الليلية — بدون ان يصحبها معه — مرتين فى الاسبوع .

٣ — يوافق الطرفان على ان زيارة الاقارب لمنزل الزوجية « محرم » ، فلا يسمح لوالدة الزوج او الزوجة او اقاربهما بالمبيت فى المنزل او تناول الغداء او العشاء فيه

٤ — يوافق الزوج على ان يشترى لزوجته جهاز راديو مزود « بالتلفزيون » .

٥ — لا يعترض الزوج على ذهاب زوجته ، وحدها ، الى السينما مرتين فى الاسبوع

ويقول الزوج ان هذه « المعاهدة » قد بحثت بالفعل بينه وبين زوجته بحضور امه وامها .. ولكنها لم تكتب ابدا . ولم يوقع هو اسمه عليها وان التوقيع مزور !

ويقول ايضا : ان جهاز الراديو المزود بالتلفزيون الذى اشتراه مكتوب باسمه ، وانه خاص به .. وهو وان كان لا يمانع فى الطلاق من زوجته — بل على العكس يطالب به — الا انه يرفض التنازل عنه او دفع « فاتورة » بمبلغ ٤٣٠ جنيها قدمها له احد المحلات التجارية وقال ان زوجته اشترت به ، اى بالمبلغ ، كثيرا من الحاجيات . وقال الزوج ايضا انه يرفض دفع المبلغ لان الزوجة اشترت هذه الحاجيات بعد ان غادرت منزل الزوجية بثلاثة اسابيع ، وبعد ان رفعت قضية الطلاق المنظورة الان .

وقدم خبير الخطوط شهادته وقال ان التوقيع بخط الزوج بالفعل .. واصدر القاضى حكمه وهو يقضى بالطلاق والحكم للزوجة بجهاز الراديو وبدفع مبلغ الـ ٤٣٠ جنيها ، قائلا ان الزوجة اشترت ما اشترته وهى لما تزل على ذمة الزوج ، وانه هو نفسه الذى ابلغ المحل التجارى صاحب المبلغ موافقته على ان تشترى منه زوجته ما تشاء فى حدود مبلغ الف جنيه !

والطريف ان الزوجة (هى مسز دوروثى ادنا بلكنجتون) خرجت من قاعة المحكمة تتأبط ذراع صاحب المحل التجارى (واسمه فرنو تاسميث) وتوجه الاثنان من فورهما الى احد مكاتب الزواج حيث عقد قرانهما !

مجلس الوزراء يوافق على مشروع الضمان الاجتماعى

١ – الاسس التى قررت على أساسها التكاليف وعدد الاسر التى يشملها المشروع

٢ – المذكرة الايضاحيـــة للمشروع

وافق مجلس الوزراء امس على مشروع قانون الضمان الاجتماعى الذى اعدته وزارة الشـــئون الاجتماعية لحماية الاسر محدودة الدخل. ويذكر القراء ان مندوب « المصرى » قد انفرد بنشر نص المشروع فى عدد ٩ يونيو الجارى

وننشر فيمـــا بعد المذكرة الايضاحية للمشروع والمذكـــرة المتضمنة للاسس التى قدرت على اساسها تكاليف المشروع وعـــدد الاسر التى ينتظر ان يشملها هذا المشروع

مذكـــرة

من الاسس التى قدرت على اساسها تكاليف مشروع الضمان الاجتماعى وعن عدد الاسر التى ينتظر ان يشملها المشروع

طريقة بحث واختيار العينات :

كان لا بد من ان يعتمد مشروع الضمان على اسس علمية سليمة، لكى يتبين المشروع حقيقة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان الريف والمدن، ولكى تقدر تكاليف المشروع تقديرا دقيقا فى ضوء الحقائق الواقعة ، .. ولذا عنى بالجانب الاحصائى من البداية ، فوضعت القواعد السليمة لجمع البيانات اللازمة واشترك فى هذا خبيران علميان

وقام ببحث الحالات اخصائيون اجتماعيون ممن لهم خبرة بمثل هذه الدراسات ، وبذل موظفو مصلحة الاحصاء جهدا مشكورا فى مراحـــل العمل وفى اعداد الجداول واخراج النتائج، وتقدير المعاشات لفئـــات المختلفة من المستحقين .

شـــملت الدراسة ٤١ قـــرية موزعة فى مديريات القطر المختلفة كما شـــملت مدينتى القاهـــرة والاسكندرية وثلاثا من عواصم المديريات هى المنصورة والفيوم وسوهاج ، وبذلك تكون هـــذه اول دراسة من نوعها فى مصر من حيث كبر العينة، وتنوع البيانات خصوصا فى تقديرات الدخـــول التى لم يجر منهـــا اى بحث احصائى سابق ، ومن حيث توافر الصبغة الفنية فى كل مرحلة من المراحل، وقد تمت هذه الدراسات على خطوتين :

اما الخطوة الاولى فقد شملت عينات من ١٥ قرية – من القرى التى تقوم بها مراكز اجتماعية – تمثل كل قرية منها مديرية من المديريات . وتضم فى مجموعهـــا ١١٤٦٦ اسرة ، وعينة من القاهرة والاسكندرية ، اختيرت اختيارا رقميا محددا من سجل حصر المبانى لتعداد ١٩٤٧ ، وشملت ٢٢٥٠ اسرة من اسر القاهـــرة ٨٩٧ اسرة من اسر الاسكندرية ما يعادل ٢/١ ٪ من مجموع عدد الاسر وهى نسبة احصائية ... وبهذا يكون البحث قد شمل فى الخطوة الاولى منه ١٥ ... اسرة يبلغ عدد افرادها ٧٢٠ ...

واما الخـــطوة الثانية فقـــد شملت عينات اخذت من ٢٦ قرية اخرى من القرى التى تقوم بهـــا مراكـــز اجتماعية ايضـــا ، كما شملت عينة جديدة من القاهرة والاسكندرية ، الى جانب عينات اخرى اخذت من ثلاث عواصم من عواصم المديريات تمثل عواصم المديريات وبنادر المراكز ، وقـــد روعى فى دراسة تلك العينات ان يستفاد من تجارب دراسة العينات الاولى ، من حيث البيانات اللازمة ومن حيث كفاية المدة المحـــددة للدراسة ومن حيث التزام الدقة التامة فى تقدير الدخول ومن حيث اختيار القرى والمـــدن اختيارا يراعى فيه ان تكون ممثلة بقدر الامـــكان للاحوال الســـائدة فى المديريات التى تقوم فيها ، وتم ذلك الاختيار على اساس المقاييس الاتية :

ا – متوسط ما يملكه كل مالك من الاراضى.

ا – توزيع الملكية الزراعية

ب – متوســـط ما يخص كل مالك من الاراضى .

ج – متوســـط ما يخص كل شخص من السكان عموما من الاراضى الزراعية

د – متوســـط ما يخص كل اسرة من الاسر عموما من الاراضى الزراعيه

هـ – نسبة عدد السكان الى الملاك .

وعلى الرغم مما قد يوجه الى بعض هذه المقاييس من نقد ، ومن وجود مقاييس اخـــرى كان فى الامكان ان تؤخـــذ فى الحسبان عند اختيار القرى والمدن ، فـــان هذه الاسس التى وضعت كافيه مطمئنة على ان العينـــات التى اخذت تمثل القطر كله تمثيـــلا كافيا . سيما وانه قـــد روعيت الدقة فى الاختيار فى مرحـــلة تطبيق هذه المقاييس ، وذلك انه قد بدىء بتحديد المقاييس العامة للمديريات وللقرى التى تخدمها المراكز الاجتماعيـــة على اساس احصاءات تعداد ســـنة ١٩٤٧ وعلى اساس البيانات التى امكن الحصـــول عليها من المصـــادر الرسمية الاخرى ، ثم اختيرت القرية او مجموعة القرى التى هى اقرب ما يكون الى المتوسط العام للمديرية . كما روعى ان تتراوح حجم العينة المختارة فى كل مديرية بين ٢/١ ٪ ١٠ ٪ من مجموع سكان المديرية، فان زاد عدد العائلات فى قرية عن هـــذه النسبة درست عائلة وتركـــت اخرى او درست عائلة وتركت عائلتين للاحتفاظ بنسبة واحدة فى جهات القطر المختلفة بالطريقة الرقمية المحددة ، وبهذا شـــمل بحث العمليات الثانية التى اخذت من القرى ١٨٥٥٩ اسرة يبلـــغ عدد افرادها ٨٥٥١٩

ولا بد من ان ننبـــه الى ان اختيار العينات من القرى التى تخدمها المراكز الاجتماعيه ، انما قصد منه الافادة من تجـــارب الاخصائيين الزراعيين فى تلـــك المراكز ودرايتهم باحوال المعيشة فى الوسط الذى يخدمونه، وروعى فيه ثقة الاهالى بهم وتعـــاون جمعياتهم ولجانهم معهم ، ممـــا يزيد الاطمئنان الى البيانات التى يجمعونها ويضعف التشكك فى دقة البيـــانات . . على ان قيام المراكز الاجتماعية فى تلك القرى سنوات قليلة لايمكن ان يؤدى الى اختلاف يغير الاحوال المعيشية للقرى التى تخدمها ، يجعلها مجموعة لها طابع مميز عن الطابع الريفى العام .

هذا عن القرى ، اما عـــن عواصم المديريات وبنادر المراكز . فقد اختيرت المنصورة لتمثـــل الوجه البحرى والفيوم لتمثـــل مصر الوسطى وسوهاج ممثـــلة لمصر العليا ، وقد روعى اختيار هذه المدن بالذات تيسير الظروف تيسيرا ساعد على جمع بيانات صحيحة دقيقة ، كما لوحظ ان ليس لهذه المدن طابع يميزها اذ ثبتت الاحصاءات انها قريبة الى المتوسط العام ، وقد اخـــذ فى الاعتبار المقاييس الاتية :

ا – متوسط افراد الاسرة

ب – متوسط عدد عمـــال الصناعة لكل الف من الســـكان

ج – متوسط عدد عمـــال التجارة لكل الف من السكان

واما فيما يختص بالقاهـــرة والاسكندرية فقد اتبع فى العينات الثانية ما اتبع فى العينات الاولى.

ولسنا بحاجة الى ان ندخل فى تفاصيل الكيفية التى جمعت بها البيانات ؛ او ان نتعرض الى الجانب الفنى لاعداد استمارات البحث، واختيار مفردات الدراسة (راجع الاستمارة المرفقـــة ٢) ، لكن من المهم الاشارة الى انه عند ملء الاستمارات الخاصة بالاسر الفقيرة كان قد اتفق فى الخطوة الاولى من البحث على ان تعتبر ضمن نطاق الفقر كل اسرة يقل دخلها السنوى عن ٢٥ جنيهـــا فى الريف ومن ٦٠ جنيهـــا فى القاهرة ،والاســـكندرية ، اما فى الخطوة الثانية من البحث فقد رؤى ان يتسع المجال فتشمل الاسر الريفية جميع الاسر التى لا يزيد دخلها الســـنوى على ثلاثين جنيها بعـــد ان كانت الاحصاءات تقف عند حـــد ٢٥ جنيها فى العينـــات الاولى على حين انه لم يحدث فى حالة المدن اى تغيير .

صحة البيانات ومدى تمثيلها للحالة العـــامة :

لسنا نطمع فى ان نصل – فى اول دراسة من هـــذا النوع فى مصر وفى المدة المحـــدودة التى تم فيها البحث – الى نتـــائج دقيقة بالمعنى الاحصائى الصحيح، فقد صادف البحاث عدد مـــن الصعوبات لم يكن فى الاستطاعة التغلب عليها بسهولة ؛ فتقدير الســـن مثلا كان فى كثير مـــن الحـــالات موضع التقـــدير الاجتهادى ، وتحديد العجـــز الكلى كان مقصورا على الحالات الظاهرة وحدها ، وناحية الدخل ناحية حساسة ينظر اليها على انها امور شخصية يتردد الاهالى فى الادلاء بالبيـــانات الصحيحة الخاصة بها ؛ سيما بعدما اثارته الصحف خاصا بمشروع الضمان

لكن على الرغم من هذا كله ؛ يمكن الاطمئنان كثيرا الى معظم البيانات التى جمعها البحـــاث الاجتماعيون ، سيما وان المقارنة بين هذه البيانات وبين البيانات المماثلة فى تعداد ســـنة ١٩٤٧ كانت – باستثناء عدد قليل من المديريات فى بعض البيـــانات – مقارنة مرضية فى الارقام الخاصة بمتوسط افراد العائلة ونســـبة المسنين الى جملة السكان ونسبة الارامل الى جملة الاناث ونسبة الذكور الى جملة الســـكان .

ويجدر بالذكر ان نشير الى ان العينات التى درست قد جند لها عدد كبير من الاخصـــائيين الاجتماعيين الفنيين – اذ قـــام بالبحث فى العينة الثانية خمسون اخصـــائيا فى القاهرة واربعـــة وعشرون فى الاسكندرية وخمسة وعشرون فى المنصورة والفيـــوم وسوهاج واثنان وتســـعون فى الريف علاوة على المفتشيـــن والمشرفين .

التقديرات الاجمالية للمعاشات

وعلى اساس البيـــانات التى جمعت فى العينتين ، اعد الجدول التالى لبيان جملة المعاشـــات السنوية التقديرية :

الاخصائيين الاجتماعيين فى المراكز الاجتماعية وهـــم الذين اعتمـــد عليهم فى جمع البيانات التـــى اتخذت اساســـا للتقـــديرات

المعاش السنوى التقديرى بالجنيهات

	العينة الاولى	العينة الثانية
ريف الوجه البحرى	١ر٩٧٢ر٤٩٦	١ر٤٨٨ر٨٩٢
ريف الوجه القبلى	٢ر٠٥٢ر١٨٨	١ر١٨٧ر٢٤٧
جملة الريف	٤ر٠٢٤ر٦٨٤	٢ر٦٧٦ر١٤٠
الحضر	٩٠١ر٩١٤	٩٠٩ر٢٤١

على ان يضاف الى هـــذا مايقرب من ١٢٠ر٠٠٠ جنيـــه لموازنة الزيادة فى عدد السكان من ١٩٤٧ الى ١٩٥٠ ، ذلك لان هذه التقديرات الاجمالية انما حسبت على اســـاس ما يخص كل الف من مجمـــوع سكان القطر حسب تعداد سنة ١٩٤٧

اما جملة المعاشـــات التى تستحق لكل فئة من الفئات التى اخذت فى الاعتبار من الوجهـــة الاحصائية فهى للعينتين كالاتى:

فئات الاستحقاق	العينة الاولى جنيه	العينة الثانية جنيه
١ ذكر عمره ٦٥ سنة فاكثر	١٠٤٧٨١٢	٦٦٤١١٠
٢ ذكر عمره من ١٧ ســـنة الى اقل من ٦٥ سنة عاجز عن الكسب	٢٨٢٩٥٧	٢٣٧٢٣٦
٣ ارملة لديها اطفال	١٣٣٦٨٦٦	١٠١٠٥٤٨
٤ يتيم يتما كاملا ابا واما	٢٧٢١٥٩	٣٥٠٤١١
٥ ارملة عمرها ٦٥ ســـنة فاكثر بدون اطفال	١٧٤٧٠٢١	١٢١٤٦٦٩
٦ نساء اخريات من ٦٥ ســـنة فمافوق (مطلقة – لم تتزوج ابدا)	٢٣٠١٧	٣٥٥١٦
٧ نساء سنهن من ١٧ سنة الى اقل من ٦٥ سنة عاجزات عجزا كاملا	٩٠٦٧٦٦	٧٢٨٠١
الجملة العمومية	٤٩٢٦٥٩٨	٣٥٨٥٢٨١

واما توزيع جملة المعـــاش السنوى الذى يستحق لكل فئة من الفئات الاربعة التى نص عليها القانون فمبين فى الجدول التالى:

الاستحقاق	المعاش السنوى بالجنيه العينة الاولى	العينة الثانية
١ الارامل ذوات الاولاد	١٣٣٦٨٦٦	١٠١٠٥٤٨
٢ الايتام	٢٧٢١٥٩	٣٥٠٤١١
٣ الاشخاص العاجزون عن العمل عجزا كليا	٢٨٩٧٢٣	٣١٠١٢٧
٤ الاشخاص الذين بلغوا سن الشيخوخة	٢٨٢٧٨٥٠	١٩١٤٢٩٥
الجملة	٤٩٢٦٥٩٨	٣٥٨٥٢٨١

المفاضلة بين التقديرين

تبين الجدول السابقة ان بين نتائج العينتين فرقا واضحا يبلغ ١ر٣٤١ر٢١٧ ج وهذا الفـــرق راجع الى مراعاة الدقة الكاملة اثناء جمع بيانات العينة الثانية، سيما فى البيانات الخاصة بالسن وطنها باتوب الدخل مما ادى الى انخفاض المعاشات المستحقة، لكننا رغم هذا نشير – مبالغـــة فى الاحتياط – باخذ رقم وسط بين التقـــديرين (حـــوالى ٤ر٥ مليون من الجنيهـــات تســـتحق لـ ٤٢٥١٧٥ اسرة بحسب تعداد ١٩٤٧ اى حـــوالى ٤٣٦ر٠٠٠ اسرة الآن) ، وهـــذه الحيطـــة ضرورية لان قانون الضمان اقـــر حقوقا فى المعاشات يجب ان نتاكد من وجود ميزانية كافية لهـــا ، ولان هناك عوامل اخرى تدعو الى مثل هذه الحيطة هى :

ا – توقع زيادة عدد اصحاب المعاشـــات مـــن الاسر نتيجـــة لاســـتحقاق بعض الاسر التـــى تعيش معا فى معيشة واحدة ممن يتجاوز دخلها معا الثلاثين جنيها وهى الحالات التى لم يشملهـــا البحث الاحصائى

ب – توقـــع زيادة الـــذين يستحقون معاشا بسبب العجز الكلى زيادة محسوسة لان العينة لم تدخل فى الحسبان الا حالات العجز الكلى الواضح ، مـــع ان هناك حالات عجز اخـــرى غير ظاهرة كالســـل مثـــلا سيربط بسببها معاشات لعدد كبير مـــن الســـكان

ج – توقع الحصول فى حالات كثيرة على بيانات من الدخـــول اقل دقة من بيانات الدخـــول التى حصل عليهـــا فى دراســـة العينة الثانية ، وذلك لانه ليس للاخصـــائيين الاجتمـــاعيين الذين سيجمعون تلك البيـــانات خارج القـــرى التى تخدمهـــا المراكـــز الاجتماعية المعرفـــة الصحيحة بدخول الاهالى التى تتوافر فى الحالية وكانوا فى تقديرهم – كما هو منتظر – اقرب الى الواقع ، وادنى الى الحقيقة

على ان هذه الزيادة المتوقعة يقابلهـــا نقص متوقـــع لان الاحصاءات اسقطت من حساب دخـــول الاسر كـــل اعانة مـــن الافراد – اقارب كانوا ام غير اقارب – مع انه يدخل فى ذلك مساعدة الاقارب الذين تلزمهم النفقة شرعا ، وهى مبالغ نص قانون الضـــمان عـــلى ضرورة حسابها كاملة فى الدخول وخصمها من قيمة المعاش ، وهناك ايضا النفقـــة المستحقـــة قانونا عـــلى الاقارب الذين لايؤدونها ، وقد نص القانون على حق مصلحـــة الضمان فى مقاضاتهم واسترداد المبالغ المستحقة عليهم

التقـــديرات المنتظرة لتـــكاليف المشروع فى الســـنوات الثلاث القادمة

اولا – فى السنة المالية الحالية (١٩٥٠ / ١٩٥١) :

نص القانون عـــلى ان يبـــدا سريان تنفيذه من اول فـــبراير سنة ١٩٥١ ، ولما كان استحقاق المعاش حسب نص القانون يبدأ بعد ستين يوما من تاريخ تقـــديم الطلب فلا تصرف معاشات قبـــل اول ابريل ســـنة ١٩٥١ – كمـــا يلاحظ انه سينقضى مـــن العـــام المالى الحالى عدة شهور قبـــل ان يبدأ فعلا فى الخطـــوات اللازمـــة لتنفيذ المشروع وعلى هذا فتقدر الاعتمادات اللازمة لهذا المشروع فى السنة المالية ١٩٥٠ / ١٩٥١ بمبلـــغ ٤٠٠ر٠٠٠ ج بدلا مـــن ١٠٠ر٠٠٠ ج المدرجة فعـــلا فى مشروع ميزانية الـــوزارة الحـــالى وذلك لمقابلة المصروفات اللازمـــة للاعداد والتاثيث والادارة ويستبعد منه المنظور عـــدم صرفـــه مبـــلغ ٢٠٠ر٠٠٠ ج

ثانيا – فى الســـنة الانتقاليـــة (١٩٥١/١٩٥٢) :

اشار قانون الضمان الى ان تنفيذ المشروع سيسير متـــدرجا فى بحر عام ابتداء من اول فبراير سنة ١٩٥١ على ان يشمل التنفيذ القطر كله فى مدة غايتهـــا اول فبراير سنة ١٩٥١ على ان يشمل التنفيذ القطر كله فى مدة غايتها اول فبراير سنة ١٩٥٢ ونتيجة لهذا فان عددا كبيرا مـــن الاسر المستحقة ستصرف لها معاشات عن اشهر متفاوتة فى بحر السنة المالية ١٩٥١ /٥٢ ولكن تنفيـــذ المشروع سيتطلب استيفاء جميع الادوات والموظفين فى بحر ذلك العام ، وعلى هـــذا فالاعتمـــادات المقدرة لهذا المشروع فى الســـنة المالية ١٩٥١/٥٢ مفصـــلة كمـــا يلى :

جنيـــه	
١ر٧٥٠ر٠٠٠	للمعاشات
٣٥٠ر٠٠٠	للمساعـــدات الاجتماعيـــة (عـــلاوة عـــلى المبالغ المخصصة لهذا الغرض فى الميزانية من اعتمادات صندوق الاحسان والمكاتب الاجتماعية واعتمادات المطاعم الشعبية واعتمـــاد الاغاثة والتى تبلـــغ جميعها ١٥٠ر٠٠٠ ج)
٣٠٠ر٠٠٠	للادارة ووظائف ومصروفات عامة
١٠٠ر٠٠٠	لعـــلاج العجـــزة وتدريبهم
٢ر٥٠٠ر٠٠٠	

ثالثا – فى الســـنة الثالثـــة (١٩٥٢/ ٥٣) وهـــى الســـنة العادية :

يعم تنفيذ المشروع فـــى تلك السنة ويستوفى كـــل ماتحتـــاج اليه من انشاءات وادوات وموظفين وتصرف المبالغ المستحقة كاملة لمن ينطبق عليهم شروط هذا القانون وعلى هـــذا فالاعتمـــادات المقـــدرة لهذا المشروع فـــى تلك الســـنة مفصلة كما يلى :

جنيـــه	
٤ر٢٥٠ر٠٠٠	للمعاشات
١ر٠٠٠ر٠٠٠	للمساعـــدات الاجتماعيـــة (عـــلاوة عـــلى المبالغ المخصصة لهذا الغرض فى الميزانية من اعتمادات صندوق الاحسان والمكاتب الاجتماعية واعتمادات المطاعم الشعبية واعتمـــادات الاغاثـــة والتى تبلـــغ جميعها ١٥٠ر٠٠٠ ج)
٤٠٠ر٠٠٠	ادارة ووظـــائف ومصروفات عامة
٣٠٠ر٠٠٠	لعلاج العجزة وتدريبهم
٥ر٨٥٠ر٠٠٠	

المذكرة الايضاحية للمشروع

يتضمـــن مشروع قانون الضمـــان الاجتماعى ثمانى وأربعين مادة فى سبعة ابواب :

الباب الاول – الى جانب ما قرره القانون من حقـــوق للمصريين يبين الباب الاول كـــذلك حظ الاجانب من المعاشات والمساعدات والشروط اللازم توافرها فيهم للانتفاع بمزايا المشروع، ويضع التعاريف للمصطلحات الفنيـــة التى وردت فى مواد القانون ، ويحـــدد المنتفعين بالمعاشات والمساعدات . ويفصل الاجراءات التى تتبع فى طلب المعاش والطريقة التى يجرى عليها العمـــل فى مكاتب الضمان ونقابيته ، من حيث تسجيل الطلبات وفحصها وتقرير المعاشات وتنظيم التعاون بين مكاتب الضمـــان التى يمكن الاستفادة من جهودها حالا او والهيئات الاهلية او شبه الحكومية مستقبلا .. كما يوضح الاجراءات التى تتبع فى التظلم من القرارات التى تصدرها مكاتب الضمان ، وينظم طريقة الاشراف على المعاشات التى تصرف بحيث لا يضيع الغرض الذى وضع المشروع لتحقيقه ولا يتخذ المشروع مبررا للتحـــرر من المسئوليات الاجتماعية التى فرضتهـــا اوضاعنا الاجتماعية

الباب الثانى – يضع شروط الانتفاع بنظام المعاشات لكل طائفة نص القانون على ان لها الحق فى الانتفاع منه ويحدد عدد المنتفعين فى كل طائفة من تلك الطوائف ويعين السن التى يبدا منها الانتفـــاع او ينتهى

الباب الثالث – خاص بتحديد فئات المعاشات فى الريف والمدن لكل طائفة من الطوائف المنتفعة وما يرتبط بهـــا من علاوات عائلية وبتقرير المعاش وتعديله وسقوطه ، فهو يضع الاسس التى تحسب عليها دخول الاسر لتحديد مقـــدار ما يستحق لها من معـــاش ، ويوضـــح الاجراءات التى تتبع لتعديل المعاشـــات ان طرا تغير على الحالة الماليـــة او العائلية لاصحاب المعاشات ، كما يبـــين الاحوال التى تستوجب سقوط المعاش او استرداد ما قد يكون قد صرف منه دون وجه حق

الباب الرابع – خاص بالمســـاعدات الاجتماعية ، يوضـــح طريقة تمـــويل الصندوق الذى سينشا لهذا الغرض فى مصلحة الضمـــان الاجتماعى ، ويبـــين الحالات التى يجوز منح المســـاعدات بسببها ، ويضع اساسا لحصر المساعدات التى تمنحها الهيئات المختلفـــة حتى لا تتعدد المساعدات لصاحب الحـــالة الواحدة ، كما يوضح الاتجاه الى الاستعانة بالهيئات المعترف بها قانونا فى تنفيـــذ نظام المساعدات

الباب الخامس – مقصور على موضوع علاج العجزة وتدريبهم ، باعتبار ان هذه الناحية الايجابية ناحية اساسيـــة فى مشروع الضمان

الباب السادس – ينص على انشـــاء مصلحة للضمان الاجتماعى فى وزارة الشئون الاجتماعية لتنفيذ احكام قانون الضمان ، مع تحديد واجباتها وتاكيـــد وظيفتها الانشائية ، كما يشير الى انشاء مجلس اعلى للضمان الاجتماعى للمساعدة فى رسم الخطوط الرئيسية للسيـــاسة التى تتبع فى تنفيـــذ قانون الضمان ، ولتنسيق جهود الهيئات التى تعمـــل فى ميدان الرعاية الاجتماعية

الباب السابع – مقصور على العقوبات التى تفرض فى حالة مخالفة بعض مواد القانون مخالفة قد يترتب عليها صرف مبالغ لا يستحقها صاحب المعاش

واذا كان كثير من مواد القـــانون لاغموض فيه . فان هنالك عددا من النقط التى لابد من الاشارة اليها ، توضيحـــا لما قصد اليه الشارع ، وبيانا للحكمة التى دعته الى الاخذ بالمبادىء التى قامت عليها مواد القانون ، وتفسيرا لوجهة النظـــر التى اخذت بها اللجنة التى نيط بهـــا دراسة مشروع الضمان وصياغة مواد القانون الذى ينظمه :

١ – نظر المشرع نظرة حرة عند ما اباح « فى المادة الاولى » سريان القانون على الاجانب وان كان قد قيد حقهم فى المعاش باشتـــراط اقامتهم فى الاراضى المصرية عند تقديم الطلب اقامة قانونية مستمرة لمدة لا تقل من عشر سنوات ، لضمان حســـن الاستفـــادة من المشروع وعدم اطلاق الحق لمن اقاموا او يقيمون اقامة مؤقتة او قصيرة ، بل ان هؤلاء انفسهم قد اجاز لهم القانون الانتفاع من نظام المساعدات الاجتماعية دون تقييد ذلك بشرط الاقامة لمدة معينة

وقد راى المشرع فى هذه النزعة الحرة ان تكون مصر من اولى البلاد التى تتجه هذا الاتجاه الكريم ، وان تضرب مثـــلا فى التسامح فى تشريعاتها الاجتماعية دون تنزع فى سبيل الخير نزعة انسانية لاتتقيد بجنسية او دين . ولابد من ان ننبههنا الى ان للاجانب فى مصر وضعا مختلفـــا عن الاوضاع القائمة فى معظم المجتمعات الاوروبية ، فنسبتهم العددية ليســـت صغيرة ، ونشاطهم الاقتصادى والاجتماعى نشاط ملحوظ ، وهم يكونون فى المجتمع المصرى جزءا لا يمكن ان يغفل شانه ومن المصلحة اذن ان تدبر للعاجزين منهـــم معاشات ومساعدات حتى لا تضطرهـــم الحاجة الى ان ينقلبـــوا عناصر تضر المجتمع وتسيء اليه . كذلك روعى انه يفرض الان على الاجانب المقيمين فى مصر ضرائب وبهذا فهم يساهمون فى المبالغ التى ستخصص لتمويل مشروع الضمان الاجتماعى وصندوق الاعانات ومن العدالة اذن ان يكون لهم حظ من الاستفادة منها، كما انهم الى جانب ذلك يمولون جمعيات خيرية كثيرة لا تحرم على المصريين الافادة من خدماتها .. ومع ذلك فانه لن ينتظر ان يستنفد الاجانب الا حصة ضئيلة من ميزانية المشروع ، نظرا لضآلة عدد الذين يمكن ان تنطبق عليهم شروط الانتفـــاع منه ، لارتفاع دخول الغالبية العظمى من الاجانب عن الحد الذى يعطى الحق فى المعاش ، ولان الجمعيات الخيرية الاجنبية ستكفل بحالات معظم الاسر الاجنبيـــة التى تحتاج الى مساعدة .. وعلى اى حال فقد نص المشرع على ان يكون قانون الدولة التى ينتمى اليها الاجنبى يعامل العاملة بالمثل ليكون له حق التمتـــع بمزايا القانون المصرى للضمان

٢ – اشترط القانون « مادة ٢ فقرة ا » الا تزيد سن الابناء المعولين (الذين اطلق عليهم اسم اولاد) عن ١٢ سنة ، وقد بنى هذا التحديد على عدة اعتبارات، منها ان مرحلة الالزام فى التعليم تقف عند نهاية سن ١٢ ، لم يرد بعد كامل كفترة يتمرن فيها الولد على حرفة او صناعة يتعيش منها ، كما روعى انه نظـــرا لظروف مصر المناخية فان الاولاد ينضجون عندنا فى سن مبكرة عمن فى ســـنهم فى البلاد الاكثر برودة واعتدالا ، كمـــا ان الاوضاع فى مصر وما يحيط بالناس من ظروف اقتصادية مما يدعو الى تشغيل الاحداث حتى قبل تلك السن ، بل ان قوانين العمل فى مصر – وان قيـــدت تشغيل الاحداث ببعض القيود – تبيح تشغيل الاحداث فى سن تقل عن ١٢ سنة، على ان المشروع يهـــدف الى رفع سن الابناء المعولين مـــستقبلا عند ما تدعو الاوضاع فى مصر الى ذلك ، بان ترتفع سن الالزام فى التعليم او ينظم التوجيه المهنى للاحداث تنظيما قد يتطلب اطالة مدة تدريبهم اطالة تستوجب مد سن العمل الى ما بعد ١٢ سنة وقد راى المشرع ان يرفع سن الانتفاع الى ١٧ سنة للاولاد العاجزين عجزا تاما وذلك لحكمة واضحة ، فحاجتهم الى المعاش قائمـــة لان قدرتهم على التكســـب معدومة او ضئيلة ، اللهم الا اذا اعدوا اعدادا خاصا لعمل يتفق وطبيعة عجزهم ، ولهـــذا ذهب المشرع الى ان علاج العجزة وتدريبهم (مادة ٤٢) لابد وان يكون اساسا هاما من اسس المشروع ، وستكون هـــذه الناحية من النواحى التى تعنى هـــذه المذكرة بتوضيحها بشيء من التفصيل

كذلك روعى فى مد صرف المعاشـــات للبنات اللاتى لم تتجاوز سنهن ١٧ سنة، ان البنات الفقيرات لا يتاخر زواجهـــن غالبا عن هذه السن فقد اباح القانون زواجهن فى سن ١٦ ، وجرت التقاليـــد بالتبكير فى زواج البنات فى الاوســـاط الشعبية لاسباب اقتصادية واجتماعية معروفة ، وبزواج البنت تزول الضرورة التى دعت الى تقرير معاش لها بعـــد ان اصبح لها عائل يمكن الاعتماد عليه

اما مد سن الانتفاع بالمعاش الى سن ١٧ ، ان كان المنتفعون منتظمين فى مدارس او معاهد معتمدة ، فمبنى على اساس تمكينهم من ان ينهوا مرحلة التعليـــم المتوسط – وبخاصة النوع الفنى منه – وبهذا يمكنون من ان يعدوا للحيـــاة اعدادا افضل ممن وقف تعليمهم عند حد التعليم الاولى

٣ – قصر المشرع حق الانتفاع بالمعاشات التى يقررها مشروع الضمان على اشد فئات المجتمع حاجة الى المساعدة ،نظرا للظروف الحساسة التى تحيـــط بهم ، ونظرا لانه ليس هنالك سبيل آخر الى توفير العيش لهم ، وهذه الفئات هى : الارامل ذوات الاولاد والايتام والاشخاص العاجزون عن العمل عجزا كليا والاشخاص الذين بلغوا سن الشيخوخة (مادة ٢) ذكورا كانوا ام اناثا ، ونتيجة لهذا تركت فئات باكملها كالمتعطلين عن العمل تعطلا كليا او جزئيا ، كما طبق حق الانتفـــاع على فئات اخرى كاشتراط اعالة الاولاد فى حالة الارامل واشتراط العجز الكلى فى حالة معاش العجزة وكذلك اخرجت فئات رؤى من الصعب – ونحن نطبق مشروع الضمان الاول لاول مرة فى تاريخنا – حصرها او رقابتها او تحديد المسئولية التى تبرر منح معاش حكومى لها كالنساء اللاتى هجرهن ازواجهن وكالمطلقات

وليس من شك فى ان المشروع المثالى ينبغى ان يكفل الضمان الاجتماعى لكل فئة فى المجتمع تحتاج الى مثل هـــذا الضمان ، لكن هنالك مبررات قوية دعت الى الا يشمل المشروع كل الفئـــات ، فالاعباء المالية لمشروع شامل ترهق خزانة الدولة بوضعها الحالى ارهاقا كبيرا ، ولابد من تفكير طويل فى تدبير الاموال اللازمة لهذا قبل ان تخطوا مثل هـــذه الخطوة الجريئة فنتوسع كثيرا فى اطلاق حق المعاش ، كذلك روعى ان مشروعا كمشروع الضمان – ليس لنا فى تطبيقه سابق تجربه – يجب ان ينفذ بحـــذر فى المراحل الاولى من مراحل الاخـــذ به ، فيحصر فى دائرة محدودة ، ويطبق على فئات محدودة ، نظرا لما سيتطلبه التنفيذ من موظفين ذوى صفات خلقية معينة ودراية فنية خاصة

البقيه على الصفحة الثامنة

الضمان الجماعى وأثره العسكرى والاقتصادى
سياسة سوريا فى الجامعة العربيـــة
حديث لدولة ناظم القـــدسى بك

الاسكندرية فى ١٨ : من مكتب المصرى — قابلت دولة ناظم القدسى بك رئيس وزراء سوريا بمناسبة انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة العربية واعتزام دولته العودة الى دمشق غدا «اليوم» لاحصل منه على حديث خاص للمصرى ، كان دولته قد وعدنى به بعد انتهاء اجتماعات الجامعة العربية ، اذ فضل الا يدلى باى حديث او تصريحات اثناء اجتماعات المجلس

وقد سالت دولة ناظم بك عن رايه فى معاهدة الضمان الجماعى بين الدول العربية لان سوريا كانت فى مقدمة المرحبين بتوقيعها فاجاب بقوله :

التعاون المثمر

اننا نتمنى ان يكون الضمان الجماعى فاتحة تعاون مثمر بين جميع اعضاء الجامعة العربية ، سواء فى الحقل العسكرى او فى الحقل الاقتصادى . وسيرى اعضاء الجامعة منا كل تضحية فى سبيل تحقيق هذا التعاون المثمر ..

العمل على التقارب

وان ماضى الجمهورية السورية فى التعاون العربى يثبت ان سياستها كانت ومازالت العمل **على التقارب بين اعضاء الجامعة العربية بغض النظر عن اى اعتبار داخلى . وقد عالجت هذه المسائل بروح قومية صحيحة**

سياسة الوئام والوفاق

واستطرد دولة ناظم القدسى بك فقال : **وان سياستنا العربية هى سياسة وئام ووفاق بين جميع اعضاء الجامعة بدون تمييز او تفريق وسعى مستمر لتقويم دعائم الجامعة ولمصلحة جميع الاقطار العربية وسلامتها**

مهمة الجامعة

ويودنا ان تعمل الجامعة العربية لتكون اداة انشائية لتساعد الاقطار العربية فى تبادلها الاقتصادى والتجارى ، وزيادة الانتاج ، وتعميم ثقافة قومية بين ابنائها ، وتبادل المعلومات الصحيحة عما يجرى فيها ، وتوجيه الصحافة العربية فى جميع الاقطار توجيها قوميا ازاء بحث قضايا الدول العربية

استقرار الامور فى سوريا

وانتقل الحديث بعد ذلك الى سوريا ودستورها فقال دولة ناظم القدسى بك ان الامور مستقرة فى البلاد .. ولقد سالتمونى وسالنى غيركم من رجال الصحافة العربية عما يذاع من اشاعات عن تدخل الجيش السورى فى شئون سوريا . وانى لانتهز هذه الفرصة لاؤكد لمصر والعالم العربى اجمع ان **الامور مستقرة فى بلادنا ، وان الجيش له هدف وحيد ، هو ان يكون قويا ومستعدا ، وهو لايتدخل فى شىء غير هذا . وفى الامم الحية يكون هدف الراى العام ان تكون هذه الامم قوية بجيشها ، ونحن نسعى دوما لان نحقق رغبة الامة السورية فى التامين على كيانها ، وان نحقق رغبة الجيش فى تقوية نفسه**

دستور سوريا

وتحدث عن دستور سوريا فقال انه وضع فى صلب الدستور نص بوضع برنامج مفصل لتعميم التعليم الابتدائى فى البلاد يتم تنفيذه فى ٧ سنوات ، كما نص على ان تكون جميع الحكومات المتعاقبة ملزمة بتنفيذ هذا البرنامج

التعليم القومى

ولا شك فى انه اذا لم يعمم التعليم فى البلاد وان يكون اتجاهه قوميا فلا يمكن للامة ان تحقق مصالح البلاد المختلفة وتنهض النهضة المرجوة لها

مجلس اقتصادى

وكذلك نص فى الدستور على انشاء مجلس اقتصادى دائم لوضع برامج ومشروعات اقتصادية نافعة للبلاد ، بحيث لاتتاثر هذه المشروعات بتغير الحكومات

مجلس تعليم

كما نص على انشاء مجلس تعليم دائم مهمته وضع سياسة ثابتة للتعليم على اسس قومية بحتة ، لاننا نعتقد ان نجاح سوريا لايكون الا على اساس تعميم التعليم القومى ، وتشجيع الاقتصاد القومى وبصورة سريعة . **فالامم الفقيرة انما ترجع مصدر بؤسها ومصائبها الى الفقر ، واذا لم تعمل على مكافحة هذا العدو اللدود بتعميم التعليم القومى وزيادة الانتاج فان جميع الامراض الاجتماعية تحيق بالامة فتصبح غير قادرة على السير فى رفع مستواها المادى والمعنوى ، ولن تستطيع والحالة هذه الدفاع عن كيانها**

اعضاء ديوان المحاسبة

وكذلك تضمن الدستور نصا بان ينتخب اعضاء ديوان المحاسبة من اعضاء مجلس النواب ، حتى لايكون للسلطة التنفيذية اى سلطان او تاثير عليه

فصل السلطات

وتضمن دستور سوريا الجديد كذلك فصل القضاء عن السلطة التنفيذية وذلك بانشاء مجلس اعلى للقضاء لتنتخب اغلبية اعضائه عن طريق مجلس النواب ولمدة طويلة . ولهذا المجلس ان يعين وينقل ويعزل ويرقى القضاة بدون تدخل وزير العدل . وبهذا يكون القضاء بمعزل عن السلطة التنفيذية

ويراس وزير العدل قضاة التحقيق والنيابة ويعينهم . ورياسته هذه انما ترجع الى اعتبارهم محامين عن مصالح المجتمع والدولة . وهكذا يكون قضاة النيابة تابعين للسلطة التنفيذية ، وقضاة الحكومة مستقلين تماما

الحكومة والجمعية التاسيسية

وختم دولة ناظم القدسى بك حديثه بقوله : وليس للحكومة الحاضرة اى توجيه للجمعية التاسيسية بشان الدستور ، وهى تعمل حتى تكون الجمعية بعيدة عن اى تاثير فى سبيل اقرار الدستور الذى ترضاه . وان الحكومة لن تدعو لاى شخص سواء كان من اعضائها او خارجا عنها لان سياستها قومية

قرارات مجلس
الوزراء فى جلسة امس

الاسكندرية فى ١٨ — مراسل المصرى — اتخذ مجلس الوزراء القرارات التى وافق عليها مجلس الوزراء فى اجتماعه اليوم وننشرها فيما يلى :

وزارة الداخليــة

منع مجلة بكتشر بوست الانجليزية التى تصدر فى لندن وجريدة صاندى سوار الفرنسية التى تصدر فى باريس من دخول المملكة المصرية والتداول فيها

وزارة الحربية والبحرية

مقترحات بشان معاشات ورثة المستشهدين بميدان القتال بفلسطين واسر المفقودين والمصابين اصابات جعلتهم غير لائقين للبقاء فى الخدمة وكذلك تعويض المصابين اصابات لم تمنعهم من الاستمرار فى الخدمة

منح حضرة صاحب المعالى وزير الحربية والبحرية سلطة تسريح الجنود بالجيش بعد اتمام مدة خدمة لا تقل عن ثلاثة سنوات فقط.

وزارة الشئون الاجتماعية

اعتبار المدد من ٢٣ يناير الى ٧ اكتوبر سنة ١٩٤٨ ومن ٨ اغسطس سنة ١٩٤٩ الى ٧ اغسطس سنة ١٩٥٠ اجازة استثنائية بماهية كاملة لمحمد سعيد امين افندى الموظف بمصلحة الخدمات الاجتماعية حتى تمكن من اتمام دراسته بدرجة الدكتوراه فى العلوم الاجتماعية من جامعة ..... على ان يكون هذا الانتداب هو الاخير من نوعه

ندب كل من الاساتذين احمد الدمرداش تونى الموظف بمصلحة التعاون بوزارة الشئون الاجتماعية ومحمد احمد شمس وكيل ادارة الرياضة بالادارة المذكورة للعمل باللجنة الاولمبية المصرية لمدة سنة واحدة من اول سبتمبر ١٩٥٠ على ان تتولى الحكومة صرف ماهيتهما مدة هذا الندب وكذلك بدل السفر خلال تلك المدة

وزارة الشئون البلدية والقروية

الموافقة على ماقرره مجلس زفتى البلدى من التنازل لوزارة الصحة العمومية عن قطعة ارض ملكه مسطحها ١٣٦٨٧ مترا ببندر زفتى لانشاء مستشفى للامراض الصدرية عليها

وزارة المالية

الغاء قرار مجلس الوزراء الصادر فى ٢٨ ديسمبر ١٩٤٩ (لايقاف العمليات الجديدة لمشتريات الموظفين من بعض الشركات والاستمرار بالخصم الى ان تنتهى اقساط ثمن المبيعات الحالية)

الاخذ براى مجلس الدولة من انه يتعين الاخذ بالشهادة التى تقدم من المستخدمين للدلالة على نجاحهم فى امتحان اتمام الدراسة الابتدائية ولو لم تقدم الشهادة ذاتها ، وكذلك الشهادات الدالة على نجاحهم فى امتحان القبول بالمدارس الثانوية غير الحكومية المشار اليها بالمذكرة متى اقتنعت الوزارة بدلالتها وانه لايجوز تحديد موعد لاتقبل بعد انقضائه الشهادات المذكورة مادام ان قرار مجلس الوزراء الصادر فى ٣٠ يناير ١٩٤٤ والقرارات المكملة له قائمة على انه يجوز الغاء هذه القرارات وتعديلها بقرار آخر من المجلس على الا يسرى الا على من يعينون فى الخدمة بعد صدوره

عدم تصدير البضائع السودانية
الى اسرائيل

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — كتبت وزارة المالية الى مصلحة الجمارك تبلغها راى لجنة الاستيراد والتصدير فى اعتبار البضائع السودانية فى حكم البضائع المصرية من حيث عدم السماح بتصديرها الى اسرائيل

وكانت الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية قد ابدت مثل هذا الراى ايضا

مادب الافطار

ابو تيج — لمراسل المصرى — وجه الاستاذ محمد القوصى مامور مركز ابو تيج الدعوة الى اربعمائة فقير للافطار على المائدة الملكية بمناسبة شهر رمضان المبارك بدار المدرسة الثانوية مساء اليوم ٤ رمضان

هذا ويحيى حضرة المامور ليالى رمضان فى نادى ابو تيج الرياضى بتلاوة اى الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات على الفقراء والمساكين عملا بتوجيهات جلالة الملك المعظم

ويقوم طائفة من اعيان المركز بهذا العمل الخيرى

ملحق التيسير

الوظائف بين حملة الشهادات العليا
وبين من لايحملون مؤهلات عالية

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — لم ينته معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية من التعديلات التى راى ادخالها على مشروع التيسير المقدم من اللجنة المالية على اساس مطالب الموظفين ، وآراء الادارة العامة لمستخدمى الحكومة ، نظرا لانه راى الاستئناس براى مجلس الدولة فى جانب مهم للمشروع ، وننشر اليوم فيما يلى بقية ماتضمنته مذكرة مستخدمى الحكومة فى هذا الشان

والمفهوم ان هذا الاجراء سيتم خلال الاسبوع الحالى بحيث يعرض المشروع بعد ذلك على مجلس الوزراء فى جلسته المقبلة

الكادر الفنى العالى والادارى

وقد تناولت المذكرة التى اعدتها الادارة لمستخدمى الحكومة تقسيم الوظائف بين الجامعيين وحملة الشهادات العلية وبين من لايحملون هذه المؤهلات وجاء فيها مايلى :

« التعيين فى هذه الوظائف يكون حتما من ارباب الشهادات العلية ، ولاتشغل وظائف هذا النوع من الان فصاعدا بغير حملة الشهادات العالية والدرجات الجامعية الا بالترقية من اعلى درجة فى الكادر الفنى العادى الى الكادر الفنى العالى ، ومن اعلى درجة فى الكادر الكتابى الى الكادر الادارى فى حدود النسبة المخصصة للاختيار

الكادر الفنى العالى

وبما ان الجامعيين قد استقلوا بوظائف الكادر الفنى العالى والادارى فلايعين فيه الا من بينهم ، وعلى ذلك لم تعد هناك ضرورة لتخصيص جزء من وظائف الكادر الفنى العادى لتعيينهم فيه .

وكذلك لم يعد هناك داع او مبرر لتخصيص نسبة معينة لترقية الجامعيين واخرى لغيرهم بل يجب اتباع القاعدة العامة الواردة فى قرار ١٧ مايو الماضى من ضرورة تخصيص النسبة المقررة بالاقدمية المطلقة والاخرى بالاختيار كل حسب اقدميته فى الكادر المعين فيه »

الكادر الكتابى

وجاء فى المذكرة عن الكادر الكتابى انه تطبق على وظائفه القواعد الخاصة بالكادر الفنى العادى ووافق معالى الوزير على هذا المبدا

تقسيم الوظائف الى وحدات

واشارت الى ان الميزانية (المصروفات) تنقسم الى اقسام كل وزارة قسم ، وبعض الوزارات والفروع مقسم الى وحدات ، وبناء على ماتم فى مايو الماضى بالنسبة لتخصيص نسبة معينة للترقية بالاقدمية المطلقة واخرى بالاختيار ، ترى الادارة ان تكون كل وحدة قائمة بذاتها

وقد قدمت بعض الوزارات ميزانياتها على اساس التقسيم الداخلى حالة كونه لا يعتبر حقيقة ، وضربت مثلا بوزارة التجارة والصناعة والشئون الاجتماعية ، ورات ان تسير الوزارات والمصالح المختلفة الان فى ترقياتها من حيث تحديد النسب المخصصة للاقدمية والاختيار على الاساس الذى تسير عليه الان على ان يطلب منها ان تراعى فى مشروع ميزانيتها المقبلة تعديل الوضع بما يتفق مع الواقع بان تدمج الوحدات المندمجة عمليا على بعضها ، وتفصل الوحدات الاخرى التى تكون اقساما مستقلة قائمة بذاتها ، وعلى اساس هذا التحديد تسير الوزارات والمصالح فى الترقيات ابتداء من تاريخ صدور قانون ربط هذه الميزانية (١٩٥١ — ١٩٥٢) وقد طلب معالى الوزير استشارة مجلس الدولة والحصول على رايه منعا للاصطدام باحكام القضاء الادارى السابقة

بين موظفى وزارة الداخلية

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — اصدر معالى وزير الداخلية قرارات خاصة بتعيينات وتنقلات بين موظفى وزارة الداخلية وهى فيما يلى :

يعين عبد العظيم احمد سليمان افندى كاتبا من الدرجة الثامنة بحكمدارية بوليس الاسكندرية .

ويعين حضرات الافندية الآتية اسماؤهم بعد كتبة من الدرجة التاسعة وهم :

محمد عبد المحسن فهمى الدسوقى سبع ومحمد على حافظ وعبد العليم احمد ابراهيم والسيد محمد عزت السيد محمد المغازى ومحمد احمد محمد القصى وعبد الحليم محمود عبد الفتاح بحكمدارية بوليس مصر واحمد عصام الدين على جمال الدين فهمى واحمد طه ابراهيم بحكمدارية بوليس اسكندرية واحمد محمد على محمود عقبى وجمعه عبد الحليم بركات بخيت ورشدى طلبه عمر ابراهيم ومحمود حلمى محمود محمد بس وابراهيم حلمى عبد العظيم ابراهيم عامر بحكمدارية بوليس القنال وعويس عبد المطلب عامر اسماعيل ومحمد كامل محمد محمود اسماعيل بحكمدارية بوليس السويس وعدلى جوهر بشير بحكمدارية بوليس السكك الحديدية واحمد محمود عبد الكريم ببوليس قنا

وينقل على ابراهيم محمد الكومى افندى من مديرية الشرقية الى ادارة الجنايات والغاء ندب المليجى محمد جلبان افندى بمحافظة مصر من العمل فى ادارة الحريق وندبه للعمل بادارة الامن العام والشيخ محمد موسى المغاوى من مجلس المديريات الى ادارة المطبوعات وحسن محمد فهمى بادارة المطبوعات الى قسم الادارة ومحمد على محمود طلعت من بوليس مصر الى بوليس القنال وعبد الغنى مصطفى حسيب من حكمدارية القنال الى محافظة القنال

وترقية محمود احمد محمد ابو اسماعيل افندى الموظف بمديرية الدقهلية من الدرجة السابعة الى الدرجة السادسة

وترقية الافندية الاتية اسماؤهم بعد من الدرجة التاسعة الى الدرجة الثامنة وهم : فلبس مينا عياد ومحمد حسن على ابراهيم والسيد ابراهيم حجازى والمحمدى السيد ثعلب ومحمود محمد الابيجى وعبد المجيد محمود بدر ببوليس مصر ومحمد عبد اللطيف عيسوى بجرجا وحامد سلامة حسن بالجيزة وبشرى تادرس واصف باسيوط وفهيم بولس يوسف بجرجا واحمد حسين احمد محمد موسى باسوان ومحمد محمود سائب بالمنيا وحسن مهنى قناوى باسيوط وعوض داود سليمان بالبحيرة واحمد ابراهيم يوسف دره بالمنوفية واحمد محمد عبد السلام ابراهيم بالجيزة ومنير توفيق مليكه باسيوط وعبد السلام مرسى صادق بالشرقية وزكى محمد البسيونى الشريف بالفؤادية والياس مساك قديس باسيوط وعبد المنعم السيد احمد عامر وفهيم صليب جرجس بانوب بالبحيرة وعبد الغنى عوض الشريف بالغربية ومحمد لبيب حافظ بالفؤادية وبدوى على حنيفه بالغربية وكوكب مليكه غبريال بالمنوفية والسيد احمد عبد الهادى بالغربية وعدلى جورجى سليم بالجيزة وسامح جرجس عبد السيد بالغربية

تاجيل محاكمة الجندى البريطانى

يحتمل ان تؤجل محاكمة الجندى البريطانى المتهم بقتل الكواء المصرى وهى المحكمة العسكرية التى ستعقد فى فايد.

رجل البر والتقوى

احياء للشعائر الدينية يقوم حضرة المحترم الحاج السعيد بك وهبه التاجر المعروف بالمنصورة والسنبلاوين وشبين القناطر وعضو مجلس مديرية الدقهلية على احياء ليالى شهر رمضان المبارك بتلاوة القران الكريم من مشاهير قراء الدقهلية (الشيخ شكرى حسن البرعى) وذلك بسراى حضرته المجاورة لمحلجه بشبين القناطر ومما يبهر الزائرين الحفاوة بهم وحسن استقبالهم وتنسيق الزينات والريات الكهرباء وذلك تحت اشراف حضرة نجله المحترم الاستاذ محمد افندى السعيد مدير المحلج الذى اخذ فى وضع الترتيبات لاطعام الفقراء وتوزيع الصدقات على المحتاجين فى بندر شبين القناطر اقتداء بجلالة الملك المفدى وتلبية لرغبة والده الكريم اكثر الله من امثالهما وضاعف فى ارزاقهما وجزاهما عن ذلك احسن الجزاء

مصريات

موضوع يشغلنى دائما ويستثير غضبى واشمئزازى وقد جئت اليوم اعرضه على القراء ليشركونى فى الحكم عليه او ليخالفونى فيه . اما هذا الموضوع فهو ما اراه من كلب الاغنياء جدا على المزيد من الغنى والاستكثار من المال على حساب الفقراء جدا ومن لايجدون بلغة يتبلغون بها !

ترى الرجل وقد اقبلت عليه الدنيا بقضها وقضيضها وباض الحظ وافرخ فى كنفه حتى غدا من اصحاب الملايين ، وعلى الرغم من ذلك تجده دائب الحرص على المزيد شديد اللهفة على مضاعفة ثرائه حتى لتصادفه فى اثناء السعى الى الوف من الجنيهات يضمها الى ماعنده من الملايين قد استكلب وتنمر وتجمع وتحفز للهجوم على الفريسة وشغله من الحرص عليها والكرب ان تفوته ، اكثر بمراحل مما يشغل الرجل الفقير قد اهمه رزق عياله ومال عليه الدهر بكلكله حتى حرمه من ضرورات الحياة !

ويتفق دائما لهؤلاء الجشعين ان يجمعوا الى الجشع البخل فلا تجد لديهم اريحية للخير ولا يكون فى اموالهم حق للسائل والمحروم ، وهم دائما علة المجتمع القاضية وداء الانسانية الوبيل !

ماذا يحفز صاحب مليونين من الجنيهات الى جعلها ثلاثة ؟ اهو الخوف من الفقر ؟ كلا !. فما يعرف الفقر طريقا اليه ؟ امهو الرغبة فى زيادة الاستمتاع بالغنى ؟ والجواب بالنفى كذلك فان فى مليون واحد او اقل منه بكثير ما يكفل الاستمتاع بجميع طيبات الحياة !

ام يكون الحافز لاصحاب الملايين على الاستزادة هو حب المال لذاته بقطع النظر عن الحاجة او الاستمتاع ، والدليل على ذلك انك تجد الكثيرين منهم بخلاء على انفسهم مقترين على من حولهم ؛ محرومين ابشع الحرمان وارذله من متع الحياة بل من ضروراتها ولئن صح ان ذلك هو الحافز الاكبر على جمع الثروة وتكديسها فما اشقى الاغنياء من هذا الطراز وما اسعد الفقراء !

محمد خالد

كلمة المصرى

دستور المعلم

احتفل رجال التعليم بعودة معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف من اوربا بعد ان جال فى محافلها العلمية جولة موفقة وخلف وراءه لنفسه ولوطنه الذكر الحسن والاثر الخالد على الزمن . وقد جاء صنيع المعلمين هذا لفتة حميدة تجاوبت مع سابقات طيبات لها فى اوربا وبعث من مصر اللائمة ان يقال : انها لاتعرف من حقوق علمائها واقدارهم مايعرفه العلماء الاجانب والحكومات الاوربية من ذلك . فلرجال التعليم خالص الشكر على مانهضوا به عن امنهم من واجب محبب الاداء .

والدكتور طه حسين بك حقيق بالتكريم جدير باسمى مراسم التبجيل والتعظيم ولا تعوز مكرميه ومعظميه الاسباب فهى كثيرة متنوعة ، ماضية وحاضرة ، حالة ومرتقبة ، وعلى الجملة هو الشخصية الفنية التى تمد المتطلع اليها بما يطلق اللسان ويرخى عنان البيان .

قال خطباء الحفل فاكثروا ، ولكنهم لم يطنبوا ، وقال المحتفل به فجاء بالجديد من القول والبديع من المعانى ، فما عهدنا ان يقوم وزير خطيبا فى مرءوسيه فيكون خطابه اشبه بالثورة منه بالشكر والتحية ، وادنى الى التحريض والاغراء بالحركة منه الى الرضى بالواقع والقناعة بما فى اليد من حظوظ .

حث الدكتور سامعيه على المطالبة بحقوقهم فقال : « ان الحقوق لاتستوهب ، انما يطالب بها فى حزم وقوة وجد ولا ينبغى لصاحب الحق ان يلاين او يلين ، وانما ينبغى ان يطالب مؤمنا حريصا مستعدا للدفاع عنه مهما يكلفه ذلك »

ولعمر الحق : ان هذا كلام لو قيل على لسان احد اصحاب الحقوق من الموظفين فى حضرة وزير لعد عند التسامح ورحابة الصدر خارجا على التقاليد منافيا لآداب الوظيفة ولكنه يقال اليوم على لسان وزير فى حضرة المئين من الموظفين . ولايتسنى لاحد فى مصر غير الدكتور طه حسين بك ان يقوله اذ كان نسيج وحده فهنيئا للمعلمين بوزيرهم الشجاع فى الحق ، القوى فى نفسه بحيث لا يحسب للتقاليد حسابا ولا يخشى فى الحق لومة لائم

والرجل الذى يحس من نفسه هذه القوة ويسخرها فى سبيل الخير لايستطيع ان يمسك عند ذكر الحقوق والحث على تقاضيها بكل الوسائل بل لابد من التعريج على الواجبات واخذ السامعين بها ومعاهدتهم على الحفاظ عليها والا وجد النقد سبيلا اليه ومن اجل ذلك التفت الخطيب الى سامعيه وانتحى بهم ناحية الواجب فقال :

« والرجل الكريم هو الذى يفكر فى الواجب قبل ان يطلب الحق »

وقال فى موضع آخر :

« ولنتعاهد بعضنا بعضا على اننا عند مانتهض لاحتمال الامانة ان ننهض بها شجعانا لانخشى ولانخاف »

وهكذا رسم الخطيب لسامعيه دستور العمل ، واوضح لهم طريق الحسنيين الواجب والحق وزودهم بالزاد المشبع المثمر وخير الزاد التقوى

وقد اللج صدور المعلمين خاصة وصدور الامة عامة ذلك النغم الشديد الحماسية الذى اكثر الدكتور طه حسين بك من الضرب على وتره الا وهو نغم الكرامة يعتنقها المعلمون ويحرصون عليها ويعملون على طبع الناشئة بطابعها ، وقد اختص الخطيب هذا المعنى بالحظ الاوفى من خطابه وعاد اليه اكثر من مرة والح والحف فيه مبينا افصح بيان ومدللا انصع دليل على ان كرامة الامة تستمد من كرامة المعلم وان المعلم اذا لم يكن كريما على نفسه وعلى الناس فقد اهدرت كرامة الامة جمعاء ، وانقطع الرجاء فى خلق شعب حر كريم

جزى الله الدكتور طه حسين بك عن امته افضل مايجزى به عباده العلماء

شكر ملكى

ديوان كبير الامناء

يامر حضرة صاحب الجلالة الملك بشكر كبير الامناء جميع حضرات الذين رفعوا تهانيهم معربين عن شعائر ولائهم واخلاصهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

المآدب الملكية

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى – تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فامر بدعوة الاعيان الى تناول الافطار على المائدة الملكية براس التين العامر مغرب يوم ١٦ رمضان (اول يوليو) . .

وقد دعى الى تناول الافطار على المائدة الملكية الكريمة يوم الاربعاء القادم كبار ضباط القوات المسلحة من جميع القيادات .

كما امر جلالة الملك حفظه الله باقامة مادبة افطار فى قصر عابدين العامر يوم ٢٢ رمضان (٧ يوليو) يدعى اليها مشايخ الطرق وائمة المساجد ومادبة اخرى يوم ٢٦ رمضان فى قصر راس التين العامر يدعى اليها موظفو القصر الملكى

الوزير البريطانى

يسافر الى لندن قريبا

علم مندوب المصرى فى الدوائر الاجنبية ، انه ينتظر ان يسافر مستر تشابمان اندروز الوزير البريطانى المفوض فى السفارة البريطانية الى لندن قريبا فى اجازة .

وستنتقل السفارة البريطانية الى الاسكندرية غدا – اليوم – ويوم الثلاثاء ، ولن يبقى من موظفيها فى القاهرة سوى عدد ضئيل .

تصريح للسفير الامريكى

عن الوضع الحالى فى فلسطين

افضى سعادة مستر جيفرسون كافرى السفير الامريكى بالقاهرة بتصريح هام عن البيان الثلاثى الخاص بتسليح دول الشرق الاوسط قال فيه : « انه ليس فى هذا البيان مايدل على ان النية متجهة الى تجميد الوضع القائم » فى فلسطين . واوضح ذلك بقوله : « ان اتفاقيات الهدنة نفسها تبين على وجه الدقة ان حدود الهدنة ليست دائمة » .

تمثال محمد على بالقاهرة

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى – تجتمع لجنة القصور الاثرية يوم الخميس المقبل برياسة معالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال بالقاهرة للنظر فى اقامة تمثال للمغفور له محمد على الكبير بالقاهرة ، والمبانى الانشائية لجامعة فاروق الاول فيما يتصل بكلية الهندسة ، والمبانى التى تقررت اقامتها على اراضى الحكومة فى ميدان الاسماعيلية ، وتنسيق الميدان بعد توسيعه ، وانارة الطريق الموصل من مسجد محمد على الى قصر الجوهرة

الاستاذ محمود محمد الوكيل

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى – قصد صباح اليوم حضرة الاستاذ محمود محمد الوكيل بك عضو مجلس الشيوخ الى قصر راس التين العامر حيث قيد اسمه فى سجل التشريفات رافعا فروض الشكر والولاء الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك بمناسبة تعيينه بالشيوخ

لجنة البترول

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى – اجتمعت صباح اليوم لجنة البترول برياسة معالى الاستاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة والصناعة بحضور بعض مديرى شركات البترول واخذت فى بحث بعض المسائل المتعلقة بشئون البترول

سكر لمصر

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى – صرح لى كبير مسئول بوزارة التموين بانه قد تلقت الوزارة مايفيد بان كميات من السكر فى طريقها الى مصر تبلغ ١٣٥ الف طن شحنت من بلجيكا وفرموزا وكوبا ويبلغ الكمية المستوردة من بلجيكا ٢٦ الف طن والباقى من البلدتين الاخيرتين

وسترد هذه الكمية مصر خلال شهرى يوليو واغسطس وان كان ينتظر وصول كمية بسيطة فى اواخر هذا الشهر .

وقد اضاف لى هذا المصدر بانه بوصول هذه الكمية سيغمر السوق بالسكر تماما وبذلك لاتوجد ضرورة للقيود المفروضة على السكر فيصبح حرا قبل نهاية شهر اغسطس المقبل .

شكر الرئيس الجليل

بمناسبة ميلاده وشهر رمضان المبارك

اذاع حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء بعد ظهر امس كلمة الشكر التالية :

بنى وطنى الاوفياء

اكرمنى ربى فانعم على بنعم ما اكثرها وما اجلها ، وحبانى بمنن لا احصى عددها ، اراها مستقرة فى خاطرى ، ماثلة امام ناظرى ، فى كل وقت وفى كل حين . .

فلقد شاء عطف المليك المفدى وحدبه الا ان يضفى على من سابغ فضله ، وكريم بره ، بمناسبة عيد ميلادى – ما اعجز لسانى من شكره ، واطلقه بالدعاء الى الله ان يحفظ ذاته المحبوبة ويصون عرشه المكين وان يجعله للوطن ذخرا – وللمواطنين موئلا .

وتجلى فضل الله على فيما حبتنى به الامة الكريمة على اختلاف طبقاتها من مظاهر الاخلاص وما غمرتنى من ضروب الوفاء . . . فلقد تلقيت من عظمائها وكبرائها ومختلف الهيئات والبيئات فيها تهانى اعتز بها وافخر ، وشهدت من مظاهر عطفها وحبها مايجدد القوى ويبعث فى النفس السرور .

مظاهر لمستها فى يوم ميلادى فيما وفد على من وفود كريمة ، وما تلقيت من برقيات ورسائل تجمع فيها كلها معنى واحد هو الحب والوفاء والاخلاص المتبادل بين الشعب الوفى وخادمه الامين على قضيته ، العامل على استقلاله وحريته

سعدت بهذه العواطف الصادقة ، والمشاعر الجياشة من اخوانى وزملائى فى الوفد وفى الوزارة كما سعدت بها من الكبراء والعظماء ورجال الدين واخواننا ابناء الجنوب ، واعضاء البرلمان والهيئة الوفدية ، وكرائم العقيلات والانسات ، وممثلى الهيئات والطبقات المختلفة والجاليات الاجنبية ، والموظفين والطلبة والعمال ولجان الوفد ، والشباب الوفدى ، وابناء المهن الحرة . وغيرهم ، وغيرهم ، ممن لاسبيل الى حصرهم ، ولا طاقة لى بشكرهم

وزاد فى غبطتى تلك العواطف النبيلة التى ابدوها نحو شخصى الضعيف اخواننا من ابناء الشقيقات العربية – وما تجلى من كريم شعورهم وصادق ودهم . .

ومن جميل المصادفات التى استبشرت بها خيرا ، وملات نفسى لله حمدا وشكرا ان جاء يوم ميلادى هذا العام واول ليلة من ليالى شهر رمضان المبارك الذى اقبل على المسلمين ليضفى عليهم من لالائه ويغمر قلوبهم بخيراته وبركاته ، فكانت التهنئة بالعيدين مضاعفة ، ومظاهر التبريك متكررة ، وكان مالمسته من عواطف المواطنين ونبيل شعورهم مبعث غبطتى وسرورى فالله يتولى عنى جزاءهم ويشكر صنيعهم ويهيىء لهم من امرهم رشدا .

وانى لانتهزها فرصة فازجى من قلبى مخلصا لله منيبا اصدق التهانى واطيبها بحلول رمضان المعظم الى مواطنينا ابناء الوادى .مين . والى اخواننا فى البلاد العربية والاسلامية متوجها اليه تعالى ان يجعل هذه الايام المفضلة لديه فاتحة يمن وخير وبركة عليهم ، وان يحقق لهم ما يحبون وما يرجون . .

وان يوفقنى واخوانى الى اداء الامانة التى وكلتها الامة الينا ، والقت حملها علينا ، وما اداؤها الا تحقيق الجلاء والوحدة لوادى النيل كله والا نشر لواء السلام والطمانينة وتوفير الحياة الميسرة المستقرة للمواطنين اجمعين ، بفضل سامى ارشادات عاهل وادى النيل مليكه المفدى وسديد توجيهاته بارك الله فى حياته الغالية ، وهيأ لشعبه فى عهده الامين المشرق الباسم ماينشده من عز ومجده وما يصبو اليه من حرية وكرامة واستقلال

مصطفى النحاس

مقابلات الرئيس

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى – قصد حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا قبل ظهر اليوم الى دار الرياسة ببولكلى وراس اجتماع مجلس الوزراء

وقد استقبل رفعته صاحبى المعالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية والاستاذ مصطفى نصرت وزير الحربية والبحرية وسعادة الشيخ يوسف يس كما قابل الشيخ المحترم الاستاذ امين عز العرب بك والنائب المحترم موريس دوس بك

اسناد أعمال وزارة المواصلات الى وزير التجارة

سراج الدين باشا يقول : لاتعديل ولا أزمة

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى – بحث مجلس الوزراء فى اجتماعه قبل ظهر اليوم (امس) جميع النتائج المترتبة على صدور المراسيم التى اذيعت امس بشأن تعيين الشيوخ وسيستأنف المجلس نظرها فى اجتماعه القادم وقد علمت ان المجلس راى التعجيل باصدار مشروع تعديل دوائر الشيوخ وزيادتها نظرا لزيادة السكان ، على أن يعرض هذا المشروع على المجلس فى اجتماعه القادم حتى يتمكن من احالته الى البرلمان فى دورته الحالية

كما علمت ان الانتخابات فى هذه الدوائر الجديدة للشيوخ ستتم فى الاسبوع الاخير من شهر اغسطس القادم أو فى الايام الثلاثة الاولى من سبتمبر على الاكثر

رئيس الشيوخ

هذا وقد حضر سعادة زكى العرابى باشا وزير المواصلات السابق فترة من اجتماع المجلس حيث القى تهنئة رفعة الرئيس واصحاب المعالى الوزراء فشكر لهم عواطفهم ثم استاذن فى الانصراف

وزير المواصلات

ثم قرر المجلس ندب صاحب المعالى الاستاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة والصناعة ليتولى اعمال وزارة المواصلات بالاضافة الى اعمال منصبه

وقد علمت ان الراى قد اتفق على تاجيل شغل منصب وزير المواصلات الوقت الحاضر حتى يتفق على الشخص الذى يتولاه

وتدل التحريات التى قمت بها على انه لن يكون هناك تعديل وزارى كبير نتيجة لهذا ، بل سيكتفى بشغل المنصب الخالى فى نهاية هذا الاسبوع او فى الاسبوع القادم ، ولن يخرج التعديل عن هذه الحدود الضيقة

ثم احاط رفعة رئيس الوزراء المجلس علما بما دار فى اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية واللجنة السياسية .

مشروع الضمان الاجتماعى

كما وافق المجلس على مشروع الضمان الاجتماعى حسبما وضعته وزارة الشئون الاجتماعية

اعانة تصدير الغزل

واقر المجلس المذكرة المقدمة من وزارة التجارة والصناعة بشأن الاستمرار فى منح اعانة تصدير الغزل عن فائض الكميات المنتجة الحالية

وفى اثناء اجتماع المجلس خرج من الجلسة معالى عبد الفتاح الطويل باشا ومعالى احمد حمزة بك لاضطراره الى السفر لحضور بعض التجارب الخاصة بمقاومة دودة القطن

وانتهت جلسة المجلس فى منتصف الساعة الثالثة مساء وقد التزم اغلب اصحاب المعالى الوزراء الصمت ورفضوا ان يدلوا باى تصريح

تصريح لوزير المالية

وقال معالى زكى عبد المتعال بك وزير المالية : لم يكن هناك شىء هام يخص وزارة المالية

فلما سالت معاليه عن منصب وزير المواصلات والتعديل الوزارى فقال معاليه :

يسال فى هذا اصحاب الشأن وفيما يتعلق بى ليس هناك شىء من هذا يتصل بى

تصريح لوزير الصحة

وصرح معالى عبد اللطيف بك للصحفيين بان المجلس احال اعمال وزارة المواصلات الى معالى محمود سليمان غنام بك

تصريح لسراج الدين باشا

واكد معالى فؤاد سراج الدين باشا ان المجلس لم يعرض للوضع الوزارى بعد تعيين سعادة على زكى العرابى باشا رئيسا لمجلس الشيوخ واكتفى بانابة معالى غنام بك لتصريف شئون وزارة المواصلات مؤقتا ، فقيل لمعاليه :

لا تعديل ولا ازمة

هل هناك تعديل وزارى او ازمة وزارية ، قال معاليه :

ان هذا كله لا اساس له من الصحة ، واضاف معاليه بعد ذلك ان المجلس اقر مشروع الضمان الاجتماعى – وقد نشرناه فى مكان اخر – ومعاهدة الضمان الجماعى بين الدول العربية

كله خير

وعند مغادرة رفعة رئيس الوزراء لدار الوزارة التف حوله الصحفيون فى انتظار تصريح من رفعته فقال لهم رفعته : كله خير

بدل سكن لمندوبى الجمارك بحلفا

تبحث وزارة المالية طلب مصلحة الجمارك الخاص بمنح بدل سكن لمندوبى الجمارك بوادى حلفا اسوة بموظفى المعارف هناك ، وكذلك طلبها الخاص برفع مرتبات الاقامة لموظفى الجمارك باقسام موانى البحر الاحمر

الالعاب المحرمة فى الاندية

اذاعت وزارة الداخلية كتابا دوريا على المحافظات والمديريات تضمن الالعاب الممنوع مزاولتها فى الاندية العمومية ومنها العاب – الكولون – والحاوى والنياكل – وهذه الالعاب الثلاثة تعد من العاب القمار المحرمة التى لا يجوز مزاولتها الا بترخيص من الداخلية



غنام بك يقول : تعديل مراسيم الشيوخ

واجب كل حكومة تريد تنفيذ الدستور

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى الخاص

كانت الخطوة الدستورية التى اتخذت لابطال مرسوم الشيوخ الذى صدر فى سنة ١٩٤٤ وكان من نتيجتها زيادة عدد الشيوخ الوفديين ١٥ عضوا فى المجلس وخروج ١٩ عضوا من السعديين والدستوريين والمستقلين كانت هذه الخطوة مثارا للتعليق والبحث فى دوائر الاحزاب المعارضة وموضع اهتمامها الكبير

تصريح لمعالى غنام بك

وقد قابلت معالى الاستاذ محمود سليمان غنام بك وزير التجارة والصناعة وسالته عن رايه فيما تردده دوائر المعارضة فى شأن مراسيم مجلس الشيوخ التى صدرت امس فقال معاليه :

ان الوزارة بخطوتها الاخيرة انما اعادت حكم الدستور بعد ان اعتدى عليه السعديون فى عهدهم .

وليس هناك شك فى ان ما قامت به الوزارة كان واجبا على كل حكومة تريد تنفيذ الدستور

ولعله من المناسب ان اذكر لكم انه لما تولت وزارة الوفد الحكم فى عام ١٩٤٢ والغت مرسوم ١٩٤١ الخاص بتعيينات الشيوخ قدم استجواب فى هذا الشأن الى المجلس انتهى باصدار قرار من الغلبية الساحقة ولم يعارضه الا عشرة من الشيوخ وجاء فى القرار ان تصرف الوزارة الوفدية كان تصرفا دستوريا وكان من بين من صوتوا فى جانب هذا القرار فريق كبير من الشيوخ المستقلين فى مقدمتهم الشيخ المحترم توفيق دوس باشا

واننى اقول ان وزارة الوفد وقتها لم تلغ مرسوم ١٩٤١ الا بعد ان راجعت محاضر لجنة الدستور وجميع الاسانيد الدستورية فى هذا الشأن فوجدت انها كلها تجمع على ان تعيين الشيوخ يجب ان ياتى بعد صدور نتيجة الانتخاب لعضوية هذا المجلس

والحكمة التى قصد اليها الشارع من ان التعيين يجب ان يحصل بعد الانتخاب هو ملافاة النقص الذى تسفر عنه الانتخابات ولما كان مرسوم عام ١٩٤١ قد صدر قبل اجراء الانتخاب فهو مرسوم باطل وغير دستورى ، يتحتم الغاؤه .

من هذا كله ترى ان ماقامت به الوزارة الان انما هو تصحيح لوضع كان فيه افتئات على الدستور ومواده وهو مالا تقبله اى حكومة دستورية

الرئيس السابق

وقد ظل سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس الشيوخ السابق ملازما داره امس وامس الاول واوفد مدير مكتبه الى المجلس فجمع اوراقه الخاصة

وقد قصد امس الى دار سعادته كثير من حضرات الشيوخ والنواب الدستوريين الموجودين فى القاهرة وامضوا مع سعادته وقتا طويلا فى البحث والتشاور

مشاورات سابقة

ومما يذكر بهذه المناسبة ان الشيوخ والنواب الدستوريين كانوا قد اجتمعوا بسعادة هيكل باشا منذ ايام وتشاوروا فيما توقعوه من اجراء الحركة الدستورية التى تمت امس بشأن رياسة مجلس الشيوخ وابطال عضوية بعض اعضاء المجلس ، وقد ابدى معالى احمد خشبة باشا وكبار الحاضرين نشاطا ملحوظا فى هذه المشاورات ولكنهم لم ينتهوا فيها الى قرار حاسم انتظارا لما تاتى به الظروف .

محاولات فاشلة

وقد سبق ان اجتمع السعديون فى ناديهم منذ ايام وبعد ان عرضوا للموقف السياسى عامة تشاوروا فى هذه المسالة بالذات ولكنهم لكتموا مشاوراتهم ولم يذيعوا عنها اى شىء

وعلم مندوب « المصرى » ان بعض المتصلين بالحزبين قد ارادوا انتهاز هذه الفرصة للتقريب بين وجهات النظر فى دوائر هذين الحزبين وتوحيد خطة المعارضة بينهما ازاء الظروف الراهنة ولكن هذه المساعى اخفقت ولم تؤد الى نتيجة وظل كل من الحزبين فى موقفه .

موقف السعديين

هذا وقد اجتمع امس الاستاذ حامد جودة بدولة ابراهيم عبد الهادى باشا رئيس الهيئة السعدية بداره مساء امس اجتماعا طويلا

وعلم مندوب « المصرى » ان السعديين سيصدرون اليوم بيانا فى هذا الشأن

الهيئة البرلمانية للاحرار

هذا وقد تلقينا من سكرتيرية الاحرار الدستوريين مساء امس ان الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار الدستوريين ستجتمع فى الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم – الاثنين – بنادى الحزب

رياض الصلح بك يقول : لقد أبقينا على الاردن

ويبقى على العراق أن يقنعه بقبول اقتراح الجامعة

تبليغ رد الدول العربية على البيان الثلاثى يوم الاربعاء

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى – اجتمع قبل ظهر اليوم فى فندق سان استيفانو دولة الدكتور ناظم القدسى بك رئيس وزراء سوريا بدولة رياض الصلح بك رئيس وزراء لبنان وتباحثا فى تنظيم العلاقات الاقتصادية وغيرها بين البلدين وقد وضعا الاسس اللازمة لذلك فى هذا الاجتماع وسيبدآن بتنفيذ ما اتفقا عليه بعد وصولهما الى بلديهما

الوساطة عند شرق الاردن

واجتمع دولة رياض الصلح بك بدولة صالح جبر بك نائب رئيس وزراء العراق فى غرفة الصلح بك بالفندق قبل سفره ظهر امس وتباحثا فى مسالة شرق الاردن . وقد اخبر دولة الصلح بك دولة جبر بك أن مهمته بشأن الوساطة لدى شرق الاردن قد انتهت ، وانه عمل جهده للابقاء على وحدة العرب ، وانه قام بما قام به فى سبيل العراق وعلى العراق الان ان تسعى لاقناع شرق الاردن بقبول الاقتراح الذى وافق عليه مجلس الجامعة العربية فى اجتماعه الاخير فان الاردن وحدها الان هى التى تقرر مصيرها مع اجماع دول الجامعة او تخرج على هذا الاجماع

العراق وتوقيع الضمان الجماعى

واعلن دولة رياض الصلح بك انه لم ير سببا جوهريا لامتناع العراق عن توقيع الضمان الجماعى وقد وعد صالح جبر بك بانه سيسعى فى العراق وفى الاردن لاقناع الاخيرة بقبول الاقتراح المشار اليه ثم يوقعان معا اتفاقية الضمان الجماعى

تبليغ رد الدول العربية

على البيان الثلاثى

هذا وقد حددت الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء القادم لتبليغ رد الدول العربية على البيان الثلاثى وسيقوم معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية بتبليغ البيان عن مصر الى سعادة سفير امريكا كما اشرنا من قبل

ففى الساعة الحادية عشرة والنصف يبلغه معاليه الى سعادة سفير انجلترا ، وفى الساعة الثانية عشرة ظهرا يبلغه معاليه الى سعادة سفير فرنسا ثم يذاع الرد على الصحف ووكالات الانباء بعد ظهر ذلك اليوم

انتقال امانة الجامعة للاسكندرية

عاد الى القاهرة امس حضرات موظفى سكرتيرية الامانة العامة للجامعة العربية بعد ان ادوا مهمتهم فى اجتماعات مجلس الجامعة وستنتقل الامانة العامة للجامعة العربية بصفة رسمية الى الاسكندرية فى يوم ٢٥ يونيه الحالى

اما سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة فسيبقى فى الاسكندرية حتى تنتقل الامانة اليها

الوفد اللبنانى

وقد سافر بالطائرة فى الواحدة بعد ظهر اليوم – امس – دولة رياض الصلح بك رئيس وزراء لبنان واعضاء الوفد اللبنانى فى اجتماعات مجلس الجامعة العربية عائدين الى بيروت بعد انتهاء هذه الاجتماعات

الوفد العراقى

ويسافر دولة توفيق السويدى بك رئيس وزراء العراق ودولة صالح جبر بك وحضرات اعضاء الوفد العراقى بالطائرة عائدين الى بغداد فى الساعة السادسة من صباح غد – اليوم –

الوفد السورى

ويسافر صباح غد – اليوم – الى القاهرة دولة الدكتور ناظم القدسى بك رئيس وزراء سوريا ومعه حضرات اعضاء وفد سوريا فى اجتماعات مجلس الجامعة وينتظر ان يستقلوا من مطار الماظة ، الطائرة الى دمشق ظهر غد – اليوم –

القائم باعمال مفوضية سوريا

هذا وقد عاد الى القاهرة بقطار بعد الظهر سعادة السيد اسعد محصل بك القائم باعمال سوريا

التوسع فى الجامعات

يعوق ندب اساتذة للاقطار الشقيقة

الاسكندرية فى ١٨ – لمراسل المصرى – يبحث المختصون بوزارة المعارف فى هذه الايام فى السياسة التى ستتبع بشأن التعاون الثقافى بين مصر والاقطار الشقيقة من حيث ندب الاساتذة المصريين فى المعاهد العليا والكليات فى الاقطار الشقيقة .

وقد علمت ان البحوث اتجهت الى ان مصر قد اخذت فى التوسع فى التعليم الجامعى فامامها جامعة ابراهيم ستقوم الوزارة بتنسيقها واعداد الاساتذة اللازمين لها وهناك جامعة محمد على تبحث الوزارة فى بدء العمل بها فى اقرب وقت مستطاع كل ذلك يقتضى تدبير الاساتذة اللازمين لهذا التوسع ، ولذلك فقد اتجه الراى الى عدم ندب اساتذة مصريين الى هذه الاقطار ما دامت الجامعات المصرية فى حاجة اليهم

ومن المعروف ان العراق هو القطر الوحيد تقريبا المنتدب فيها اساتذة مصريون فى المعاهد العليا هناك .

موظفو قنا واسوان

سفرهم الى بلادهم بالمجان

تقدم الشيخ المحترم الاستاذ احمد حنفى ابو الفضل الى مجلس الشيوخ باقتراح – انه يرخص لموظفى مديريتى قنا واسوان بالسفر بالمجان من مقار اعمالهم الى بلادهم اثناء اجازاتهم

وقد نظرت لجنة الاقتراحات والعرائض هذا الاقتراح فاجتمع راى حضرات اعضائها على اعتبار الاقتراح ، اقتراحا برغبة ومقبولا شكلا ، ومن الجائز نظره امام المجلس لاحالته الى لجنة المواصلات

سياسة مصر نحو أمريكا

فى لجنة الشئون الخارجية بالشيوخ

اجتمعت لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ صباح امس برياسة الشيخ المحترم حسين بك الجندى ونظرت فى تقرير اللجنة عن مشروع قرار مقدم من الشيخ المحترم احمد ابو الفتوح بك بان تكيف الحكومة سياستها نحو الولايات المتحدة على ضوء سياسة هذه الاخيرة نحو مصر وبلاد الشرق الاوسط .

وقد وافقت اللجنة على التقرير وجعلت الشيخ المحترم الاستاذ محمود ابو الفتح مقررا لها امام المجلس

النقل الجوى

بين مصر وهولندا

كما وافقت اللجنة ايضا على ثلاثة مشاريع بالموافقة على النقل الجوى المنظم بين مصر وهولندا ومصر والدانمارك ، ومصر والنرويج

وفى مجلس النواب

هذا ، وتجتمع لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب صباح اليوم برياسة النائب المحترم كامل يوسف صالح بك وذلك للنظر فى اتفاقية باريس الخاصة بحماية الملكية الصناعية ، وفى معاهدة مدريد ولائحتها التنفيذية الخاصتين بالتسجيل الدولى للعلامات التجارية والصناعية ، وفى معاهدة لاهاى ولائحتها التنفيذية الخاصتين بالايداع الدولى للرسوم والنماذج الصناعية وكذا معاهدة مدريد الخاصة بقمع بيانات المصدر غير المطابقة للحقيقة الموضوعة على البضائع.

اذا لم تنجح المفاوضات علينا أن نتجه لاصلاح كياننا

سياسة العنف مع الاخوان أدت الى وقوع الحوادث الاخيرة

حديث مع أحمد محمد خشبة باشا وزير الخارجية الاسبق

قال مندوب المصرى :

احمد محمد خشبة باشا .. احد الرجال القلائل الذين تولوا اكثر من مرة وزارة الخارجية واداروا دفة السياسة المصرية وسط اعاصير السياسات الدولية المختلفة فاستطاع ان يحولها وفق المصلحة الوطنية فنالت مصر مقعدا فى مجلس الامن وتوطدت علاقات الصداقة بينها وبين كثير من الدول واستطاع ان يخرج بها من ابواب السياسة الدولية المتلاطمة اكثر من مرة فى كثير من المحافل الدولية اثناء اجتماعات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة فى قصر شايو بباريس وفى ليك سكسس بالولايات المتحدة الامريكية ..

هذه هى صورة الرجل كما انطبعت فى ذهنى عندما فكرت فى التحدث اليه من الحالة السياسية الحاضرة وكان جالسا فى حديقة داره بالمعادى وامامه كتاب فى التصوف واخر فى الاخلاق وثالث فى السياسة

التصوف والسياسة

قلت له لقد جمعت الدين والدنيا امامك وما احرانا ان نعمل بتعاليم الاسلام فنوفق بينهما ونستطيع بذلك ان نؤدى واجبنا كما ينبغى ان نكون نحو الله ونحو الوطن ونحو انفسنا كمصريين

المفاوضات بين مصر وبريطانيا

استطعت بهذه الكلمة ان الير كوامن السياسى الصوفى فراح يتحدث عن الواجب علينا نحو مصر فى الوقت الحاضر وعن المفاوضات قائلا :

ان طلب الجلاء ووحدة وادى النيل هما مطلبان جديران بان يلقيا من كل مصرى وطنى خالص؛ كل تعزيز وكل تأييد ، وهما مطلبان يجب على الكل ان يحرصوا على تحقيقهما اذ لا يصح بحال ان تظل اية قوة اجنبية على الاراضى المصرية فى الوقت الذى تحررت فيه معظم البلاد صغيرة او كبيرة من مثل هذه الوصمة

كيف تحقق الجلاء .. ؟

على ان هذا الحرص لا يكفى وحده لتحقيق ماهو فرض سام واجب على كل مصرى اذ ان مجرد هذا الحرص لن يحقق لنا شيئا من ذلك ما دمنا نقتصر فى تحقيق مطالبنا هذه على مجرد المفاوضات فان الاحاديث لا تحقق مطلبا ، والمفاوضة لا تاتى بثمرة الا اذا اعد للمفاوضات عدتها وهذه العدة تقتضينا ان نحمل عنايتنا واهتمامنا بما يكسبنا قوة ومناعة وثروة وخلقا لنجعل من بلدنا دولة تفيد بصداقتها ويطمأن لمودتها وتخشى عداوتها فان توفر لنا ذلك سعى الانجليز وغير الانجليز لتلك المصادقة .

واذا طلبنا المفاوضة بغير سلوك هذا السبيل فاخشى ما اخشاه ان يظن الغير اننا فى طلب الجلاء والوحدة غير جادين .. !!

ويخيل لى ان انجلترا ظنت اننا لم نكن جادين فى طلب الجلاء ولذلك ارى انه اذا لم تسر معنا فى طريق سوى خال من اى اعوجاج للوصول الى هذا الحق الطبيعى لاية امة تحرص على كرامتها وشخصيتها **رجعنا عنها لنلتفت الى انفسنا والى واجبنا فى اصلاح كياننا .**

ثم قال ولو كان فى ذلك تاجيل هذا الجلاء حتى نفاذ مدة المعاهدة المبرمة بيننا وبين الانجليز .. اى فى سنة ١٩٥٦

وان طال المدى ..

وكانما استطاع خشبة باشا ان يلمح امارات من الدهشة قد ارتسمت فى وجهى فقال لا تدهش من هذا الراى فلا يهمنى شىء سوى ان يدرك الانجليز اننا فى الوقت الذى نطلب فيه الجلاء نكون جادين فيه بحق ونكون قد تسلحنا بكل الاسلحة المادية والروحية التى تجعل الانجليز يحسبون حسابنا فاذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا .

وكانما ادرك سعادة خشبة باشا خطورة هذا الراى فاستدرك قائلا : ان هذا هو رايى الخاص الذى ارجوك ان لا تنشره الان خاصة وان المباحثات قائمة فى الوقت الحاضر بين مصر وبريطانيا واخشى ان يؤول هذا الراى فى غير صالح المسئولين الذين نرجو لهم كل نجاح وتوفيق فى مهمتهم الحالية .

مع مستر بيفن ..

وهنا قال سعادته : اذكر اننى فى مباحثاتى مع مستر بيفن وزير الخارجية البريطانية بشان الجلاء من ارض الوطن ان قلت له ان الجلاء من المناطق التى يحتلها العسكريون البريطانيون فى الاراضى المصرية لن تضاروا منه كثيرا لا سيما وان كثيرا من القوات البريطانية مرابطة حول الحدود المصرية فى شمال افريقيا وجنوبها وفى شرق الاردن وغيرها من المناطق القريبة من مصر .

وكان رد المستر بيفن على فيما يتصل بهذه النقطة ان طلب منى ان اترك هذا الموضوع الى ان يبحثه العسكريون فى مصر وانجلترا بوصف انهم ادرى منا بهذا الموضوع العسكرى الفنى

فما كان منى الا ان قلت له اننى وان لم اكن « مارشالا او جنرالا » الا اننى استطيع ان ادرك خطورة الامر استنادا الى العقل والمنطق واذا تحرجت الامور فى وقت ما بان نشبت الحرب **فنستطيع ان ندافع عن اراضينا بكل ما نستطيع من قوة واذا افتقرنا الى شىء ففى هذه الحالة لا مانع عند المصريين من ان يستعينوا بقوات الحلفاء المجاورة والقريبة من حدود مصر**

شرق الاردن والدول العربية

وبعد فترة من الصمت والسكون القيت على سعادته سؤالا بصدد موقف شرق الاردن من دول الجامعة العربية وخاصة مصر فابتدرنى بقوله :

مما يؤسفنى ان ارى ان موقف شرق الاردن يشوبه كثير من مجانبة الصواب والحكمة .!

رايى فى حل قضية فلسطين

وانى قد هدانى تفكيرى لحل القضية الفلسطينية ولتثبيت الاستقرار والطمانينة فى هذه البقعة من الارض وما حولها وانهاء للحرب وحقنا للدماء — ان يكون ذلك باتباع ما يلى :

اولا : اعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم

ثانيا : تدويل القدس : اذ انه من الواضح ان الجزء الذى يطالب به الملك عبد الله فى القدس هو مطمح انظار اسرائيل بحيث يجعل من الصعب على شرق الاردن ان تقف وحدها لصد اى عدوان تشنه اسرائيل مستقبلا

ثالثا : ايجاد حد طبيعى نتيجة دراسات عسكرية وجغرافية بحيث تستطيع قوة قليلة العدد ان تصد اى هجوم يشن على مصر وهذه الحدود حددت **بين غزة وبير سبع والبحر الميت .**

وكان من حسن الحظ ان الجمعية العمومية لهيئة الامم قد اخذت بالمطلبين الاول والثانى وقررتهما فلو لم يتخاذل العرب او بعضهم فى تحقيق هذين المطلبين فما من شك فى ان العرب كانوا يستطيعون تحقيقهما بتاييد الجمعية العمومية نفسها فاذا ما تنكرت الجمعية العمومية ونكصت عما قررته فلا احسب ان مرد ذلك يرجع الا لما اظهرته بعض الدول العربية من التخاذل فيهما ، ومن تشعب الراى بصددها ومن ذهاب شرق الاردن مذهبا يخالفهما

مصر لا تخسر بخروجها من الجامعة

وهنا سالته عما اذا كان انسحاب مصر من الجامعة العربية فى حالة تعذر التعاون مع بعض دولها يعود على مصر بالضرر فبادر سعادته بالرد على هذا السؤال فى شىء من الانفعال قائلا :

ليس هناك فى هذه الحالة اى ضرر ينجم عن انفصال مصر عن الجامعة العربية . واذا كان لابد من التعاون فهناك تعاون طبيعى يتمثل فى توطيد العلاقات الثقافية وتمكين الصلات الاقتصادية وتوطيد الروابط التجارية وذلك بحكم الجوار ووحدة اللغة والدين

البقية على ص ١١

الاتفاق

بين الحكومة وبنك مصر

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — انتهت المحادثات التى جرت بين معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية وسعادة حافظ عفيفى باشا عضو مجلس ادارة بنك مصر المنتدب الى الاتفاق على اسس للصلح ، ولم يبق الا الاجراءات التسوية الحسابية واستئذان مجلس الدولة فى الصلح فى القضية المرفوعة امام المجلس حيث يقضى القانون بهذا الاستئذان متى زاد المبلغ موضوع النزاع عن خمسة الاف من الجنيهات ، خاصة وان معالى وزير المالية قد سار بالمباحثات منذ بدايتها ، وتم تبادل عدد من وجهات النظر مدة ثلاثة شهور

تجربة المقاومة بالطائرات

فى مزارع الحكومة فى سخا

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — غادر معالى الاستاذ احمد حمزة بك وزير الزراعة الاسكندرية فى طريقه الى سخا حيث يتم غدا — الاثنين — اجراء تجربة مقاومة دودة ورق القطن بالتعفير بطائرات « الهليوكوبتر » فى مزارع الحكومة بمنطقة سخا

هذا وقد علمت أن وكيل الوزارة سيقوم برحلة تفتيشية على اعمال المقاومة فى بعض المديريات

ناقلات الزيت

الموافقة على مذكرة الخارجية

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — وافق مجلس الوزراء بجلسته التى عقدها اليوم على مذكرة لوزارة الخارجية طلبت فيها الموافقة على اقتراح المدير العام لمصلحة الجمارك بشان ناقلات الزيوت التى تعبر قناة السويس شمالا برسالة من البترول الخام الى بلد محايد لتفريغ شحنتها فيه وتاخذ بدلا منها زيوتا مكررة الى حيفا وقبرص وان تكلف وزارات المالية ومصلحة الجمارك والخارجية والحربية والبحرية اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ الاقتراحين كل منها فى دائرة اختصاصها

اسباب تخفيض وزن الرغيف

صرح مسئول بوزارة التموين لمندوب « المصرى » بان الاسباب التى ادت الى تخفيض وزن الرغيف بمعدل درهم واحد تقريبا جاءت نتيجة لان اصحاب المخابز كانوا قد امتنعوا عن صرف اعانة الغلاء الجديدة لعمالها بحجة انها لا تستطيع القيام بتنفيذ ذلك لان مواردها لا تسمح بصرف هذه الاعانة .

ولما كانت الوزارة يهمها تحسين حالة الرغيف وبياض لونه وفى نفس الوقت ايضا اجابة مطالب عمال المخابز الخاصة بصرف اعانة الغلاء اسوة بغيرهم من العمال مما يساعد على تحسين حالتهم المعيشية . فقد قررت هذا التخفيض مقابل تعهدات من المخابز بتحسين حالة الرغيف وبياض لونه وصرف اعانة الغلاء للعمال الذين يعملون بها .

خطاب وزير الداخلية

لحكمدارى البوليس بشأن الضباط الجدد

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — وجه معالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية الكتاب التالى الى حضرات حكمدارى البوليس فى المحافظات بمناسبة تخرج الدفعة الاخيرة من طلبة كلية البوليس وهذا نصه :

حضرات المبينة أسماؤهم بصدر هذا الكتاب قد تخرجوا فى كلية البوليس الملكية هذا العام وعينوا فى وظائف ملاحظى بوليس تحت الاختبار بماهية قدرها ١٤٤ جنيها سنويا لكل منهم ومنحوا رتبة الملازم ثانى المحلية اعتبارا من اول يوليو سنة ١٩٥٠ وقد تم تنبيه كل منهم الى تقديم نفسه الى حضرتكم فى التاريخ المذكور

وبما أن هؤلاء الضباط قد درجوا مدة دراستهم على الحياة النظامية ومن مظاهرها الطاعة لرؤسائهم وتحرص الوزارة على دوام اتصافهم بهذه الصفات الحميدة حتى يكونوا من رجال الامن النافعين

فانا نرجو أن تلحقوهم بالعمل فى المراكز التى يتيسر لهم فيها التمرن على مختلف الاعمال تحت اشراف رؤساء يقدرون هذا الواجب حق قدره ويبذلون لهم من الرعاية ما يكفل لهم حسن القيام على اداء الواجبات الموكولة اليهم ويمهد لهم طرق التقدم من الناحية العلمية والاستزادة من الاخلاق الفاضلة

كما نرجو أن ينال هذا الامر كثيرا من عنايتكم وموفورا من رقابتكم

تنظيم ادارات وزارة الداخلية

تستانف اللجنة العامة المشكلة فى ديوان وزارة الداخلية اجتماعها فى الاسبوع القادم حيث تبدا فى بحث البيانات والمقترحات التى تعدها اللجنة الفرعية تمهيدا للبدء فى وضع مشروع لتنظيم اقسام وزارة الداخلية واداراتها المختلفة وتبسيط الاجراءات فى شتى الاعمال .

مكتب لمكافحة المخدرات

بمنطقة ابى قير

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — رات ادارة مكافحة المخدرات نظرا لكثرة حوادث التهريب من منطقة ابى قير والساحل الممتد من خليج ابى قير الى رشيد وخاصة بعد الحرب أن تنشىء مكتبا لمكافحة تهريب المخدرات من هذه الجهات يكون فرعا لمكتب المخدرات بالاسكندرية

وقد بدأ المكتب العمل اليوم وعين رئيسا له حضرة اليوزباشى عبد الحليم السيد الزيات

مضبوطات خفر السواحل

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — بلغت كمية المخدرات التى ضبطتها مصلحة خفر السواحل فى المدة من أول يناير حتى الان ٥١٧٣ كيلو من الحشيش و ٥٠٢ كيلو جراما من الافيون

الحياة الاجتماعية

الوفد السورى

عند شكرى القوتلى بك

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — اقام فخامة السيد شكرى القوتلى بك مادبة افطار مغرب اليوم حضرها دولة ناظم القدسى بك وحضرات اعضاء الوفد السورى وسعادة عبد الرحمن عزام باشا وبعض الشخصيات العربية الموجودة فى الاسكندرية .

مدير القسم الطبى بالاوقاف

منح سعادة الدكتور جلال بك ابو السعود مدير القسم الطبى بالاوقاف اجازة لمدة شهر وسيقوم باعماله مدة غيابه الدكتور صفوت بك

قدم امس من جنيف حضرة صاحب العزة عبد الشافى اللبان بك العضو المصرى فى لجنة التوفيق بين العرب واليهود

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — ندبت وزارة الخارجية الاستاذ على حسن درويش القائم بالاعمال بالوزارة مستشارا للسفارة المصرية فى روما . وقد ابحر امس لتسلم عمله

نبأ سار

ما ان نشرت الاذاعة والصحف خبر تعيين حضرة صاحب العزة الشيخ المحترم محمود بك محمد الوكيل الا وهرعت وفود المهنئين من جميع الطبقات الى سرايه العامرة وكان فى استقبالهم حضرة صاحب العزة النائب المحترم احمد بك الوكيل عضو مجلس النواب عن بندر دمنهور وكان يستقبلهم عزته بالبشاشة والترحاب وعند قدوم الوفود كانت الهتافات داوية بحياة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المحبوب ورفعة الرئيس الجليل وآل الوكيل الكرام

الحاج على حسن هاشم وولده الحاج حسن التاجران بدمنهور يهنئان سعادة الشيخ المحترم محمود بك محمد الوكيل بعضوية مجلس الشيوخ

على بشير يهنىء الشيخ المحترم محمود بك الوكيل بعضوية الشيوخ

العلاوة التكميلية

لموظفى الداخلية

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — اصدر معالى وزير الداخلية اليوم قرارا بمنح كل موظفى ومستخدمى الديوان العام وموظفى المحافظات والمديريات العلاوة التكميلية لابلاغ ماهيته الى اول مربوط الدرجة المرقى اليها

تعزيز مناصب القضاء الشرعى

بعد زيادة مرتبات القضاة

افضى احد كبار المسئولين فى وزارة العدل الى مندوب « المصرى » بتصريح خاص بتعزيز مناصب القضاة الشرعيين وزيادة مرتبات حضرات القضاة فقال — لقد ادرجت فى ميزانية وزارة العدل المبالغ اللازمة لانشاء ثمانية عشر منصبا للقضاة فى المحاكم الشرعية منها خمسة فى الدرجة الاولى وثلاثة عشر قاضيا فى الدرجة الثانية وذلك لسد العجز فى قضاة المحاكم الجزئية ولزيادة بعض الدوائر فى بعض المحاكم الكلية

ثم اضاف المتحدث الكبير قائلا : وقد فرغت الوزارة من الموافقة على مشروع تعديل كادر رجال القضاء الشرعى وزيادة مرتباتهم زيادة تتفق وما للقاضى الشرعى من مكانة وما يؤديه من اعمال جليلة الشان .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الزيادة هى عشرة جنيهات شهريا لقاضى الدرجة الاولى وثمانية جنيهات لقاضى الدرجة الثانية

يشكون من صعوبة الامتحان

طلبة الدراسات العليا المسائية للسنة الاولى بالمعهد العالى للهندسة يشكون من صعوبة امتحان الانتقال ويلتمسون من ولاة الامور النظر

خط تليفونى

بين مصر وطرابلس

الاسكندرية فى ١٧ — لمراسل المصرى — عادت من طرابلس البعثة التى اوفدتها مصلحة التليفونات بناء على طلب السلطات الحكومية هناك بعد ان قامت بمد شبكة مواصلات تليفونية فى جميع بلاد طرابلس الهامة

وقد اتفق رئيس البعثة اثناء وجوده هناك مع المسئولين على انشاء خط تليفونى بين مصر وطرابلس ، وسيقوم حضرته باعداد تقرير عن مهمة البعثة هناك والاتفاق الذى تم بينهما وبين المسئولين بشان ربط مصر بطرابلس تليفونيا لعرضه على ولاة الامور فى وزارة المواصلات

مضبوطات نارية

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — كان بعض رجال خفر السواحل قد عثروا فى صحراء الصالحية شرقية على نحو ٥٠٠٠ طلقة رصاص والف قذيفة مدفع وعدد من البنادق والخرطوش مخفاة تحت الارض ، فكشف عنها ونقلت الى مخازن المصلحة وخوطبت ادارة الامدادات والتموين فى الجيش لتسلمها

ولكن قيادة الجيش البريطانى فى فايد كتبت الى مصلحة الجمارك تطلب تسليم هذه الذخيرة لها لانها سرقت من مخازنها

قضية اخفاء مالك

قررت محكمة جنح المحمودية التى تنظر يوم ٢٤ الجارى فى قضية اخفاء محمد مالك ، استدعاءه لسماع اقواله . وقد تم ترحيله اول أمس من الليمان حيث يقضى عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة الى الاسكندرية

حل مشكلة الارصدة يساعد على الاصلاح والتعمير

مصر تعرض حلا وقتيا وتتمسك بكامل حقوقها

النص الكامل للرد المصرى على المذكرة البريطانية

الاسكندرية فى ١٨ — لمراسل المصرى — ابلغ رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء معالى الدكتور زكى عبد المتعال بك وزير المالية فى جلسة مجلس الوزراء التى عقدها اليوم ان رفعته بعث الى سعادة السفير البريطانى فى مصر صورة من المذكرة التى اعدها معاليه عن المفاوضات الخاصة بتسوية الارصدة الاسترلينية ، وابلغت كذلك وزارة الخارجية المصرية بها وقد اعدت ترجمة الى اللغة العربية لهذه المذكرة ، وفيما يلى نصها . وقد تناولت مشكلة الارصدة منذ بدايتها :

مصر تطلب تسوية نهائية

لتوطيد علاقات البلدين

انه لمما يؤسف الحكومة المصرية كثيرا ، ان تعلم من المذكرة التى تفضل سعادة السفير البريطانى بتسليمها الى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فى ١٨ مايو سنة ١٩٥٠ ان حكومة المملكة المتحدة لا تستطيع قبول شروط الحكومة المصرية فيما يتعلق بما عرضته الحكومة البريطانية بارجاء المفاوضات المالية ، هذه الشروط التى اذا كان قد روعى فيها صون حقوق مصر ومصالحها ، فقد املتها الرغبة المخلصة فى المحافظة على علائق الصداقة والمودة القائمة بين مصر والمملكة المتحدة وتوطيد هذه العلائق دون اغفال لشان تلك الحقوق والمصالح

لقد ابدت الحكومة الملكية المصرية ما تعلقه من اهمية كبرى على تسوية مشكلة الارصدة الاسترلينية بصفة عاجلة تسوية نهائية او على الاقل تسوية طويلة الامد .

وبريطانيا ترى المفاوضة عام ١٩٥١

وقد ابدت حكومة المملكة المتحدة فى المذكرة المشار اليها استعدادها لقبول وجهة النظر هذه ، على ان يكون الدخول فى المفاوضة لهذا الغرض فى نهاية عام ١٩٥١ على الاكثر ، مع الامل فى امكان البدء فى هذه المفاوضات قبل منتصف تلك السنة

الارصدة والصعوبات الاقتصادية

غير انه يلاحظ ان الصعوبات الاقتصادية القاسية التى تواجهها مصر ، وحاجتها الملحة العاجلة الى استرداد قواها الانتاجية — بل ومضاعفتها — تلك التى فقدتها خلال الحرب ، والتى تتمثل فى الارصدة ذاتها ، وحرص الحكومة الملكية المصرية على ان تسرع كل الاسراع فى تنفيذ برنامجها لما تفتقر اليه البلاد من مشروعات الاصلاح والتعمير ، وتعزيز الانتاج وتحسين مستوى المعيشة الشديد الانخفاض بالنسبة لغالبية السكان ، وهو التحسين الذى يتوقف اول ما يتوقف على زيادة قوى البلاد الانتاجية ، كل ذلك يجعل من اللازم جدا ان يتم الحل النهائى لموضوع الارصدة ، وان يعقد الوفاق المتعلق بذلك فى نهاية العام الحالى على الاكثر .

وهذا يقتضى ان تستانف المفاوضات لهذا الغرض قبل ذلك بوقت كاف بحيث لا تتاخر عن اول سبتمبر سنة ١٩٥٠ .

مصر تعرض حلا وسطا

وكحل مؤقت وحتى تستانف المفاوضة ، ويتم عقد الاتفاقية النهائية يسرى العمل على اساس الاتفاقية التى يجرى العمل طبقا لنصوصها ، وذلك كوسيلة لادارة العمل مع ملاحظة النقط التالية

الافراج عن جانب من الارصدة

فيما يتعلق بالافراج من الحساب رقم (٢) الى الحساب رقم (١) يمكن — كما سبق القول فى مذكرة الحكومة المصرية السابقة — قبول الاقتراح المقدم من سعادة السفير البريطانى ، وهو ان يكون الافراج فى حدود ثلاثة ملايين من الجنيهات الاسترلينية ، كلما نقصت جملة حصيلة ارصدة الحساب رقم (١) عن خمسة واربعين مليونا على ان لا يزيد مجموع المبالغ المفرج عنها على ثمانية عشر مليونا .

رفع قيمة الصادرات البريطانية

ورفع قيمة الصادرات البريطانية لمصر الى اثنين وخمسين مليونا من الجنيهات الانجليزية بالاذن للمصانع البريطانية فى التعاقد فى حدودها ، وهو ما سبق ان ابدت حكومة المملكة المتحدة استعدادها للموافقة عليه ، ومن ذلك ثلاثة واربعون مليونا من الجنيهات تمثل سلعا اساسية .

حصة مصر من الدولارات

وفيما يتصل بالدولارات ، ابدت حكومة المملكة المتحدة استعدادها لتسهيل توريد المواد البترولية فى حدود ما قيمته سبعة ملايين وخمسمائة الف جنيه

وتذكر الحكومة المصرية انها كانت قد بنت — فى المذكرة السابقة — تقديرها للدولارات بما قيمته ما يعدل هذا القدر لما يخص تسعة اشهر فقط من سنة ١٩٥٠ ، وذلك على اساس قيمة ما اتفق فى سنة ١٩٤٩ على تحويله الى دولارات ، وعلى توريد مصر به من المنتجات البترولية .

فاذا حسب الحساب لسنة ١٩٥٠ كاملة بلغ ذلك ما قيمته عشرة ملايين من الجنيهات ، وهذا هو المبلغ الذى يمثل اقل طلبات مصر عن سنة ١٩٥٠ ، وهذا بصرف النظر عما يلزم تحويله من الارصدة الى دولارات لسد الحاجات العاجلة للاقتصاد المصرى .

ويلاحظ فى هذا الصدد ان احتياجات مصر من المواد البترولية فى سنة ١٩٥٠ تبلغ وحدها ما قيمته تسعة ملايين ومائتا الف جنيه انجليزى ، وهو لا يختلف كثيرا عن المبالغ الانف ذكرها .

مسائل صغيرة متفق عليها

ويسرى العمل بما وافق عليه الجانب البريطانى خلال المفاوضات فيما يتصل بالمسائل الصغيرة التى اثيرت ، وذلك حسبما هو مشار اليه فى مذكرة سعادة السفير البريطانى

وسائل وقتية لتيسير العمل

واختتم معاليه المذكرة بما يلى :

« هذه هى الوسائل الوقتية التى فى استعداد الحكومة الملكية المصرية الموافقة عليها لمجرد تيسير العمل الى ان تستانف المفاوضات ، والى ان يتم عقد اتفاقية نهائية او على الاقل طويلة الامد ، لارصدة مصر الاسترلينية فى نهاية عام ١٩٥٠ وهى بطبيعة الحال لا تؤثر بحال من الاحوال فى كامل حقوق مصر ومطالبها فيما يتعلق بهذه الارصدة »

والمذكرة تقع فى صفحتين من الفولسكاب ، وقد لوحظ انها اشارت الى المذكرات السابق تبادلها خلال الشهرين الماضيين وخاصة فى شهر مايو الماضى .

وترى المصادر الرسمية ان التحسن الذى بدا فى العلاقات المصرية البريطانية اخيرا ، يوجه عام نتيجة للاتصالات بين الحكومتين يجعل المسئولين فى الحكومة المصرية يتوقعون اقرار الحكومة فى وجهة نظرها التى تضمنتها مذكرة وزارة المالية ؛ خاصة وان الحكومة البريطانية غدت فى حالة اقتصادية تمكنها من الوفاء بالتزاماتها السابقة وبعد ان اجرت المباحثات مع حكومة الولايات المتحدة تلك التى تناولت مشكلة الارصدة الاسترلينية من مختلف نواحيها .

مستشفى المشاوية الجديد

اتمت وزارة الاوقاف اعداد مستشفى المشاوية بالعباسية وزودته بالاسرة والادوات الطبية الحديثة

وينتظر ان يفتتح المستشفى المذكور بعد انتهاء شهر رمضان الحالى وقد خصص المستشفى لامراض النساء وايواء المريضات من العجائز الفقيرات تنفيذا لشرط الواقفة

وقد اخذت الادارة الطبية فى ترشيح الاطباء والحكيمات والموظفين اللازمين للمستشفى

وقد بلغت تكاليف هذا المستشفى حوالى ٢٥ الف جنيه

نغمة جديدة فى التليفون

تتشرف مصلحة التلغرافات والتليفونات باعلان الجمهور انه ابتداء من ١٩ الجارى ستقوم المصلحة بتجربة اجهزة جديدة لتوليد نغمات علامات بدء النداء (الور المستمر) والضرب المتقطع بمدينة القاهرة والمصلحة توجه نظر الجمهور الى عدم التردد فى ادارة الرقم المطلوب بمجرد سماع العلامة الجديدة التى تختلف قليلا عن سابقتها



المذكرة التفسيرية لمشروع الضمان الاجتماعى

بقيه المنشور على ص ٤

لهذا لم يكن هنالك بد من ان يعطى المشرع الاسبقية لبعض الفئات ، ومن ان يقصر حق الانتفاع بالمعاش على الفئات الاربع التى نصت عليها المادة الثالثة على اساس ان الارامل ذوات الاولاد والايتام والاشخاص العاجزين عن العمل عجزا كليا والافراد الذين بلغوا سن الشيخوخة ، هؤلاء هم اول الناس بتقرير معاش لهم واحق فئات المجتمع بالمعاونة والرعاية ، اذ اننا هنا امام عائلات فقدت عائلها او اصبح هذا العائل فى حالة عجز لا يمكنه من ان يدبر لعائلته الحد الادنى من ضروريات الحياة . نحن امام يتامى صغار السن ، من مصلحة المجتمع ومن واجباته ان يكفلهم وان يرعاهم الى ان يبلغوا سن العمل ، بدل ان يتركوا عالة على غيرهم يتعيشون على الصدقات او يلجأون الى التسول ، او يتزلقون الى هاوية الشر والاجرام ، ونحن امام شيوخ مسنين جاوزوا الخامسة والستين او عجزة يقعدهم العجز عن ان يحصلوا على قوتهم دون مورد منتظم يعتمدون عليه فى سد ما هم فى حاجة اليه من ضروريات الحياة

على ان المشرع — وان لم يرتب لغير هذه الفئات الاربع حقا فى معاش يتقاضونه — فانه لم يغفل حاجة الفئات الاخرى الى المساعدات فى ظروف كثيرة ، ولهذا نظم المساعدات الاجتماعية وتوسع فيها ، وجعلها جزءا من مشروع الضمان وقد نظم الباب الرابع طريقة منح تلك المساعدات وتمويلها واشار الى عدد من الحالات التى تستدعى صرف المساعدات وستكون هذه مرحلة تمكن مصلحة الضمان — وهى فى بدء نشأتها — من ان تقف على حاجات هذه الفئات التى شملها نظام المساعدات ، وتدرس الوسائل التى تمكنها من معاونتها معاونة نافعة ، وبين مدى ما يمكن ان تتركه الهيئات الاهلية او شبه الحكومية ، وستكون هنالك فرص كثيرة لاعادة النظر فى الفئات التى تتمتع بحق المعاش . فان استدعت الظروف الاجتماعية والاقتصادية وسمحت الموارد المالية وقطعنا فى التنفيذ شوطا يكسبنا دراية وخبرة ، فان من المؤكد اننا سنتوسع ، فندخل على المشروع ما تقضى به المصلحة العامة من تعديلات .

٤ — كان من الضرورى فى مشروع الضمان ان يسبق تقدير المعاشات وحساب الفئات التى تعطى لمختلف المستحقين دراسة مفصلة لتكاليف الحياة الضرورية توضح ما يحتاج اليه الفرد ليعيش فى اقل مستوى يمكن ان يعيش ادمى فيه . ولقد شملت تلك الدراسات تكاليف المأكل والملبس والمسكن ، وما يضاف الى ذلك من مفردات متنوعة كتكاليف اثاث المنزل والاضاءة ونفقات العلاج والتعليم والمأتم والافراح وما الى هذا مما لا غنى للناس عنه من ضروريات الحياة ... ولا بد من ان ننبه الى ضرورة اخذ النتائج التى وصلت اليها الابحاث فى تقدير تكاليف الحياة فى مصر بشىء من الحذر ، لقصور الدراسات الفنية المقارنة فى مصر وقلتها ، ولصعوبة تقدير حاجات الفرد فى بعض اوجه الصرف اللازمة له ، لكن رغم هذا كله يمكن ان نطمئن الى ان البحوث التى تمت تعطى اساسا صالحا لتقدير المعاشات :

ا — الغذاء : طلب الى اللجنة الدائمة للتغذية فى وزارة الصحة ان تحدد اقل غذاء يلزم يوميا للرجل والمرأة فى فئات السن المختلفة ، ثم حسبت تكاليف هذا الغذاء على اساس ما ورد فى النشرة الاسبوعية الرسمية عن اسعار المواد الغذائية فى اسواق القاهرة للاسبوع الواقع ما بين ٢٣ و ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٤٩ ، فتبين ان التكاليف الشهرية فى المدن او فى الريف تبلغ ١٠٨ قروش لغذاء الرجل و ٩٧ قرشا لغذاء المرأة ، و ٦٥ قرشا لغذاء الشخص الذى يقارب عمره ١٧ سنة ، ذكرا كان او انثى ، تضاف الى هذا تكاليف اعداد الطعام التى قدرت فى المدن ٢٠ ٪ من تكاليف الغذاء للفرد الذى يعيش بمفرده مع اضافة ١٠ ٪ عن كل فرد يقيم معه ، كما قدر نصف هذه النسب لتكاليف اعداد الغذاء فى الريف

ب — الملبس : لم تدرس حاجات الناس للملابس فى مصر دراسة علمية صحيحة لكن اللجنة قدرت هذه الحاجات على اساس من الواقع وفى ضوء ما اشار به ذوو الخبرة بما يلبسه الناس فى الاوساط الشعبية المصرية ، ووصلت الى النتائج التالية معتمدة على الاسعار الحقيقية التى تباع بها الفئة اللابسة فى الاسواق :

الشخص	التكاليف الشهرية للملبس بالقروش فى المدن	فى الريف
رجل	٣٠	٢٧
امرأة	٣٤	٣٢
طفل « ذكر ام انثى فى سن تقارب ١٧ سنة »	١٤	١٣

ج — المسكن : نظرا لعدم وجود ابحاث تبين حاجات الافراد من المساكن فى اعمارهم المختلفة ، اضطرت اللجنة الى ان تتخذ — اساسا لتقديراتها — متوسط ما تدفعه فعلا الاسرة الفقيرة ايجارا للسكنى ، وقد تبين من الارقام الواردة فى جدول تعداد ١٩٤٧ ان المتوسط الشهرى لايجار المساكن يبلغ ٥٠ قرشا فى القاهرة و ٣٥ قرشا فى الاسكندرية وليس من شك فى ان هذه الارقام لا تمثل مستوى الايجارات فى الوقت الحالى لان معظم المستاجرين انما يدفعون ايجارات مقدرة على اساس تقديرات ما قبل الحرب الاخيرة ، وهى تقل كثيرا عن التقديرات الحالية . لكن الثابت ايضا ان الاسر الفقيرة يندر ان تغير مساكنها ، وعلى هذا فلن يضار معظمها بسبب ارتفاع القيم الايجارية للمساكن الجديدة الا بعد تنقل ، ولن نعدو الحقيقة اذا اتخذنا رقم ٥٠ قرشا متوسطا شهريا لايجار بيوت الاسر الشعبية التى تعيش فى المدن المصرية . هذا فى الحضر ، اما سكان الريف فقد تبين من الدراسات التى تمت ان اقل من ٤ ٪ منهم يتكلفون ايجارا لسكناهم ، لان الغالبية العظمى من اهل القرى يعيشون فى بيوت يملكونها ، ولهذا اكتفى بان يحسب لهم عشرة قروش شهريا لمواجهة ما قد يحتاج اليه المسكن من ترميمات .

د — متنوعات : اعتمد البحث فى تقديرها يتعلق فى الضروريات الاخرى على البحث الذى اجرى عام ١٩٤٤ على عينة تمثل حوالى ٢ ٪ من سكان مدينة الاسكندرية ، وقد اتضح من هذا البحث ان تكاليف مثل هذه الضروريات تبلغ حوالى ١٠ ٪ من جملة المصروف الشهرى وهى نسبة قد تبدو ضئيلة لاول وهلة لكن ينبغى ان نوجه الانظار الى ان اللجنة استبعدت كل ما يصرف على المنبهات والمكيفات او يدفع اقساطا لدين او مساعدة للغير على اساس ان الغاية من مشروع الضمان هى مساعدة الناس على استيفاء مجرد حاجاتهم الضرورية . ومع هذا فان المشرع متنبه تماما الى ان هنالك من عامة الشعب من يحرمون انفسهم واولادهم بعض قوتهم وبعض لوازمهم الضرورية ليشبعوا رغباتهم بتلك المنبهات والمكيفات ، وسيكون من مهمة الاخصائيين الاجتماعيين الذين تعتمد عليهم مصلحة الضمان تبصير المستحقين باحسن الطرق لصرف اموالهم وارشاد الناس الى اقوم السبل عند وضع ميزانية البيوت

٥ — وضحت الاحصاءات السابقة التكاليف التى يتحملها الفرد ليواجه من ضروريات الحياة ما يمكنه من ان يبلغ المستوى الادنى للمعيشة وسبب التفاوت بين المدن والقرى راجع اولا الى اختلاف مستوى الاسعار ، والى ان ساكن الريف يستطيع ان ينتج — او يجهز — بنفسه جانبا من المواد اللازمة لغذائه على حين ان سكان المدن مضطرون الى ان يشتروا كل لوازمهم الغذائية ، والى ان هنالك التزامات معروفة يؤديها اهل المدن ولا تواجه سكان الريف ، يضاف الى هذا ان الغالبية العظمى من اهل القرى المصرية يعيشون فى مساكن يملكونها على حين ان اغلب سكان المدن يستاجرون مساكنهم ويدفعون قيمة ايجارية ترتفع كثيرا عما تدفعه القلة الضئيلة ممن يسكنون فى الريف بالايجار

وعلى اساس تقدير تكاليف المستوى الادنى للمعيشة ربطت المعاشات بالفئات المبينة فى المواد « ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ » من مواد قانون الضمان ، والمشرع يعتبر ان هذه الفئات دون ما يكفى لسد حاجات الانسان الضرورية ، وما يقنع بان يكون المستوى الحاضر للمعيشة مقياسا يقرر فئات المعاشات لكن كان عليه ان يتواضع فى تحديد قيمة المعاشات حتى لا ترهق ميزانية الدولة والا تسبب مفارقات بين دخول اصحاب المعاشات ودخول من يعيشون فى نفس مستواهم ممن لا يتمتعون بحق المعاش وان يراعى مستوى الاجور فى الريف والمدن فما يحدد فئات تزيد من الاجور التى تدفع للمشتغلين او تساويها ، وان يؤخذ فى الحسبان ان الذين يرتب لهم قانون الضمان معاشا يعيشون الان على شىء من الدخل ويعتمدون على نوع من الموارد ، فما هم الان بالمعدمين اعداما تاما ... وفوق هذا فان القانون قد اقر جملة اعفاءات لابد من ان ندخلها فى التقدير لترسم صورة حقيقية لدخول اصحاب المعاشات : فالبيوت التى تستعمل للسكنى لم يحسب لها فى تقدير الدخل قيمة ايجارية مهما بلغت قيمتها « فقرة ج مادة ٢١ » ، وقد زيدت علاوة المعيشة لاهل المدن على اساس ان غالبيتهم تعيش فى مساكن تدفع عنها ايجارا ، كذلك راعى المشرع عند ضم دخول افراد الاسرة الذين يستحقون معاشا الا يحسب من الدخل الناتج من كسب العمل او من الصناعات المنزلية او تربية الدواجن سوى نسبة خاصة « فقرة ا مادة ٢١ » ، كما اسقط عند حساب الدخل جميع المساعدات التى يقدمها الافراد او التى يقدمها الاقارب غير الملزمين بالنفقة قانونا ، والى جانب هذا كله ينبغى ان ننتبه دائما الى ان الدولة — الى جانب ما ستدفعه من معاشات ومساعدات نقدية — تقدم للافراد خدمات متنوعة فى النواحى الصحية والاقتصادية والاجتماعية وكلها تهدف الى تيسير حياة الناس وتحسين وسائل معيشتهم ورفع مستواهم الى المستوى المقبول .

ولا بد ان نتذكر ان مشروع الضمان ما هو الا حلقة فى سلسلة متصلة ، وان تحسين احوال الناس تحسينا ملموسا انما يتحقق اذا بذلت الجهود فى كل ميادين الاصلاح اقتصادية كانت ام صحية ام ثقافية ، نظرا لما بين كل هذه الميادين من تفاعل قوى وتداخل شديد .

على ان الارقام التى اتخذت اساسا لحساب المستوى الادنى للمعيشة ، ليست ارقاما مستديمة ، بل سيراعى تعديلها كلما دعت الظروف لتساير التطور الاجتماعى والاقتصادى ، ولتلائم مستوى المعيشة ، وسيؤخذ دائما فى الحسبان تكاليف الحياة وما قد يطرأ على مستوى الاسعار من تغيرات

ولما كان مشروع الضمان يهدف الى تقرير المعاش لاولئك الذين يثبت انهم بحاجة حقيقية اليه من بين الفئات التى شملها القانون ، وان تقف الاعانة عند حد رفع دخول اصحاب المعاشات الى المبالغ التى حددها القانون ، فان ما يصيب صاحب المعاش سيساوى المعاش الكامل المقرر مخصوما منه قيمة دخله ، مع التجاوز عن الدخول التى تقرر اعفاؤها ومن النسب التى راى المشرع ان يسقطها من الحساب ، ومعنى هذا انه لن يتمتع بالمعاش الكامل الا المعدمون والا الذين لا تتجاوز دخولهم حدود الاعفاءات المقررة ، والا فسيتعين لحساب المستحق من المعاشات ان تقدر الدخول ثم تخفض حسب ما اوضحته مواد القانون .

لقد كان امام الذين بحثوا مشروع الضمان ان يختاروا فى تقدير المعاشات احدى طريقتين : — اما الطريقة الاولى فهى « الطريقة التقديرية » التى تترك للسلطات المحلية وللبحاث الاجتماعيين حرية تقدير المعاش وفقا للظروف المحيطة بكل حالة ، واما الطريقة الثانية وهى « الطريقة الحسابية » لتضع قواعد محدودة ثابتة لمقدار الدخول التى يجب ان تخصم من قيمة المعاشات ، وعلى الرغم من ان الطريقة التقديرية قد توصل الى نتائج تلائم ظروف الحالة ، وتتفق مع الملابسات المحيطة بصاحب المعاش ، وتجعل المعاش المقرر اكثر ملاءمة لحاجات الاسر ولوازم الافراد ، فانها تفسح المجال للمساومة بين المستحق وبين السلطة التى يوكل اليها امر تقدير المعاش وقد تترك الناس متشككين فيما ذهب اليه المشرع من اعتبار المعاش حقا مقررا يختلف فى جوهره عن المساعدات الاجتماعية التى هى منحة لا تكسب المنتفعين بها حقا ما ، وهى فوق هذا قد تفتح الباب لاخطاء قد يقع فيها المنفذون لمشروع الضمان نتيجة سوء التقدير فى مرحلة التطبيق ، ومن اجل هذا آثر المشرع ان يختار الطريقة الحسابية فى تقدير المعاشات باعتبارها طريقة اكثر تحديدا ، وهى لذلك اكثر ملاءمة لظروف المجتمع المصرى واوضاعه الحالية ، سيما وان المشرع انما يهدف الى مجرد ضمان الحد الادنى لمستوى المعيشة دون نظر الى ما قد تستدعى الظروف الخاصة للمستحقين من مفارقات . وما دام تحديد المبالغ الفعلية التى تصرف لاصحاب المعاشات تقوم على الملاءمة بين الدخول وبين الفئات التى حددت لمختلف المستحقين ، فقد وضع القانون فى الباب الثالث منه طريقة حساب الدخل والاسس التى تسوى عليها المعاشات

ولحساب الدخل يقدم مستحق المعاش اقرارا يثبت فيه ابواب دخله ومفردات كل باب منها ، على ان تستوفى هذه البيانات ما حصل عليه مدة الاثنى عشر شهرا السابقة لتقديم الاقرار من استثمار عقارات او ممتلكات ، ومن ارباح حصل عليها الطالب ومن ينتفعون من معاشه ويدخل فى حساب الدخل الارض والمنازل المؤجرة ، والنقود والغلال والبضائع والحيوانات والمحاصيل والنفقة الواجبة قانونا .. الخ مادة (٢٩) والدخول من مثل هذه الموارد تخصم كاملة عند تقدير المعاش المستحق . اما الدخول التى تاتى من كسب العمل ومن الصناعات المنزلية وتربية الدواجن ، فقد راى المشرع الا يخصم منها الى الدخول سوى ما زاد عن ما يوازى ٤٠ ٪ من مقدار المعاش الكامل

واما الدخول الاخرى فلن تخصم اذ انها تسقط كاملة عند حساب الدخل وحكمة اعفاء هذا النوع الثانى من الدخول اعفاء كليا او جزئيا هى تشجيع المستحقين على ان يعملوا ، فلا يتكاسلون اعتمادا على ان الدولة متكفلة بهم ، وهى الابقاء على المسئولية العائلية باستمرار مساعدة القادرين للفقراء من ذوى قرباهم وحفز المستحقين على ان يعنوا بتنمية مواردهم المنزلية ، وبهذا يقوى الجانب الانشائى من مشروع الضمان ، ويوفر علينا بمرور الوقت قسطا من تكاليف المشروع ، ان هنالك دولا تصرف فى ظروف معينة معاشا موحدا لكل مواطن دون اى خصم لنسبة من الدخول الخاصة باعتبار ان مثل تلك الدخول الخاصة مكملة لما تمنحه الدولة من معاشات وعلى اساس ان المعاشات انما قصد بها ان تسد مجرد الحاجات الضرورية وان تعوض بعض ما اصبح مستحق المعاش عاجزا عن ان يكسبه لضعف قدرته على الكسب او زوالها كلية ، وثمة دول اخرى تقرر معاشات لكل فرد لا يصل دخله الى حد معين دون ان تخصم من دخله الخاص شيئا على اساس ان مجموع المعاشات والدخول الخاصة لا تفى بحاجات الناس مهما سخت الدولة فى تقدير المعاشات . لكن المشرع المصرى قد راى ضرورة خصم الدخول من المعاشات المقررة بالنظام المقترح فى المادة (٢٩) ليكفل نوعا من التعادل بين المنتفعين وليخفف الضغط قليلا على ميزانية المشروع ، سيما وان الهدف — كما سبق ان اشرنا — هو ان تكفل للناس الحد الادنى من الضروريات . ولقد راعى المشرع عند تقدير ما يمنح لمختلف الفئات المستحقة من معاشات اعتبارات هامة تستحق ان يشار اليها بايجاز :

ا — تبسيط القواعد التى تحدد المعاشات على اساسها ، وحصر الاختلافات بين انواع المعاشات فى اضيق دائرة وبهذا لا تتعدد الفئات كثيرا ولا تتعقد طرق تقديرها .

ب — تقدير صرف اكثر من معاش للاسر التى تشترك فى عيشة واحدة وحكمة هذا تشجيع تماسك الاسرة والابقاء عليها كوحدة متضامنة ، لما فى هذا من محافظة على اساس قوى من اسسنا الاجتماعية التقليدية ، ولما لتماسك الاسرة من ارتباط فى حياتنا الاقتصادية والاجتماعية .

ج — جعل الحد الاعلى لعدد افراد الاسرة التى تستحق المعاش ، اربعة افراد رجل وزوجته وطفلان ، او ارملة وثلاثة اولاد ، او اربعة ايتام ان كانوا يعيشون معا فى عيشة واحدة . وقد بنى هذا التحديد على اساس انه قد ثبت من الابحاث التى تمت ان متوسط افراد الاسر التى تستحق معاشا بحسب المشروع المقترح هو اربعة افراد ، على حين ان المتوسط العام للاسر التى درست — مستحقة كانت ام غير مستحقة — يرتفع الى خمسة افراد مع ملاحظة ان قصر المعاش على اربعة افراد سيؤدى الى شىء من الاقتصاد فى تكاليف المشروع . وقد يرفع هذا الحد الى خمسة عندما تسمح الظروف المالية وفى ضوء ما تكشف عنه التجربة بعد ان تمر فى الادوار الاولى من عملية التطبيق

د — منح المستحقين اعانة عائلية مقدارها ٢٠٠ م ٢ ج لسكان المدن و ٨٠٠ م ١ ج لاهل الريف ، وذلك لمواجهة بعض النفقات الاساسية من اجرة سكن الى مصاريف اضاءة الى مواجهة استهلاك الاثاث ... الخ ، على الا تعطى غير اعانة عائلية واحدة لعدد من الاسر يعيش افرادها فى عيشة واحدة ، لان ما يكفى لسد النفقات الاساسية المشار اليها لاسرة واحدة يكاد يكفى لسد مثل تلك النفقات لاكثر من اسرة واحدة مادام الافراد يشتركون فى عيشة واحدة

هـ — مراعاة ظروف اليتامى ، والنظر اليهم على انهم فئة اولى بالعطف واحق بالرعاية ومظهر رعاية اليتيم رعاية خاصة واضح فى تقرير منح اليتيم الذى لا اب له ولا ام ضعف ما قد تقرر لاولئك الاطفال الذين لا يزال ابواهم على قيد الحياة كما هو ظاهر فى تقرير منح العلاوة العائلية لكل يتيم مستحق لا يعيش مع باقى اخوته اليتامى فى عيشة واحدة مهما تعدد منحها نتيجة لتوزع الاطفال اليتامى بعد فقدان الابوين . وحكمة هذه المعاملة المتميزة للايتام ان هذه الفئة اولى من غيرها بان تكرم وان تساعد ، وفوق هذا فسيكون فى صرف الاعانة العائلية لليتامى الذين يؤثرون الانفصال عن باقى اسرهم ما يشجع العائلات على ان تتحمل رعاية مثل هؤلاء اليتامى دون تورط او ضيق وفى هذا ما يساهم بصورة عملية فى حل مشكلة رعاية اليتامى حلا اجتماعيا صحيحا مع الاقتصاد فيما تتحمله الدولة فى سبيل هذا من نفقات . ذلك ان الاتجاه الحديث فى رعاية اليتامى يؤكد اهمية تربية مثل هؤلاء الاطفال فى وسط عائلى ، ويفضل هذا على اتخاذ الملاجئ وسيلة لتربية الايتام .. والى جانب هذا الكسب الاجتماعى ، فان متوسط ما تتكلفه الدولة الان على رعاية اليتيم فى ملجأ من الملاجئ اضعاف ما ستتحمله كمعاش لليتيم بحكم قانون الضمان . الامر الذى حدد عدد اليتامى الذين يعيشون فى الملاجئ وادى الى حرمان اعداد كبيرة منهم من مثل هذه الرعاية الواجبة

و — واخيرا فقد راى المشرع انه لا ينبغى بحال من الاحوال ان يقل معاش المستحق فى العام — بعد خصم ما ينبغى خصمه من الدخل — عن ثلاثة جنيهات فى السنة ، لان صرف معاش يقل عن هذا المبلغ لن تكون له فى الواقع قيمة عملية لمستحقى المعاشات

٦ — تنص المادة (٢٤) من مشروع قانون الضمان على تحديد معاش لكل من يثبت البحث عجزه عجزا كليا عن الكسب ، وقد استبعد المشرع العاجزين عجزا جزئيا لاسباب عدة ، منها انه لن يكون من السهل عند بدء تنفيذ المشروع تعيين حد فاصل بين الذين يجب ان يمنحوا معاشات وبين الذين ينبغى ان يستبعدوا من هؤلاء العاجزين عجزا جزئيا ، الا ان مثل هذا التفريق لا يمكن ان يبنى على اساس فحص دقيق وبحث طويل لاثر العجز الجزئى فى قدرة الشخص على العمل ، وتلك عملية يصعب القيام بها ويكاد يستحيل مراقبتها والاطمئنان الى دقة تنفيذها ونحن فى اول عهدنا بتطبيق مشروع الضمان . ولقد راى المشرع ان مشكلة العجز الجزئى مشكلة يجب ان تكون محل عناية السلطات الصحية والعمالية والهيئات التى تعنى بالتوجيه المهنى والتدريب الفنى ، ولابد لعلاجها من تعاون تام بين هذه السلطات جميعا

على ان مشروع الضمان لم يغفل امر هؤلاء اغفالا تاما ، بل احتاط فى باب المساعدات فادخلهم ضمن الفئات التى يمكن ان تمنح مساعدات يحدد مقدارها ومدى وقتيتها بحسب طبيعة العجز واثره فى القدرة الكسبية لكل فرد من اولئك العاجزين . ولكن الاهم من هذا هو ما ذهب اليه المشرع من تاكيد الناحية الانشائية فى علاج العجزة كليا او جزئيا حتى لا يقف الامر عند حد صرف الاعانات وتقدير المعاشات ، ولهذا اكدت المادة (٤٤) من مشروع القانون الجانب الايجابى من وظيفة مصلحة الضمان — ضمن ما نصت عليه — على ان من واجبات تلك المصلحة ان تعمل بالتعاون مع الوزارات والهيئات الاهلية على رفع مستوى المنتفعين بقانون الضمان وتحسين الاحوال الصحية للمنتفعين كوسيلة من الوسائل المؤدية الى التحرر من العوز ، كذلك اكدت هذه الناحية الانشائية فى الباب الخامس من القانون — وهو الباب المخصص لموضوع علاج العجزة وتدريبهم — حيث نص فى المادة (٤٢) على قيام وزارة الشئون الاجتماعية — بالاتفاق مع الوزارات والهيئات المختصة — بدور ايجابى لعلاج العجزة وتدريبهم واعدادهم للعمل ، وقد ابرز المشرع اهمية هذا الاتجاه الانشائى وجديته ، فجعل التحاق العجزة بالمؤسسات الخاصة بالعلاج والتدريب امرا الزاميا لا يعفى العاجز منه الا لعذر قوى مقبول وربط استمرار صرف المعاش للعاجز بانتظامه فى تلك المؤسسات ، واوقف صرف المعاش او المساعدة اذا توافر للعاجز عمل يكتسب منه نتيجة لهذا العلاج والتدريب ... وعلى هذا فسيؤدى هذا الاتجاه حتما الى تمكين عدد من العاجزين عجزا جزئيا — الذين لم يرتب لهم قانون الضمان حقا فى المعاش من ان يتقنوا عملا يتعيشون به ، اذ ان الفرصة ستتاح لهم بالالتحاق بتلك المؤسسات العلاجية التدريبية . واذا كانت الفكرة فى علاج العجزة وتدريبهم قد برزت بروزا واضحا فى مشروع الضمان ، فان الحكمة التى اوحت بهذا الاتجاه توحى كذلك بضرورة عناية المختصين بمسالة تدريب جميع من يمكن تدريبهم على العمل المنتج ممن ربطت لهم معاشات او جاز منحهم مساعدات كالارامل واولادهن وكالمرضى بانواع خاصة من المرض وكاولئك الذين تعطلوا لكساد فى السلع التى ينتجونها واصبح من الضرورى توجيههم الى ناحية اخرى من نواحى الانتاج ، وبهذا يقوم مشروع الضمان على فلسفة اصلاحية سليمة وتتمشى اتجاهاتنا فى مصر فى تلك الناحية مع السياسة الصحيحة فى ميدان الرعاية الاجتماعية

وقد راى المشرع ان العجز قد يكون راجعا الى اسباب ظاهرة تبدو لاول وهلة لكل انسان كفقد العينين او بتر الساقين او الى اسباب واضحة للاطباء لا يختلفون فى تحديدها كالشلل وفقد الابصار ، او الى اسباب غامضة ، قد يختلف فيها راى الاطباء انفسهم كامراض القلب وبعض حالات الشلل ، والاعراض المعجز قد يكون مرجعه الى اسباب مشكلة تستدعى معرفتها خبرة واسعة وابحاثا دقيقة كبعض حالات الامراض العقلية وكالامراض الداخلية ولهذا كان لابد من تنظيم الطريقة التى تكفل دقة الفحص بحيث لا يعتبر عاجز ولا تترك الامور تجرى دون ضبط دقيق ، وفى الوقت نفسه روعى تبسيط الاجراءات بقدر الامكان

وقد اخذ المشرع فى الحسبان — حرصا على مصلحة المنتفعين — احتمال ما قد يقع من اخطاء فى تشخيص اسباب العجز ومن مبدأ اسلم لدى الهيئة الطبية فى المديرية ولدى الهيئة الطبية العامة فى القاهرة فى ان يكون قرار هذه الهيئة الاخيرة نهائيا لا يقبل الطعن فيه . ولم يخص القانون الطريقة التى تتبع فى تشكيل تلك الهيئات الطبية او يحدد الاسس التى ينظم عليها العمل بين مصلحة الضمان وبين السلطات الطبية المختصة بل ترك كل هذا الى القرارات التى يصدرها وزير الشئون الاجتماعية لتنظيم كل تفاصيل الاجراءات ، وسيكون من بين ذلك بيان بالحالات التى يترك امر فحصها الى كل هيئة من الهيئات الطبية التى اشار اليها القانون فى (مادة ٢١) ونموذج للشهادات التى يثبت فيها البيانات الضرورية لاثبات العجز وتنظيم اجتماعات الهيئات الطبية ، وتحديد اتعاب الهيئة الطبية التى يستعان بها فى الفحص وصلة الهيئة الطبية التى ستشكل داخل مصلحة الضمان باعمال الهيئات الطبية التى يستعان بها فى الفحص خارج العاصمة

٧ — نص القانون فى المادة (٤٣) على انشاء مصلحة خاصة للضمان الاجتماعى لتحقيق ما يهدف اليه مشروع الضمان ولتنفيذ الاحكام التى نص عليها القانون والاجراءات التى ستصدر بها مستقبلا قرارات وزارية وستتبع هذه المصلحة ادارات مختلفة للاشراف على المسائل الادارية والفنية الخاصة بشئون المعاشات والمساعدات كما ستضم اليها ادارة المساعدات القائمة فعلا فى وزارة الشئون الاجتماعية والتى تتولى الان كل مسائل المساعدات الاجتماعية نقدية كانت ام عينية

وقد راى المشرع الاسس الصالحة التى يجب ان تنشأ عليها مصلحة الضمان الاجتماعى وهى اسس مفصلة فى مختلف ابواب القانون يعنينا ان نبرز منها الاسس الآتية :

ا — الوظيفة الانشائية للمصلحة فلم تقصر مهمتها على مجرد ربط المعاشات وصرفها او تقدير المساعدات ومنحها وانما نص المشرع نصا صريحا فى المادة (٤٤) على الجانب الايجابى لها ، فجعل من واجباتها ان تعمل — بالتعاون مع الوزارات والهيئات الاخرى — على توفير الخدمات الاجتماعية للمنتفعين بقانون الضمان ، وان تقوم ببحث حالاتهم الاجتماعية بقصد مساعدتهم على تنمية مواردهم وتحسين احوالهم المادية والثقافية والصحية للتحرر من العوز

ب — التنسيق : راى المشرع تعدد الهيئات التى تقوم بتقديم المساعدات للمحتاجين ، وراى ضرورة تنسيق جهود هذه الهيئات مع الجهود التى ستقوم مصلحة الضمان الاجتماعى بها ، حتى لا يؤدى استقلال كل هيئة بالعمل الى استحالة الاشراف على حسن توزيع المساعدات ، وتحقيقا لهذا الغرض نصت المادة (٤٦) على ان ينشأ بوزارة الشئون الاجتماعية مجلس اعلى للضمان الاجتماعى تمثل فيه الجهات الحكومية وغير الحكومية التى تعنى بشئون الرعاية الاجتماعية — وستكون مهمته رسم السياسة العامة التى تسير عليها كل هذه الجهات ووضع القواعد الاساسية التى تنظم علاقة الهيئات المختلفة بمصلحة الضمان كذلك اوجبت المادة (٤٦) تنفيذا لفكرة التنسيق — على جميع تلك الهيئات والمؤسسات ونظار الاوقاف الخيرية وغير ذلك من الهيئات ان تخطر مصلحة الضمان الاجتماعى شهريا بما صرفته للافراد او الاسر نقدا او عينا فى سبيل المساعدات كما اوجبت انشاء سجل للمساعدات فى كل تفتيش للضمان الاجتماعى ، يثبت فيه كل المساعدات التى تحصل عليها الاسر او الافراد المقيمون فى دائرة اختصاص التفتيش نظرا لاهمية هذه البيانات عند تحديد قيمة ما يستحق من معاش وعند النظر فيما يطلب منحه من مساعدات ، ولم يقصد بهذا ان تحتكر مصلحة الضمان جميع اعمال المساعدات ، او ان تنتهى مهمة الهيئات الاخرى التى تعمل فى نفس الميدان اذ ان هذه الهيئات تقوم بنشاط يجب ان يستمر ومن بينها هيئات اقدر على ان تخدم الوسط الذى تقوم فيه وادرى بحاجات اهالى البيئة التى تتصل بها ، ولهذا اشير فى اكثر من مادة من مواد القانون الى اهمية الدور الذى يمكن ان تلعبه الهيئات شبه الحكومية او الاهلية والى مكانها فى هذا التنظيم الجديد لعملية المساعدات : فالمادة (٩) تجيز لوزير الشئون الاجتماعية ان يعهد الى الجمعيات الخيرية او التعاونية او المجالس البلدية او القروية او مجالس المديريات او ما يماثلها من الهيئات المعترف بها قانونا للقيام باعمال لجان الضمان الاجتماعى بالشروط والاوضاع التى يصدر بها قرار منه . والمادة (٤٠) تجيز له ان يستعين بتلك الهيئات او يعهد اليها فى تنفيذ احكام الباب الخاص بالمساعدات الاجتماعية وعندما حدد المشرع الوظيفة الانشائية لمصلحة الضمان نص على ان تعمل المصلحة متعاونة مع مثل هذه الهيئات . فهى تقوم — بالاتفاق مع الوزارات والهيئات المختصة — باتخاذ التدابير لانشاء وتنظيم المعاهد والمدارس اللازمة لتوفير الخدمات الخاصة لعلاج العجزة وتدريبهم واعدادهم للعمل ، مادة (٤٢) ، وهى تعمل — بالتعاون مع الوزارات والهيئات الاخرى — على تيسير الخدمات الاجتماعية للمنتفعين بقانون الضمان مادة (٤٤) وكل هذا يؤكد ان الذين وضعوا مشروع الضمان الاجتماعى يؤمنون ايمانا تاما بان الهيئات شبه الحكومية او الاهلية ستكون من اهم الدعائم التى تعتمد عليها مصلحة الضمان الاجتماعى فى تحقيق الغرض الذى يهدف اليه المشروع ، تمشيا مع الاتجاهات الحديثة فى فلسفة الرعاية الاجتماعية التى تستلزم الديمقراطية فى كل خطوة من خطوات الخدمات الاجتماعية ، وتستوجب ان تشترك فى القيام بها العناصر المحلية اشتراكا جديا .

ج — اللامركزية : قصد بمشروع الضمان ان يكون مشروعا شاملا ، يعمم تنفيذه فى جميع الاراضى المصرية فى مدة لا تتجاوز اثنى عشر شهرا من تاريخ اول فبراير سنة ١٩٥١ ، وسيستلزم تنفيذ المشروع الاتصال بالوف من الاسر الفقيرة منتشرة فى جميع قرى مصر ومدنها ولن يكون تنفيذ احكام القانون اليا بل ستكون هنالك دراسة دقيقة لظروف الاسرة المعيشية وحاجاتها المختلفة تقدر على اساسها قيمة ما يستحق من معاش ويحدد فى ضوئها مقدار المساعدات وترسم نتيجة لها الخطة التى تساعد المنتفعين على التحرر من العوز بما يقدم لهم من خدمات اجتماعية ومساعدات فنية ، ومعنى هذا ان طابع (المحلية) يجب ان يكون غالبا فى كل خطوة من خطوات المشروع وان ظروف البيئة سيكون لها الوزن الاكبر فى جميع مراحل التطبيق ولهذا نظمت الاداة التنفيذية على اساس انشاء مكاتب للضمان الاجتماعى موزعة فى المدن والقرى تخدم دوائر معينة ، وتتولى معظم عمليات المشروع ، على ان تشرف عليها تفاتيش تنشأ فى عواصم المديريات دون المحافظات لها اختصاصات واسعة ، تتضمن تقرير المعاش ، والبت فى التظلمات ، وتحديد اسباب العجز الكلى فى الاحوال التى لا تحتاج فى تحديدها الى اراء الاخصائيين من الاطباء ، وعلى هذا فلن يشغل ديوان مصلحة الضمان فى القاهرة — الى جانب الاشراف العام على تنفيذ المشروع — بغير رسم الخطوات الرئيسية لسياسة التنفيذ والقيام بالبحوث المتصلة بالنواحى الفنية للمشروع ، وتنسيق العمل الانشائى بين مصلحة الضمان والهيئات الاخرى تنفيذا لما نص عليه القانون فى ابوابه المختلفة والفصل فيما قد يرفع اليه من استئناف لبعض القرارات التى تتخذها تفاتيش الضمان ومن المهم ان ننبه الى ان مبدأ اللامركزية ضرورة لا غنى عنها لتحقيق ما هدف اليه مشروع الضمان . فمن الواضح ان مستحقى المعاشات او المحتاجين الى المساعدات لا يستطيعون الانتظار الى ان تتم الاجراءات الادارية المعقدة وكثير منهم من البسطاء الاميين الذين يحتاجون الى تبسيط تلك الاجراءات الى اقصى حد ممكن ، حتى لا يكون تعقيدها سببا لتفويت النفع عليهم او ابعاد الفرصة لاستغلالهم . يضاف الى هذا ان من هؤلاء عجزة وشيوخا وارامل ويتامى ، وكلهم ممن تستوجب ظروفهم الاستغناء عن كل اجراء لا تستدعيه ضرورة لازمة وتقليل حركاتهم وانتقالاتهم . وتوفير كل فرص من استحقاقهم والعمل ما امكن على ان توصل المساعدات اليهم بطريق اللامركزية بمعناها الواسع الصحيح .

وقد بين القانون فى احكام الباب الاول منه الخطوات التى تتخذ فى طلب المعاش وفى تقديره ، وفيما يلى تلخيص للاجراءات التى تتبع فى كل خطوة من تلك الخطوات :

١ — يقدم طلب المعاش على استمارة رسمية معينة ، ويذكر فيها اسماء افراد الاسرة وسن كل منهم ، وممتلكاته الثابتة والمنقولة ، ودخله من اى نوع كان خلال الاثنى عشر شهرا السابقة على تاريخ تقديم الطلب ، كما يذكر به ما اذا كان احد اولاد الطالب عاجزا عجزا كليا ، وغير ذلك من البيانات اللازمة (مادة ٤) وقد روعى ان يكون تقديم طلب المعاش الى مكتب الضمان — لا الى لجان الضمان — ضمانا لوصوله ، وتفاديا لما قد يحدث من اهمال قد يترتب عليه تاخير وصول الطلب او عدم وصوله ، ومراعاة لان اثبات طلبات المعاش مما يتطلب نظاما دقيقا للتسجيل ليس فى متناول لجان الضمان

ب — يحيل مكتب الضمان اولا باول ما يرد اليه من الطلبات على لجان الضمان الاجتماعى مادة (٦) ، وهى اللجان التى نص فى المادة (٥) على انشائها فى الاقسام والبنادر ، وبنادر المراكز ونقط البوليس والقرى ، والتى تتكون فى المدن برئاسة المامور او من ينوب عنه وعضوية عدد من المتطوعين يختارهم مصلحة الضمان الاجتماعى وتتكون فى الريف برئاسة العمدة وعضوية مشايخ البلد والصراف مع اجازة ضم عدد من الاعضاء المتطوعين الذين تختارهم مصلحة الضمان الاجتماعى لهذا الغرض ومهمة هذه اللجان مراجعة الطلبات واستيفاء ما قد ينقصها من بيانات او مستندات والتحقق من صحتها ثم اعادة الطلبات الى مكتب الضمان فى موعد لا يتجاوز شهرا من تاريخ ورودها للجنة ومعنى هذا ان ليس لهذه اللجان سلطة البت فى الطلبات او عمل توصيات بمقدار المساعدات ، وقد روعى فى تشكيل لجنة الضمان فى القرية ، من العمدة والمشايخ والصراف ضرورة الاستفادة من النظام الادارى القائم فى القرية والاعتماد على اشخاص مسئولين المفروض انهم ادرى الناس فى القرية بظروف الاهالى وشئونهم الاقتصادية والمالية ومنهم الصراف الملم باحوال الاهالى فهو بهذا عنصر لا غنى عنه فى تقدير دخول الافراد والتثبت من احوالهم المعيشية ، على ان المشرع متنبه تماما الى ضرورة تطعيم لجان الضمان الاجتماعى بعناصر تمثل الاهالى انفسهم ، ولهذا احتاط فاجاز لوزير الشئون الاجتماعية ان يضم الى تلك اللجان عددا من الاهالى المتطوعين يراعى فى اختيارهم حسن السمعة والشهرة بالعدالة والحرص على مصالح الناس ... كما اجاز المشرع ايضا لوزير الشئون الاجتماعية ان يعهد الى المراكز الاجتماعية او الجمعيات الخيرية او التعاونية او المجالس البلدية او القروية او مجالس المديريات او ما يماثلها من الهيئات المعترف بها قانونا بالقيام باعمال لجان الضمان مادة (٩) والهدف الذى يرمى المشرع اليه من وراء هذا تمهيد السبيل لاعطاء الاهالى — عن طريق اشراكهم فى عمل لجان الضمان — فرصة للمساهمة فى تنفيذ مشروع الضمان واعداد المجتمع الريفى تدريجيا لتحمل المسئوليات فى مسائل الرعاية الاجتماعية

ج — يقوم مكتب الضمان الاجتماعى بمراجعة الطلبات واستيفاء البيانات ، ويحيلها الى تفتيش الضمان الاجتماعى التابع له مشفوعة برايه فى استحقاق الطالب للمعاش من عدمه ، وفى تقدير المعاش فى حالة الاستحقاق (مادة ١٠) ، وهذه هى الخطوة الرئيسية من خطوات تنفيذ المشروع ، والعمل الاساسى الذى سيترتب عليه باقى الخطوات ، ووظيفة مكتب الضمان وظيفة فنية ، تقوم على بحث كل حالة ودراستها دراسة فردية ، تمهيدا لتقرير قيمة المعاش من جهة ، ولرسم السياسة الانشائية للرعاية الاجتماعية من جهة اخرى . ولهذا فستطالب العمل فى مكاتب الضمان خداما اجتماعيين من الطراز الاول يحسنون الصلة بالجمهور ، ويدركون عظم المسئولية التى يضطلعون بها ، ويجيدون بحث الحالات الفردية ، بحثا يقوم على الاسس العلمية ، ويأخذ فى الاعتبار ظروف البيئة وطبيعة الافراد .

د — يبحث تفتيش الضمان الاجتماعى الطلبات الواردة له من مكاتب الضمان بمجرد وصولها اليه ، ويصدر قرارا باستحقاق الطالب للمعاش مع تعيين قيمته ، او برفض الطلب مع ذكر الاسباب ، على ان يحسب المعاش ابتداء من اليوم التالى لانقضاء شهرين من تاريخ تقديم الطلب ، ما عدا معاش العجزة فيحسب من اليوم التالى لانقضاء ستة شهور من ذلك التاريخ ... ومهمة تفاتيش الضمان مهمة المراقبة ، تنصب على مراقبة تنفيذ مشروع الضمان نصا وروحا ، والتعاون مع الهيئات شبه الحكومية والاهلية على تادية الرسالة الاجتماعية للمشروع ورعاية حقوق المستحقين ، والتاكد من حسن سير لجان الضمان ، والفصل فى التظلمات التى قد ترد اليه من طالبى المعاش او مساعده . هذا الى جانب ما نصت عليه المادة (١٥) من حقه فى تقرير صرف المعاش للزوجة او لاحد الاولاد او لشخص مؤتمن اذا اقتضى الحال

البقية على ص ١١

صفحة الاقتصاد

ركن الضرائب

رأس المال المستثمر لحساب ضريبة الأرباح الاستثنائية

للأستاذ محمد كامل الحارونى

تحدثنا فى الاسبوع الماضى عن قانون الغاء الضريبة الخاصة على الارباح الاستثنائية ابتداء من أول يناير ١٩٥٠ وقد تعتبر الكتابة الآن فى « راس المال المستثمر » وهو من خصائص هذه الضريبة الملغاة غير ذات موضوع ، ولكنه ليس من شك فى ان هذه الضريبة وان كان قد تقرر الغاؤها الا ان ذيولها ستستمر بضع سنين لمحاسبة المنشآت عن السنوات السابقة ولمحاسبة بعض المنشآت عن ارباحها الاستثنائية التى تتحقق فى سنة ١٩٥٠ نفسها على النحو الذى اوردناه فى مقال الاسبوع السابق

كان ولا يزال تفسير « راس المال المستثمر » محل نزاع بين مصلحة الضرائب والممولين فمصلحة الضرائب تفسره بانه راس المال « المستعمل » فعلا فى المتاجرة وتود لو تتمكن من حساب ذلك الاستعمال بالايام والساعات ، ويختلف المطبقون فى التفسير فمنهم من يعتبر رصيد الصندوق والبنك على اطلاقه مثلا مالا عاطلا يتعين استبعاده عند حساب راس المال ، ومنهم من ينسى او يحب ان يتناسى المبادىء الرئيسية لاستهلاك الموجودات الثابتة فلا يعتبر ضمن راس المال المستثمر الا قيمة تلك الموجودات بعد استهلاكها وينسى أو يتناسى ان مقدار الاستهلاك بعد خصمه من ارباح المنشأة يبقى فى المنشأة نفسها تستثمره فى اغراضها حتى تتمكن مستقبلا من تجديد موجوداتها المستهلكة دون الاضطرار الى ايجاد مال جديد ، الى غير ذلك مما لا يقع تحت حصر

اما المحاسبون الفنيون من ناحية اخرى فانهم لم يستطيعوا مجاراة المصلحة فى تفسيراتها فالاساس فى المحاسبة هو التفرقة منذ البداية بين المنشأة وصاحب المنشأة سواء أكان فردا ام شركة ، فتعد الدفاتر لاثبات ما قدمه صاحب المنشأة كراس مال لها ثم اثبات العمليات المختلفة التى تتمها هذه المنشأة لتنفيذ اغراضها ، وما تحققه المنشأة من ربح فى نهاية السنة ينسب الى راس المال المدفوع سواء استثمره الممول كله او بعضه لان مدى الاستثمار امر متروك للممول نفسه فهو وحده الذى يختار الفرص المناسبة للاستثمار

وراس المال فى شركات المساهمة يحدد فى عقد الشركة ولا يزيد ولا ينقص الا بقرار من الجمعية العمومية فاذا احتاجت الشركة مالا ولم تزد راس المال اقترضته من الغير ، ومن المتفق عليه ان القرض لا يدخل ضمن راس المال المستثمر . اما فى شركات الافراد فقد يقدم الشريك للشركة علاوة على حصته فى راس المال مبلغا آخر تكون الشركة فى حاجة اليه ، ولما كان قانون الضرائب يعتبر الشركاء افرادا عند محاسبتهم على الضريبة فانه ما لم يظهر صراحة ان ذلك المبلغ قرض بفائدة جاز للشريك اضافته الى راس ماله المستثمر .

ولقد كان هذا الموضوع من الموضوعات الطريفة التى بحثت فى مؤتمر الضرائب الاخير اذ حاضر المحاسب القانونى الاستاذ زكى حسين بك المؤتمرين عن حقيقة راس المال المستثمر وارجع سبب الخلاف الى عدم تحديد معنى كلمة « المستثمر » باللغة العربية وذكر ان تفسير مرادفها باللغة الانجليزية والفرنسية فى القاموس لا يتضمن معنى « الاستعمال » ولكنه يتضمن « حبس المبلغ للعمل » هذا وما دام الممول قد حبس جزءا من ماله الخاص لعمل معين اعتبر هذا المال كله مستثمرا فى هذا العمل حتى ولو استخدم جزئيا .

وذكر المحاضر ان من رأيه ان المشرع حينما ذكر « المستثمر » انما قصد راس المال بمعناه الحقيقى فى علم المحاسبة وهو الفرق بين الاصول والخصوم ولقد استشهد حضرة المحاضر بالمذكرات التفسيرية لمشروع القانون فابرز ان المشرع قد عبر عن راس المال المستثمر بكلمات مختلفة منها « راس المال الاسمى » ، و « راس المال الاصلى » و « راس المال المملوك » .. وزاد المحاضر على ذلك فذكر ان نص القانون نفسه لا يمكن ان يفسر معه « الاستثمار » بمعنى « الاستعمال » لان القانون قد حدد نقطة زمنية هى اول السنة لحصر عندها ما تملكه المنشأة من راس مال واحتياطيات ليجعل اساسا لحساب رقم المقارنة ، بحيث اذا زيد راس المال بعد ذلك او نقص زيد كذلك رقم المقارنة او انقص من التاريخ الذى تم فيه التغيير فعلا . واخيرا فقد اشار الى ان حكم القضاء فى القضايا التى رفعت اليه فى هذا الموضوع قد جاء موافقا لوجهة النظر هذه ومن ذلك ان محكمة بور فؤاد المختلطة قد اصدرت حكما جاء فيه : اذا توقفت المنشأة فى بحر السنة عد ربحها ناتجا لراس المال طوال السنة دون النظر الى مدة العمل فعلا

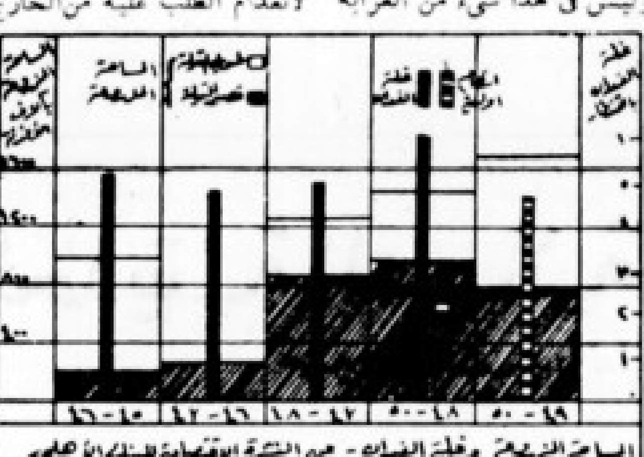
وراس المال المستثمر بنص القانون يتضمن ما يكون لدى المنشأة من اموال احتياطية موجودة فى بدء السنة التى جنيت الارباح الاستثنائية اثناءها وقد نعود الى تفصيل هذا الموضوع فيما بعد

تقلبات أسعار القطن فى سوق العقود

قرار عدم إباحة تسليم القطن المعاد كبسه يزيد الحالة سوءا

لمحرر الشئون الاقتصادية

يظهران تعليق الاسبوع الماضى على تقلبات اسعار القطن فى سوق العقود تصادف قبولا لدى بعض القراء على الرغم من بساطة المعلومات التى احتواها ماكتبناه . فقد طلب الينا الكثير من القراء المزيد فى هذا الموضوع . وليس فى هذا شىء من الغرابة



المساحة المزروعة وغلة الفدان – عن النشرة الاقتصادية للبنك الأهلى

فالحال التى وصل اليها القطن بصفة عامة وسوق العقود بصفة خاصة لابد من ان تثير اهتمام المشتغلين بالقطن وجميع المصريين الذين يرون ان القطن لم يزل عماد الاقتصاد القومى وعليه تقوم ثروة البلاد

والواقع ان المضاربة سواء كانت على الصعود ام على الهبوط تعتبر من العناصر اللازمة لايجاد المرونة فى سوق العقود . فاذا كان التعامل فى البورصة قاصرا على الذين يرغبون فى تأمين مراكزهم ضد الاخطار الناشئة من تقلبات الاسعار كتجار الريف ، وتجار الصادر والغزالين وغيرهم لانتاب البورصة الكثير من الجمود الذى يؤدى الى رجحان كفة الطلب حينا ورجحان كفة العرض حينا آخر وقد يترتب على ذلك تدهور اسعار القطن ابان ظهور المحصول وفى موسمه ، كما يترتب عليه ارتفاع اسعار القطن فى الاوقات التى يشح فيه وينتج من ذلك تفاوت كبير فى اسعار القطن على مدار السنة وهو امر غير مستحب لجميع المشتغلين بشئون القطن من زراع وتجار ومصدرين وصناع . ولكن وجود المضاربة يوجد نوعا من التوازن بين العرض والطلب فى سوق العقود

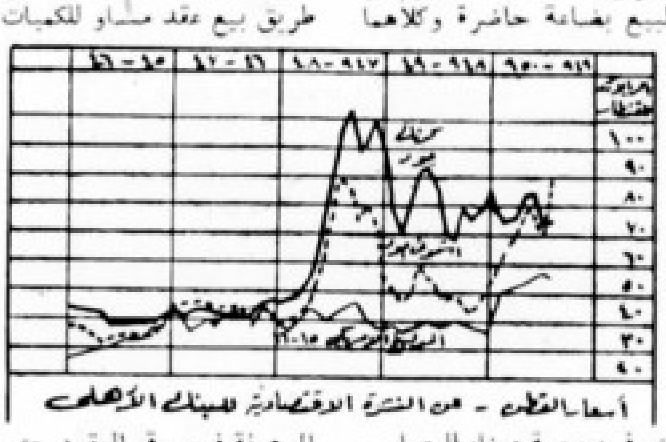
ولكن قد تخرج المضاربة على الاوضاع السليمة المألوفة ويصبح من الصعب كبح جماحها فتتحول الى مناورات يكون القصد منها استغلال مركز المضارب الذى لا يمكنه تصفية مركزه الا بتحمل خسارة كبيرة . وهذه الوضع يعتبر حالة مرضية جرت عادة حكومات العالم طرا على علاجه بوضع حد للعوامل التى ادت الى وجوده عن طريق الوسائل التشريعية التى تخول الحكومة هذه الحق فاستمرار مثل هذه الحالة يؤدى الى اوخم العواقب بالنسبة لفريق التجار والزراع وبالنسبة لتجارة القطن بصفة عامة . فالاضطراب الذى يصيب السوق يضير فريقا كبيرا من صغار التجار والزراع حسنى النية لحساب فئة قليلة من المضاربين

ومن العلامات التى تنهض دليلا على انحراف المضاربة من الطريق السوى واندفاعها فى تيار المناورة ، انعدام التناسق بين اسعار القطن فى سوق البضاعة الحاضرة واسعاره فى سوق العقود الآجلة . فقد جرت العادة على ان يكون هناك تناسق فى الاسعار السائدة فى السوقين ، فاسعار سوق البضاعة الحاضرة تقاس عادة على اساس سوق العقود مع تعديلها وفقا لرتبة الاقطان موضع التعامل وتقوم على هذا الارتباط والتناسق الموجودين بين السوقين ، وظيفة بورصة العقود من ناحية تأمين المشتغلين بشئون القطن ضد اخطار تقلبات الاسعار . ومن الواضح ان هذا التناسق بين السوقين ليس له وجود فى الوقت الحاضر فما بالك والتعامل على الاشمونى يكاد يكون معدوما فى سوق البضاعة الحاضرة لانعدام الطلب عليه من الخارج

فكل عملية تجارية تعقد فى سوق العقود الآجلة لابد من ان يكون مآلها اما التسليم او البيع ببضاعة حاضرة وكلاهما يتم فى بورصة ميناء البصل . ولما كان التعامل فى الاشمونى فى بورصة ميناء البصل قد اوقف تماما نظرا لارتفاع اسعاره ارتفاعا مصطنعا نتيجة للمناورات التى سادت ، مما ترتب عليه ان يكون سعر الاشمونى قد وصل الى ضعف سعر الكرنك وهو امر غير مألوف بالمرة ، تقول انه لم يعد امام المتعاقد فى بورصة العقود الا التسليم .

وللتسليم شروط اهمها الا تقل القبالة الواحدة (اذن التسليم) عن مائتين وخمسين قنطارا مقسمة الى قسمين (اى لوتين) من صنف واحد ومن رتبة لا تقل عن جودفير فاذا لم يتحقق شرط من هذه الشروط جاز للمشترى ان يرفض الاقطان المقدمة ويتقاضى من البائع عوضا عن ذلك فرق السعر بين السعر المتعاقد عليه وبين الاسعار السائدة فى سوق العقود وقت التصفية مضافا الى ذلك ٤ ٪ كغرامة .

ولكى نظهر للقراء مدى تأثر بعض التجار والزراع مما آلت اليه الحال فى بورصة العقود ، نفرض أن مزارعا لديه مائتا قنطار اقترض عليها من احد المصارف مبلغا من المال لتغطية بعض مصروفاته الزراعية ، فقد جرت عادة البنك فى هذه الحالة على تأمين هذه العملية عن طريق بيع عقد مساو للكميات المرهونة فى سوق العقود حتى اذا انخفضت الاسعار امكن للبنك ان يبيع القطن فى سوق البضاعة الحاضرة بالسعر السائد فيها والذى يتمشى عادة مع السعر فى سوق العقود



أسعار القطن – عن النشرة الاقتصادية للبنك الأهلى

على نحو ما اسلفنا ثم يصفى مركزه فى سوق العقود بالشراء ليعوض المكسب فى هذه الخسارة التى تكبدها فى السوق الحاضرة .

ولكن كان للمناورات التى دارت فى السوق الآجلة اثر فى ارتفاع الاسعار الى هذا الحد الكبير فهذا المزارع مضطر الى ان يبيع المائتى قنطار فى سوق ميناء البصل باسعار تقل كثيرا عن سوق العقود على ان يقوم بدفع الفرق بين السعرين الى المشترى فى بورصة العقود وهو فرق كبير جدا يتجاوز العشرة جنيهات للقنطار الواحد فيكون قد تكبد خسارة تقدر بنحو الفى جنيه فى الوقت الذى اتبع فيه القواعد المألوفة واحتاط ضد تقلبات الاسعار .

وقبل صدور قرار وزير المالية الخاص بتحريم تسليم الاقطان المعاد كبسها كان فى استطاعة البنك ان يجمع كميات كل منها ٢٥٠ قنطارا وبعدها ، تحت اشراف مكتب خلط القطن الحكومى بترخيص منه ، لكى تتوافر فيها شروط التسليم الآنفة الذكر . ولكن بعد القرار الاخير ، اصبحت هذه العملية متعذرة ان لم تكن مستحيلة وبذلك يكون على البائع ان يتحمل خسارة جسيمة نتيجة لعدم استطاعته التسليم

ولنضرب مثلا آخر لتاجر من تجار الريف اشترى كميات من القطن تبلغ ٢٥٠ قنطارا من الاشمونى من رتبة « فولى جود فير » (اى اقل من رتبة الاساس) بسعر ٧٣ ريالا



كميات القطن – عن النشرة الاقتصادية للبنك الأهلى

وكان سعر القطن فى بورصة العقود ٧٠ ريالا . ثم غطى مركزه فى وقت الشراء عن بيع مقداره ٢٥٠ قنطارا فى بورصة الكنترانات بسعر ٧٠ ريالا تسليم يونيه . وهاك مركز هذا التاجر بطريقة حسابية على فرضين : الاول افتراض قبول تسليم اقطانه والثانى افتراض عدم قبولها لاى سبب من الاسباب ، كل ذلك على اساس ان السعر فى سوق العقود قد وصل الى ١٢٠ ريالا للقنطار لرتبة الجود ..

فى حالة قبول المشترى

الاستلام

١٢٩ ريالا سعر تسليم البضاعة الحاضرة اى (١٤٠ – ١١ فروق رتبة)

٦٧ ريالا سعر الشراء للقنطار

٦٢ مكسبه فى البضاعة الحاضرة بعد التسليم

١٤٠ ريالا شراء عقد يونيه فى السوق الآجلة

٧٠ ريالا بيع عقد يونيه فى السوق الآجلة

٧٠ خسارة فى بورصة العقود

وعلى ذلك يكون صافى الخسارة ٨ ريالات بخلاف المصروفات من فوائد تجربة وتأمين وسمسرة وغيرها .

فى حالة عدم قبول المشترى

الاستلام

٧٢ ريالا سعر القطن المرفوض عند بيعه فى بورصة ميناء البصل حسب الطلب الحالى

٦٧ ريالا سعر الشراء

٥ ريالات مكسبه

١٤٠ ريالا شراء عقد يونيه فى السوق الآجلة

٧٠ ريالا بيع عقد يونيه فى السوق الآجلة

٧٠ خسارة فى الكنترانات

اى ان صافى الخسارة يبلغ ٦٥ ريالا لكل قنطار مضافا اليه ٤ ٪ من السعر كغرامة اى حوالى اربعة عشر جنيها للقنطار بخلاف المصروفات .

زيادة الطلب الامريكى تؤدى الى انتعاش سوق المعادن

اشرنا فى الاسابيع الماضية الى ارتفاع اسعار المعادن الخسيسة فى انجلترا والولايات المتحدة . وقد كتبت مجلة الايكونوميست اللندنية فى عددها الاخير عن هذا الموضوع تقول :

منذ اثنى عشر شهرا مضت انحدرت اسعار النحاس والرصاص والزنك من اعلى مستوى وصلت اليه بعد الحرب . فهبط سعر النحاس من ٢٣ ١/٢ الى ١٦ ١/٤ سنتا للرطل ، وهبط سعر الرصاص من ٢١ ١/٢ الى ١٢ سنتا للرطل وهبط سعر الزنك من ١٧ ١/٢ سنتا الى تسعة سنتات . وانتعشت اسواقها قليلا فى يوليو واغسطس الماضيين ثم اخذت السوق تضعف بعد التخفيض مباشرة . ولكن فى نوفمبر الماضى اخذت السوق فى الانتعاش بعد ان اصبح الطلب الامريكى على النحاس يزيد كثيرا على الانتاج العادى . ثم اصبحت سوق الزنك اكثر تمسكا بينما اخذت سوق الرصاص تضعف من ذى قبل .

وظهر اثر زيادة الطلب الامريكى على اسعار هذه المواد فى الشهرين الاخيرين فقط . فسعر النحاس الذى بلغ فى نهاية مارس الماضى ١٨ ١/٢ سنتا للرطل وصل الى ٢٢ ١/٢ سنتا فى هذا الاسبوع . وارتفع سعر الزنك من ١٠ ١/٢ سنتا الى ١٣ ١/٢ والرصاص من ١٠ ١/٢ الى ١٢ سنتا . ومعنى هذا ان الرصاص قد وصل الى ماكان عليه فى يونيه ١٩٤٩ اما الزنك فقد ارتفع بنسبة ٥٠ ٪ عما كان عليه فى العام الماضى ولو انه لم يزل اقل بمقدار ثلاثة سنتات عن اعلى مستوى وصله بعد الحرب ، اما النحاس فاصبح اقل سنتا واحدا عن سعره فى الربع الاول من سنة ١٩٤٩

ومنذ يوليه الماضى ظلت الاسعار التى تحددها وزارة التموين البريطانية تتمشى مع الاسعار التى تحددها الولايات المتحدة . وعلى اثر تخفيض الاسترلينى ارتفعت الاسعار كثيرا ثم زادت ارتفاعا نتيجة للارتفاع الذى حدث فى الولايات المتحدة . وكان من نتيجة ذلك كله ان ارتفع سعر الطن من الزنك الى ١٢٧ ١/٢ جك بعد ان كان ١٠٦ جك منذ عام ونصف عام وارتفع سعر الطن من النحاس الى ١٨٦ جك مقابل ١٤٠ جك فى اوائل سنة ١٩٤٩ ، اما سعر الرصاص فقد وصل الى ٩٦ جك للطن ولم يزل يقل عن المستوى الذى وصله فى الربع الاول من العام الماضى وقدره ١٢٣ جك

وتعزى هذه الزيادة الى اشتداد الطلب الامريكى على هذه المعادن على الرغم من ارتفاع اسعارها .

الأسواق المالية والتجارية فى أسبوع

سوق القطن

حفل هذا الاسبوع بحوادث وتطورات كثيرة وخطيرة ترجع الى اشتداد الخلاف بين فريق مشترى عقد يونيو وفريق بائعى ذلك العقد عن اثر حلول موعد تسليم اقطان القبالة الاولى التى وصلت رقما قياسيا اذ بلغت ٤٠٩ الاف قنطار ومثار الخلاف ان المشترين قدموا شكوى عما وصل الى علمهم من ان البائعين يعتزمون تسليمهم اقطانا اعيد كبسها ثانيا بعد اضافة اقطان سبق رفضها فى القبالة المشار اليها

وكان معالى وزير المالية قد اصدر قرارا بعد يقضى باعتبار القطن المعاد كبسه ثانيا لا يصلح للتسليم مع الزام البائع بان يقدم اقرارا بان القطن المعد للتسليم لم يعد كبسه ثانيا او لم يسبق صدور قرار نهائى برفضه للبائع

فتظلم البائعون من هذا القرار وطالبوا المشترين باستلام القبالة الاولى بحسبانها لا تسرى عليها احكام القرار المشار اليه لانه صدر بعد موعدها لان القبالة صدرت يوم ٢ يونيو بينما القرار صدر يوم ١٠ يونيو وان العدالة تقضى بعدم سريان الاحكام والقرارات على الماضى

وقد عرض امر هذا الخلاف على لجنة بورصة العقود فى صباح يوم الاربعاء الماضى وظل الاجتماع منعقدا حتى الساعة الحادية عشرة دون الوصول الى حل مما اضطر فتح جلسة اليوم المذكور ساعة كاملة

لم تعقدت اجتماعات اللجنة حتى نهاية الاسبوع دون ان تصل الى حل .

ومما يذكر ان اللجنة رأت تعطيل الاعمال فى السوق حتى يبت فى هذا الخلاف فاعترض على هذا الاقتراح حضرة مندوب وزارة المالية وازاء هذا عدل اعضاء اللجنة عن هذا الاقتراح

وقد طرح فى مساء يبحث امر تصفية عقود القبالة دون اجراء تسليم او تسلم ، وقد ذكر سعر ١٢٥ ريالا المحدد بسعر القبالة ليكون اساسا للتصفية

وتلقى حضرة مندوب الحكومة يوم الجمعة شكوى من ان بعض البائعين اعتزموا تسليم اذون بيع بعد انقضاء المهلة المقررة للتسليم ومقدارها يومان فاجتمع حضرته بحضرة رئيس البورصة وبعد ان تشاورا فى الامر القى مندوب الحكومة بيانا فى السوق اوضح فيه وجهة نظر الحكومة ونشر القرار الوزارى بما لا يحتمل ادعاء لبس او اصطناع غموض ، وقال انه لا مفر من تنفيذ اللائحة والقرار الوزارى سالف الذكر نصا وروحا ثم لفت نظر المتعاملين الى انه سيأخذ بالشدة كل من يثبت عليه انه حاول تعطيل النصوص المشار اليها وان اية عملية تتم خارج الحدود التى رسمتها اللائحة والقرار الوزارى المذكور ستعد باطلة ويلزم المتسبب فيها بكل ما يترتب عليها من نتائج

وقد علم فى محيط البورصة ان فريقا من البائعين قد رفع امر الخلاف المشار اليه الى القضاء مشركا الحكومة فى المسئولية عن الخسائر التى تكبدوها او التى تعرضوا لتكبدها فيدخلها الذى وصف بانه كان لصالح فريق المشترين

هذه اهم الاحداث التى حدثت فى السوق خلال الاسبوع

اما حركة السوق فكانت فى هذا الاسبوع غير منتظمة ، وكانت تقلبات الاسعار فيها كثيرة وواسعة النطاق وخاصة تقلبات عقدى يونيو واغسطس اذ وصل الاول الى ١٥٠ ريالا ثم هبط الى ١٣٠ ريالا ووصل الثانى الى ١٣٠ ريالا وهبط الى ١٠٦ ريالات

اما العقود الاخرى فكانت تقلبات اسعارها تميل الى الارتفاع فى معظم جلسات الاسبوع . غير انه لوحظ فى الجلسة الاخيرة ان عقود الاشمونى من المحصول الجديد كانت مائلة للنزول الخفيف اثر اهمال التعامل بها وبسبب الاشاعات التى راجت عن مركز المحصول الجديد وقلة الاهتمام الخارجى به والمناورات التى يصطنعها بعض ذوى الاغراض الخاصة للحصول على القطن باثمان منخفضة حتى تتحقق اغراضهم المتبعة سنويا بشراء معظم المحصول باسعار منخفضة ثم بيعها باسعار تتلاءم مع مصلحتهم

ولوحظ ايضا ان الاهتمام بالقطن الكرنك كان لا بأس به ، وقد استطاعت عقوده ان تسجل ارتفاعا معتدلا ولكنها فقدت جزءا منه فى الجلسة الاخيرة

اما قبالة يوليو الثانية التى صدرت فى يوم الثلاثاء الماضى فقد اسفرت عن ٢٦ الف قنطار ، فلاتتوقع الدوائر المطلعة صدور ازيد من ذلك فى القبالة الثالثة

وارتفعت اسعار محلوجها ...

ب ٦٤٢٥ بنطا مقابل ٥٧٢٥ بنطا فى ختام الاسبوع السابق

وتراجع فرق الديبور الذى يميز عقد يونيو عن عقد اغسطس حتى ختم الاسبوع ب ٣٠٠٠ بنط مقابل ٢٤٠٠ بنط فى ختام الاسبوع الماضى

اما سوق القطن الحاضر فكانت فى هذا الاسبوع نشطة فى كل من الكرنك والمنوفى ، وبلغت جملة مبيعات الاسبوع ٨٦٥٥ بالة مقابل ٦٨٣٠ بالة فى الاسبوع السابق منها ٧١٣٣ بالة كرنك مقابل ٥٤٤٨ بالة و ١٢٢٢ بالة منوفى مقابل ٨٥٥ بالة و ١٤١ بالة جيزة ٢٣ مقابل ٢٤٨٨ بالة و ١٣٩ بالة اشمونى مقابل ٥٠٨ بالات و ٢٠ بالة اصناف مقابل ٧١ بالة

وعقدت صفقات فى قطن المحصول الجديد فرتكو المحطة فى الجيزة ٣٠ والاشمونى

واظهرت الهند اهتماما برتب فولى جودفير جود الا ربع رتبة من الكرنك وعقدت صفقات عديدة من الاقطان المتوسطة التيلة من المحصول الجديد لحساب سويسرا

سوق الاوراق المالية

تبدل مظهر السوق المالية فى هذا الاسبوع اذ انتعشت فيها حركة التعامل بالنسبة للاسابيع الثلاثة الماضية التى كانت الحركة خلالها فاترة للغاية

ويعزى انتعاش السوق فى هذا الاسبوع الى اهتمام اقبل من الماليين بها واقبالهم على الشراء بعد ان انخفضت الاسعار الى مستوى مغر يضاف الى ذلك عودة الثقة الى جمهور المتعاملين فى السوق على اثر زيارة معالى وزير المالية لسوق الاسكندرية المالية واستماعه الى شكوى المسئولين فى السوق من بعض المسائل الهامة التى كان لها اثرها فى اظهار السوق بمظهر الضعف والفتور .

وبعد تصريح معاليه لجمهور المتعاملين فى البورصة بانه سيعمل على ازالة اسباب الشكاوى زادت الحركة انتعاشا وشمل الانتعاش عددا كبيرا من الاوراق نخص بالذكر منها اوراق البنوك والشركات الصناعية والتجارية وبعض اوراق الشركات العقارية

اما تقلبات الاسعار فكانت سائرة فى طريق الارتفاع ببطء واعتدال ماعدا بعض الاوراق فقد كانت تقلبات اسعارها واسعة النطاق وفى مقدمة هذه الاوراق اسهم البنك الاهلى التى ارتفع سعرها الى ٣٧٢٦ مقابل ٣٤٦٠ قرشا فى الاسبوع الماضى ويعزى ذلك الى عودة الاهتمام بهذه الاسهم وخاصة من جانب حملة اسهمه السابقين الذين كانوا قد ثاروا ثانيا لتحويل البنك الى بنك مركزى وكان للبيانات التى القاها البنك هذا الاسبوع عن التعديلات والاوضاع الجديدة للبنك بعد التأميم اثر طيب على هذه الاسهم

اما اسهم بنك مصر فقد سجلت ارتفاعا قدره ١٦ قرشا بالرغم من تجدد الحديث عن التسوية الخاصة بالضرائب التى على البنك لمصلحة الضرائب وقرب الانتهاء من هذه التسوية . فقد لوحظ ان جمهور المتعاملين والمهتمين بهذه الاسهم قد سئموا سماع هذه الانباء فقد طال ترددها .

اشرنا فى الاسبوع الماضى الى نشاط الحركة على اسهم آبار الزيوت والى ارتفاع سعرها من صدور الحكم الابتدائى لصالح المساهمين فى القضية المرفوعة منهم بعدم دفع ضريبة الدخل البريطانية واليوم هدأت الحركة على هذه الاسهم ومال سعرها الى النزول وذلك بعد ان علم فى دوائر السوق ان الشركة استأنفت الحكم وتحددت جلسة الاستئناف الرابعة العطلة الصيفية

ومن الاوراق التى ارتفع سعرها ارتفاعا كبيرا اسهم الغزل الاهلية فقد صعدت الى ١٤٩٠ ثم ختمت الاسبوع بسعر ١٤٨٢ قرشا بصعود ٥٦ قرشا عن اسعار الاسبوع الماضى وقيل ان ذلك يرجع الى ماكان قد راج فى السوق من ان الشركة كانت مشتركة مع احد البيوت القطنية فى صفقة كبيرة من القطن الاشمونى حققت فيها ربحا كبيرا

وقد كانت حركة التعامل بسندات القرض الوطنى ٣ ١/٤ ٪ [illegible] وسجلت ارتفاعات جديدة فبلغ سعرها ... ٧٥ قرشا ما لم تنقطع سندات القرض الوطنى ٣ ١/٤ ٪ ... الاسبوع ٣٩٧ قرشا وبعد تقلبات واسعة بين عقد يونيو وعقد يوليو ... الماضى

المصرى

يصدرها ويدير سياستها الوفد المصرى
صاحب الجريدة : محمود ابو الفتح
رئيس التحرير المسئول : احمد ابو الفتح

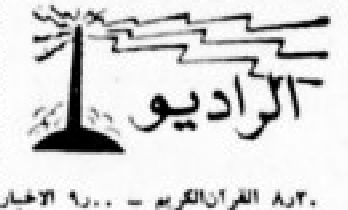


والصوم

ظهر	عصر	مغرب	عشاء
ق ث	ق ث	ق ب	ث ق
١١ ٥٦	٣ ٣١	٦ ٥٨	٨ ٣١
سحور	امسا	فجر	شروق
ق ث	ق ث	ق ب	ث ق
١٢ ٤٨	٢ ٤٨	٣ ٨	٤ ٥٤

الجو اليوم

تستمر الرياح الشمالية المعتدلة ويظهر بعض السحاب المنخفض فى الصباح الباكر ويكون الجو مائلا نوعا الى الحرارة



٨٫٣٠ القرآن الكريم — ٩٫٠٠ الاخبار ٩٫١٥ موسيقى واغنية ختام — ١١٫٣٠ ركن الاغانى الشعبية — ١١٫٤٥ صدى الاندلس — ١١٫٥٦ اذان الظهر — ١٢٫٠٥ ركن المرأة — ١٢٫٣٠ ختام — ٢٫٠٠ ٢٫١٥ منتخبات من فيلم وداد — ٢٫٣٠ الاخبار — ٢٫٤٥ محمد عبد الوهاب ٣٫٠٠ نشرات عامة — ٣٫١٠ الحان من فيلم — افراح — ٣٫٢٥ حديث العصر ٣٫٣١ اذان العصر ٣٫٣٧ السلام الوطنى — ختام — ٥٫٣٠ موسيقى ٥٫٤٥ الحان من فيلم — عنبر ٦٫٠٠ حليم الرومى — اغنية ٦٫١٥ موسيقى — ٦٫٢٠ حديث الصيام — ٦٫٣٠ القرآن الكريم الشيخ محمد السعودى — ٦٫٥٨ مدفع الافطار — اذان المغرب — ٧٫٠٥ ختام ٧٫٣٠ موسيقى واغنية ٧٫٤٥ قهوة ودخان — تمثيلية — ٨٫١٥ برنامج مؤسسة الثقافة الشعبية — ٨٫٣١ اذان العشاء — ٨٫٤٠ الاخبار — ٩٫٠٠ القرآن الكريم — مذاع من قصر راس التين العامر — بالاذن الملكى الكريم — ٩٫٤٥ محمد القصبجى — عزف على العود — ١٠٫٠٠ حديث ١٠٫١٥ فرقة الريحانى تقدم تمثيلية — آخر الاخبار خلال فترة الاستراحة — ١١٫٠٠ القرآن قراءة — ١١٫١٥ ابتهالات — ١٢٫٠٠

صالح حرب باشا يقول

الانجليز يريدون الاستعاضة عن امبراطوريتهم الأسيوية المفقودة بامبراطورية أفريقية أخرى

قابل مندوب « المصرى » سعادة اللواء محمد صالح حرب باشا وسأله عما لمسه فى رحلته من آراء السودانيين السياسية فقال سعادته :

يشترط السودان الا تحل قضية شمال الوادى الا ومعها قضية جنوب الوادى ، ولا يؤمن السودان ابدا بجدوى المفاوضات بل هو مستعد للكفاح الشعبى والتضحية اذا قامت بهما مصر وطالبته بها

الحكم الثنائى

واحب ان يفهم اهل الشمال ان السودان على بكرة ابيه يريد اليوم ، قبل الغد ، ان يتخلص من الحكم الثنائى ، وتميل الكثرة الغالبة فيه (٨٠ ٪) الى وحدة وادى النيل مع الاحتفاظ بحقهم فى الحكم الذاتى كاملا للسودان ، واذا كان هناك خلاف بين آراء انصار الوحدة فانه مثل الخلاف بين من يقولون بوحدة الجيش .

قصة التبشير

ليس التبشير فى السودان باسم الديانة المسيحية ، ولكنه تبشير من نوع آخر ، عبارة عن غرس الحقد فى النفوس والمرارة فى قلوب اخواننا السود ، نحو اخوانهم فى شمال السودان ومصر .

ويعتمد هذا النوع من التبشير على ايهام اهالى منابع النيل ، ان العرب كانوا يبيعونهم ويشترونهم ، وان هؤلاء العرب كانوا يستخدمونهم فى ادارة سواقى المياه ورافعها ، واعمال الحيوانات ، وانهم كانوا سلعة تباع وتشترى كتجارة الصمغ والريش والسن والمواشى ، سواء بسواء . هذا هو نوع التبشير الذى ينشره الانجليز بين ابناء جنوب السودان .

دحض مفترياتهم

والله يعلم انهم فى هذا يكذبون ، لان مصر عندما كانت فى السودان قبل الثورة المهدية ، وصل فى جيشها كثير من اخواننا ابناء الجنوب ، الى ارقى المراتب العسكرية والمدنية .

كيف يقضى على التبشير ؟

وللقضاء على هذا النوع الخبيث من التبشير ، يجب على مصر ان تستعمل حقها القانونى المخول لها ، باعتبارها احد طرفى الحكم الثنائى ، فترسل علماءها لنشر الثقافة الاخلاقية وليقضوا على الاكاذيب والادعاءات الاستعمارية وليعلموا اهل السودان ان الاسلام هو الدين الوحيد الذى يقول كتابه :

« يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم »

ويقول رسوله صلوات الله وسلامه عليه : « الناس سواسية كاسنان المشط ، لا فضل لعربى على عجمى الا بالتقوى »

نظرة عامة ... !

وتطرق الحديث بعد ذلك الى مسائلنا السياسية العامة ، فسأل المندوب سعادته ، اذا كان يعتبر الشرق الاوسط جزءا من الدفاع العالمى حقيقة ؟ فأجاب سعادته بقوله : لا شأن لى بهذا .

فسأله عن رايه فى حال الجامعة العربية الآن ، فقال : لا اتكلم فى هذا الموضوع ، لاننى اصبحت لا اؤمن بالجامعة فى وضعها الحالى ، وارى قبل كل شىء ان تزول ، ثم تقوم من جديد على مبادىء جديدة

فسأله المندوب عن العلاقة بين حل القضية المصرية ، والقضية العربية ، فأجاب سعادته بقوله : ان حل القضية المصرية منفصل عن القضية العربية تمام الانفصال ولا علاقة له بها مطلقا .

الدفاع المشترك

فسأله المندوب ، وما قولكم فى الدفاع العسكرى بيننا وبين بريطانيا ؟

فانفجر حرب باشا يجيب : لو كان الانجليز مخلصين فى صداقتهم لنا ، لتعين عليهم بمجرد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وبعد ان رأوا موقف مصر منهم وهم فى اشد حالات الخطر ، اقول كان عليهم ان يقدروا هذا الاخلاص ويقابلوه بوفاء مثله فيتقدموا لمصر بكل ما لديهم من عون لاعداد جيشها وتسليحه واقامة مصانع الاسلحة والذخيرة وادخال كل مبتكر جديد من الفنون الحربية ، كانهم يسلحون جيشهم الانجليزى سواء بسواء .

خلق الجيش المصرى

وقد كانت هذه الست سنوات كافية لان تجعل جيش مصر على جانب عظيم من القوة والبأس ، وان لم يفق هذا الجيش ، جيشهم الموجود الآن فى فايد ، فانه لن يكون اقل منه ، ولاغنانا واغناهم عن كل ما يدعونه الآن من مبررات كاذبة لبقائهم فى اراضينا .

الانجليز اوجدوا البغضاء

وبدلا من هذا عاملوا مصر كانها اشد خصومهم عداوة ، فخلقوا لنا اسرائيل ، وحاربوا وحدة وادى النيل وهم اليوم فى برقة لا لشىء الا لحصر مصر من الغرب كما حصروها من الشرق والجنوب ، وباسطولهم من الشمال .

خوف الانجليز

وقد فعل الانجليز كل هذا ، واوجدوا مصرق هذا الحصار الاستعمارى لا لشىء ، الا خوفا من المستقبل البعيد ، وخشيتهم من انه اذا تحققت وحدة وادى النيل مع ما يضاف اليه من موقعه الاستراتيجى الممتاز ، واراضيه البكر الخصبة بزراعاتها وخاماتها الصناعية ، وعدد سكانه الذى يبلغ الآن ثلاثين مليونا من الانفس يضاعف فى سنين قليلة مقبلة وتصبح بذلك دولة وادى النيل خطرا يتهدد الامبراطورية الافريقية الانجليزية التى استعاضوا بها عن الامبراطورية الاسيوية التى فقدوها .

فرق .. تسد

وهم يريدون ان يشتتوا شمل وادى النيل فقبضوا على ناصية اوغندا بيد استعمارية قاسية ، ثم هم يحاولون فصل جنوب السودان نفسه عن شماله ان لم يكن قد فصل فعلا ، ثم هم يفصلون شمال الوادى نفسه عن جنوبه

غاية الدفاع المشترك

واستطرد سعادته يقول : وبذلك الذى انتهت اليه انجلترا فى سياستها الاستعمارية ، وهى تفكر الآن فى طريقة تطمئنهم على امبراطوريتهم الافريقية الجديدة ، واخيرا هداها شيطان الاستعمار الى عقد ميثاق للدفاع المشترك مع ... الشوكة الناشبة فى جنوبهم .. والنغمة النشاز فى امبراطوريتهم الجديدة .

حل القضية المصرية

وهنا سأل المندوب سعادة صالح باشا حرب سؤالا اخيرا عن رايه فى حل القضية المصرية اذا فشلت المفاوضات ، فقال يتم حديثه ، اننى اصبحت لا اؤمن بهيئة الامم او احدى مؤسساتها ، ولا بالعدل والقانون الدوليين ، والحق يؤخذ قسرا ولا يعطى منحة وتعطفا ، فما علينا اذا فشلت مفاوضاتنا معهم — الا ان نرسلها صرخة مدوية فى العالم اجمع « على وعلى اعدائى يارب » .

الحديقة النباتية

حسين عنان باشا

اطلعت بجريدة المصرى الغراء بتاريخ ١٧ يونيه تحت عنوان « انشاء حديقة نباتية كبيرة » وادهشنى ان يفكر اولو الامر فى البحث عن ارض فى جزيرة الشعير بالقناطر الخيرية لانشاء هذه الحديقة عليها ، مع ان الارض اللازمة متفق عليها وعلى مكانها الا وهى مدينة الاوقاف — وصدر مرسوم ملكى خاصا بمدينة الاوقاف مساحة ١٢٠ ف تقريبا لارض ملاصقة لوزارة الزراعة مخصصة لانشاء الحديقة النباتية

متنفس للهواء

وهذه الحديقة هى من الزم اللوازم فى مشروع اقامة مدينة جديدة اسوة بما هو متبع فى انشاء المدن كمتنفس للهواء والشمس

والقطعة المشار اليها لها ميزات لن تتوافر فى قطعة اخرى .

فهى ملاصقة لارض وزارة الزراعة والمتحف الزراعى وبه المجموع للنباتات المحفوظة (المجموعة النباتية) وهى جزء من الحديقة النباتية — فضلا عن وجود الصوبات الزجاجية بحدائق الاورمان والزهرية علاوة على وجودها فى عاصمة البلاد مما يجعلها موضعا لتشجيع السياحة وزيادة على ذلك مجاورة للكليات وطلاب العلم .

كل هذه ميزات لن تتوفر فى بقعة اخرى وان كان هناك اعتراض على علو ثمن الارض فان بلدا يقيم استادا اولمبيا على مساحة ٩٠ فدانا فى نفس البقعة فلن يكون من ضياع الاموال انشاء حديقة نباتية فى نفس البقعة مع العلم ان وزارة الاوقاف تقسط المبلغ على ١٥ سنة

تنازع الاختصاص

وهناك من الحدائق العامة كحديقة الازبكية والجزيرة وشبرا ما يصح ان تضم الى الحديقة النباتية وتخصيص عائلات نباتية لكل منها . غير ان تنازع الاختصاص بين وزارتى الاشغال والزراعة حال دون تنفيذ هذه الفكرة مع ان حديقة تخصص كمتنزه لا يمنع من ان تكون حديقة نباتية فى نفس الوقت

الوزارة المختصة

ووزارة الزراعة هى اخص فى هذا العمل من غيرها . وان زدنا لقلنا انها هى الوزارة المختصة بالحدائق بصفة عامة فى جميع القطر سواء فى عواصم المديريات او المدن

نواة لحاصلات القطر

وجدير باولى الامر ان يولوا هذا المشروع اهتماما خاصا لا سيما بعد عودة بعثة وزارة الزراعة من المناطق الاستوائية ووصول اغلب ما استوردته من نباتات وبذور تبلغ عدة الاف صنف ونوع .

وقد يكون من بين الحديث منها ما يصبح ان يكون نواة لحاصلات القطر وتحسينها .

فول الصويا

وفى امريكا اكبر مثل لوجود قسم خاص بوزارة الزراعة يجوب موظفوه انحاء العالم سنويا ويرسلون اليها نباتات برية ومنزرعة — وكان من اثر هذا زراعة فول الصويا فى هذه البلاد حيث بلغ ما يزرع الآن منه الملايين من الافدنة وكانت زراعته نواة لصناعات جديدة نظرا لما ظهر له من ميزات خاصة

مشروع وطنى

فنرجو بعد ان ادرج هذا المشروع بين مشروعات السنوات الخمس وبعد ان وصلت نباتات من الخارج ان نخطو خطوات كبيرة — وما نراه من نشاط معالى وزير الزراعة الحالى يجعلنا كبيرى الامل فى سرعة تنفيذ هذا المشروع الوطنى العظيم .

حسين عنان

رمضان شهر توبة وغفران

حل شهر رمضان المبارك ، شهر التوبة والغفران ، والانابة والاحسان ، والرجوع الى الله سبحانه وتعالى ، وتدارك ما فات ، بتحسين ما هو آت ،

واسأل الله سبحانه وتعالى ، ان يجمع فيه كلمة المسلمين ، على الحق ، حتى يقووا الصلة بينهم وبين الله سبحانه وتعالى ، وينصرهم ويعلى شأنهم ، وذلك لا يكون الا بالرجوع الى كتابه ، والعمل باحكامه ، وان الله سبحانه وتعالى ما ارسل رسوله (ص) الا ليطاع باذن الله . قال تعالى « وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله » وقال جل علاه « الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت (الحكم بغير ما انزل الله) وقد امروا ان يكفروا به ، ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا » الى ان قال ، عز سلطانه « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » فهذه الآية الكريمة مخيفة حقا ، ترتعد القلوب ، وترجف الافئدة ، من هول ما تضمنته من الوعيد الشديد ، وليس هناك وعيد اشد ولا آلم للنفس ، من الوعيد بسلب الايمان ، الذى يترتب عليه الخلود فى النار ، فيجب على المسلمين ان يقفوا عند حدود الله ، ويتبعوا اوامره ونواهيه ، وان يتذكروا دائما يوم العرض الاكبر الذى يؤخذ فيه بالنواصى والاقدام ، ويكون الناس فيه فريقين ، فريقا فى الجنة ، وفريقا فى السعير ، واذ ذاك تعظم الحسرة والندامة ، ولات ساعة مندم

كما ان الواجب على المسلمين ان يتحلوا بالاخلاق الفاضلة من الصدق ، والامانة ، وحسن الجوار ، والوقوف بجانب الحق ، الى آخره ، وليعلموا ان صور العبادات التى لا تمتزج بالقلب ، ولا تنتج ثمارها من التمسك باهداب الدين ، والتزام حدوده واحكامه ، لا قيمة لها عند الله « فليحذر الذين يخالفون عن امره ، ان تصيبهم فتنة ، او يصيبهم عذاب اليم »

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق المسلمين ، حتى ينصروا الله باطاعة اوامره ، وينصرهم « ان تنصروا الله ينصركم ، ويثبت اقدامكم » وقال تعالى « ان ينصركم الله فلا غالب لكم ، وان يخذلكم ، فمن ذا الذى ينصركم من بعده ، وعلى الله فليتوكل المؤمنون »

محمد الجهنى
عميد معهد القاهرة الدينى

شموع تحترق

كانت خطوة موفقة تلك التى خطتها جمعية الشبان المسلمين منذ تأسيسها اى منذ عشر سنوات تقريبا اذ عمدت الى ادخال لون جديد من التمثيل غير ذلك اللون الذى نشاهده على مسارحنا من مسرحيات مقتبسة او مترجمة ، وقد اسمت اللون الجديد من التمثيل ، بالمسرح الاسلامى ، وتتلخص رسالته فى اظهار التاريخ الاسلامى ومواقفه المجيدة منذ بعثت الرسول وفى عصور الصحابة والخلفاء الراشدين بالمظهر اللائق به فى الناحية التمثيلية وما كان عليه التاريخ الاسلامى من حقيقة وروعة ومقام ، والجمعية تهدف بذلك الى نشر الفضائل وما كان فى التاريخ الاسلامى من مواقف مشرفة على الجمهور والعمل على ابراز اخلاق السلف الصالح والرجولة التى تنطوى عليها نفوسهم الابية الكريمة وما كانت عليه من سماحة ونقاء سريرة ليحذو حذوهم شباب هذا الجيل ويقتبسوا من المسرحيات الاسلامية التى تجمع بين العلم والتهذيب والاصلاح والدين والتاريخ والوعظ والارشاد ما يفيدوا منه .

ولقد حرصت الجمعية على ان تقتبس رواياتها مسترشدة بالقرآن الكريم والاحاديث النبوية وسير الصحابة وتاريخ الاسلام وامجاد المسلمين وقامت بتأليف وتمثيل عدة روايات

وانا نعتقد ان هذا اللون من التمثيل اجدى لنا وانفع من تلك المهازل التى نشاهدها وتسمم افكار اولادنا وبناتنا لان التمثيل الاسلامى خير مدرسة لهدى الشباب وانجع وسيلة لاشاعة روح الفضيلة وتعليم اصول الدين الحنيف

وللشباب الذى يتكون منه جماعة التمثيل رجاء اذ يقولون انهم كرسوا حياتهم وجهودهم للمسرح الاسلامى وهم من اعضاء جمعية الشبان المسلمين ، انهم يعملون مخلصين لله والدين والوطن لا اجر لهم ولا اجزاء ولا امال عندهم ولا اعتماد . بل انهم يتطوعون لاقامة الحفلات مجانا وبدون اى مقابل لكل هيئة اسلامية او اجتماعية تطلب منهم ذلك فى اى بلد من بلاد القطر او اى قطر من الاقطار العربية ما دامت رسالة المسرح الاسلامى تتحقق وما دام مجد المسلمين وعظمة التاريخ الاسلامى سيشاهده الجمهور العربى الكريم

يعمل افراد هذا الفريق على محاربة المسرحيات الواهية التى ترد من الغرب وتنقل الينا الرخيص المبتذل من الاخلاق فيضحون بجهودهم واموالهم فى سبيل اعلاء شأن المسرح الاسلامى ، ويقولون اخيرا اننا نرجو لكى نتمكن من اداء رسالتنا ان تحتضن الحكومة هذه الجماعة التى تحترق من اجل الدين وفى سبيله فتعينها بالمال كما تعان الفرق الاخرى .

ولا يسعنا ازاء ذلك الا ان نهيب بالمسئولين فى وزارة الشئون الاجتماعية ان يحتضنوا هذه الجماعة ويعملوا على اعانتها اذ ان رسالتها انبل بكثير من رسالة الفرق الاجنبية التى ترحب بها الحكومة وتجزل لها العطاء

محمود يوسف

كتب جديدة

اوهام شعراء العرب فى المعانى

نشرت « لجنة نشر المؤلفات التيمورية » خمسة كتب لفقيد العلم والادب ، احمد تيمور باشا رحمه الله ، واليوم تهدى الينا الكتاب السادس من تلك الذخيرة العلمية ، وهو بحث منظم كلف واضعه درسا فى امات كتب اللغة والادب ، وقد وقف على طبعه الاستاذ مهدى علام ، ونوه بفضل مؤلفه ، فقال انه تناول اوهام الشعراء الخلص ، ولم يعرض المؤلف الا فى ملحق قصير ، وليت العمر امتد به ليكتب رأيه ... ولم يتعقب اخطاء الشعراء والكتاب والمؤلفين حتى يسجل خطأ المخطئين ولكنه كان يريد تصويب الخطأ ، ووضع الامر فى نصابه ، فهو ليس من العيابين ولكنه من المصلحين .

وهذا الكتاب تحفة ادبية لها قيمتها ، ومما زاد فى قيمة الكتاب ، تصويره بالكلمة الجامعة عن الاسرة التيمورية ، التى القاها معالى الدكتور طه حسين بك وزير المعارف ، فى تقديم الاستاذ محمود تيمور الى المجمع اللغوى .

واننا لنشكر الشيخ المحترم خليل ثابت بك رئيس اللجنة على ما عملته لجنته فى نشر هذه الكتب الطيبة .

تاريخ اوربا فى العصور القديمة

وضع هذا الكتاب الاستاذ هـ . ا . ل . فشر ، ونقله الى العربية الدكتور ابراهيم نصحى بك استاذ التاريخ القديم بكلية الآداب ، والدكتور محمد عواد حسين ، مدرس التاريخ القديم بالكلية بجامعة فؤاد الاول ، ونشرته جمعية التاريخ الحديث ، وقدمه الى القراء الاستاذ محمد شفيق غربال بك ، وكيل وزارة المعارف ، فاثنى على الترجمة وقال انها تغنى عن الاصل فى دقة الآراء ، والملاءمة بين المعنى والاسلوب . وبين منزلة المؤلف وانه استاذ جامعى انجليزى شغل منصب وزير المعارف .

واما الكتاب فهو خاص بتاريخ الاغريق والرومان ويبدأ بالانسان العصر الحجرى وينتهى بستالين ومصطفى كمال وموسولينى وهتلر . وتولت طبع الكتاب دار المعارف بمصر بعنايتها المعروفة .

الصحة والامراض المعدية

اهدى الينا الدكتور محمد زكى سويدان استاذ الامراض الباطنية المساعد بكلية طب العباسية ، كتابه هذا ، وقد درس فيه الامراض المعدية والحميات ، ومصادر العدوى وطرقها ، والعوامل المساعدة على انتشار الامراض المعدية ، والمناعة ، والجراثيم المعدية ، وطرق مكافحة الامراض المعدية ، والتمريض العقلى ، وحميات الاطفال ، والامراض الصدرية والتناسلية ، وامراض البيئة والعمل والامراض المتوطنة ، وامراض الجلد المعدية ، ولقد افرد المؤلف بابا لعلم الصحة ، تكلم فيه عن اللبن والهواء ، والتهوية والتدفئة والاضاءة والماء ، والتخلص من القمامة والمياه القذرة والعناية العامة بالصحة فى الاكل والتدخين والنظافة والسكنى والسفر والارشادات الصحية وغير ذلك

وتتجلى فى الكتاب روح العناية العلمية ، وتحرى الافادة للجميع ، غير اننا اخذنا على المؤلف القول بان الكوليرا قد تنتشر فى الاقطار المجاورة للهند ، وخاصة فى اثناء موسم الحج ، مع أن العناية بالصحة فى العالم الاسلامى عامة وفى الحجاز خاصة ، ابعدت هذا المرض عن الحجاز منذ زمن طويل والحمد لله

من الفكر الغربى

اهدت الينا مكتبة الانجلو المصرية هذا الكتاب وهو من وضع الاستاذ محمد كمال ابو على وهو يشتمل على فصول اقتبسها عن كتاب الغرب واحسن صياغتها وتركيزها ولقد نشر معظمها قبل الحرب العالمية الثانية فى بعض الصحف والمجلات ولقد عمل على بحث اسباب ضعف الشرق وسيطرة الغرب عليه وحاول ان يوجه قومه الى مسايرة الغرب فى ثقافته ومعارفه بالارشاد الى اساليب تفكيرهم ونحوهم وهو يعمل على تبصير امته بنشاط الفكر الغربى ليعمل على درس ذلك والسير على نهجه المتين .

ولقد عرض فى كتابه طائفة من انظمة سياسة الغرب وحريته وعمله فى اصول النقد والتربية وانظمة الاسرة وحقوق الفرد والجماعة وما تم للنساء فى هذا الميدان وغير ذلك ولقد ساعد المؤلف فى تجلية غراضه واسلوبه الواضح وعباراته الفصيحة وفهمه لما يترجم وما يكتب .

الحسناء ديانا ميد ترتدى ثوبا ابيض مطرزا بالـ... ودرى وقبعة مناسبة له فى افتتاح احدى المباريات الرياضية التى اقيمت فى لندن اخيرا

أين تذهب هذا المساء

الملاهى

مسرح حديقة الازبكية فى الهواء الطلق الفرقة المصرية تقدم الرواية الفكاهية عزيزة هانم

كازينو الكوبرى فرقة شكوكو بالاشتراك مع فرقة بيا يقدمان اروع البرامج مع ثريا حلمى وحورية حسن وكيتى وشوشو وليز ولين

كيت كات بامبابة — الفنانة رجاء توفيق وفرقتها — كواكب المسرح فى اوربا فتدا بوكنجز وباليه روزيتا والكسندر

مسرح تياترو حديقة سينما الكرنك — تحية كاريوكا — عبد العزيز محمود — الياس مؤدب — على فراج وفرقته — اخلاص وثريا — محمد كامل — دكتور سعيد

فرقة بيا بكازينو الكوبرى ت ٩٧٦٩٦ استعراض اهل الهوى من الفنانة بيا ومحمد عبد المطلب وكواكب المسرح والسينما والاذاعة

كازينو صفية حلمى — اسكتشجيجا وبناته ، نجاح عبده ، فتنة عزت ، البالية ستور الاسبانيول

مسرح كازينو شهرزاد — شارع الفى بك — استعراضات منولوجات — رقص — طرب — مشروبات ممتازة

دور السينما

وسط البلد

اوبرا — لص بغداد بالالوان الطبيعية تمثيل سابو

بارادى — مليون سنة قبل الميلاد والسيدة ميشيل ستروجوف

حديقة الكرنك — روايتان سر جزيرة سنتا ايغر والمدفونة حية

حديقة الازبكية — ماتينيه — لتنتظر سواريه الفرقة المصرية

حديقة ركس — روايتان طرزان والنافورة السحرية وصراع الجبابرة

حديقة سان جيمس — روايتان الباسو ومهمة غرامية

حديقة ميامى — الطوان والطوانيت تمثيل روجيه ريجو

ميامى — معلق فى الهواء تمثيل بوب هوب ودوروثى لامور

راديو — ذو القناع الحديدى تمثيل لويس هيوارد وجوان بنيت

ريفولى — الستار الخفى تمثيل سكودى برادى وجون راسل

ستراند — روايتان مطاردوا الاشباح وعودة الفرسان

ستوديو مصر — فاطمة تمثيل ام كلثوم وانور وجدى

كايرو بالاس — قصة كل ربيع تمثيل راى ميلاند وجين بيترز

كوزمو — لعبة الست تمثيل نجيب الريحانى وتحية كاريوكا

مترو — اللقب المعظم تمثيل جريجورى بيك والفا جاردنر

السيدة زينب

الاهلى — روايتان كنج حارس الغابة وليلة الجمعة

الشرق — روايتان شاطئ الغرام وابطال البوليس الكندى

ايزيس — روايتان العيش والملح وحسن وحسن

حديقة الهلال — روايتان قلبى دليلى واحكام ابطال الصحراء

الظاهر وفاروق

رياليتو — روايتان عفريته هانم وكابتن من كاستل

مصر روايتان البوسطجى وخيال امرأة

هوليوود — خاتم سليمان ومغامرات جيمس جيمس

شبرا

شبرا بالاس — روايتان الافوكاتو مديحة وغدير الوفاء

الجيزة

روضة الصيفى — شارع النيل ت ٤٨٩٠١ روايتان غراميات كارمن والعمر ١٤

شهرزاد بالجيزة — ت ٤١٥٦٢ — القاتلون وبنت العمدة وسلطانة الصحراء

القبة ومصر الجديدة

هونولولو الصيفى بحدائق القبة — ماتينيه ٧٫٣٠ سواريه ١٠٫٣٠ الستات عفاريت وحلقات

حديقة الفالوجا — منشية البكرى — روايتان ساعة لقلبك وطرزان فى الصحراء

الملك فاروق ت ٦٤٣٦٣ — منزل الغرباء تمثيل ادوارد روبنسن وسوزان هيوارد

روكسى — اضطهاد الازواج تمثيل كارى جرانت وفرانشوت تون

كشمير — روايتان انا وابن عمى وهروب طرزان

نورماندى السحر الاسود تمثيل ارسون ويلز ونانسى جيلد

ملاهى الاسكندرية

فرقة الكواكب بكازينو مونت كارلو — زينب عبده — مازن الانصارى — فايد محمد فايد — تابلوهات غنائية راقصة

مسرح ريحال بكليوباترا — حسين المليجى وفرقته — الطربة درية احمد مع ابطال المونولوجات والتمثيل والرقص الدخول مجانا

كازينو بلافستا — ليل الشقراء وفرقتها امال حسن — عباس البليدى — استعراضات غنائية راقصة

المسرح القومى ت ٧١٨٧٠ — فرقة الفن الضاحك — اسماعيل يس — ماهر حمدى — فايدة كامل — سعاد مكاوى كارم محمود

تياترو كليوباترا ت ٧٠٨٣٤ — محمد عبد المطلب — احلام — زوزو محمد الجندى — بديعة صادق — كوكب صادق — عمر الجيزاوى — فرقة عطية شرارة

مطعم وكازينو ابانطة باسبورتنج — ماكولات شهية — مشروبات — جو ساحلى بديع — خدمة ممتازة

دور السينما

استراند — آخر ايام بومباى تمثيل ميشلين برزل وجورج مارشال

الشرق — روايتان يرقص مع الجريمة وعودة حرس تكساس

بارك — قفل الفندق تمثيل اسماعيل يس وماجدة

رياليتو — قبلة فى الظلام تمثيل جين وايمان ودافيد نيفن

ريو — كل شئ يفعل ذلك تمثيل بول دوجلاس ولندا دارنيل

سبورتنج — روايتان السندباد البحرى والرجل الطائر

فريال — روايتان غلاقاتنا وسوسو مس

لاجيته — الشارع الذى له اسم تمثيل مارك ستيفانس

الاسماعيلية

فاروق — عودة الغائب تمثيل مارى كوينى ومحمود المليجى

المذكرة التفسيرية لمشروع الضمان الجماعي

بقية المنشور على الصفحة الثامنة

أن صاحب المعاش لا يحسن التصرف في معاشه ... ويراعى ان المشرع قد اوجب على تفاتيش الضمان ان يبلغ الطالب القرار الذى تتخذه مع ذكر الاسباب ، ليكون الطالب على بينة من الامر ، وليستطيع شرح وجهة نظره ان شعر بأن فى الاسس التى بنى عليها قرار التفتيش مايبرر تظلمه . وكذلك اقتضت الحكمة تأخير احتساب معاش العجز ستة اشهر للتأكد من حقيقة العجز لأن هنالك حالات عجز طارئة يمكن ان تشفى فى بحر هذه المدة ، ومن الحكمة ألا الانتظار الى ان تبين حالة العجز بوضوح

٨ – وكما حرص المشرع على ان ... المعاشات والمساعدات لمستحقيها ، ... العقوبات على كل المخالفات التى ... عليها صرف معاش لا يستحق كله ... (مادة ٧) ، واجاز لتفتيش الضمان ان يوكل امر صرف معاش المستحقين الى غير صاحب المعاش ان اتضح له ان صاحب المعاش لا يحسن التصرف فى معاشه (مادة ١٥) ، ونص على حق مصلحة الضمان فى مقاضاة كل قريب لا يقوم باداء نفقة تجب عليه قانونا لصاحب معاش (مادة ١٧) ، فان المشرع قد حرص كذلك على مصلحة صاحب المعاش ، فاستحث السلطات المختصة على ان تعجل بالنظر فى طلب المعاش وحدد مددا للبت فيها ، كما قرر لطالب المعاش او صاحبه حقا فى ان يتظلم الى تفتيش الضمان من القرار الصادر برفض الطلب او بتعيين قيمة المعاش ، موجبا على التفتيش ان يفصل فى هذا التظلم ، وان يبلغ الطالب بما يقرره خلال شهر من تاريخ تقديم التظلم (مادة ١٢) ، بل انه فوق هذا اجاز استئناف قرار التفتيش بشأن التظلم الى مدير عام مصلحة الضمان الاجتماعى ، واوجب على المصلحة ان تفصل فى الاستئناف خلال ستين يوما من تاريخ تقديمه (مادة ١٣) وبهذا يكون المشرع قد اعطى طالب المعاش فرصتين لتعديل ما قد تقع فيه مكاتب الضمان وتفاتيشه من اخطاء ، واحاط صاحب المعاش بضمانات كافية للحصول على الحقوق المقررة له كاملة دون ان يتكلف فى هذا شيئا ، اذ ان القانون ينص على ان يرد الى المستأنف ثمن الاستمارة الرسمية التى يقدم عليها استئنافه ان اتضح انه محق فى ذلك الاستئناف (مادة ١٢)

واذا كان المشرع قد جعل مصلحة الضمان ممثلة فى مديرها العام هى الهيئة الاستئنافية الوحيدة المختصة ، وجعل القرارات التى يصدرها المدير العام لمصلحة الضمان فى الاستئناف المرفوع اليه نهائية ، ولم يجعل المحاكم هيئات مختصة بالنظر فى هذه المسائل ، فذلك تبسيط للاجراءات والاقتصاد فى الوقت والنفقات ، ولكى يتفادى تعليق البت فى المسائل مدة طويلة ، يترك اثناءها امر صاحب التظلم معلقا الى ان يأخذ تظلمه دوره فى المحاكم والى ان تجرى القضية فى مجراها الطبيعى بما فيه من طعون وتأجيلات ، مع ان صاحب المعاش – كما سبق ان نبهنا – بحاجة ماسة الى بت سريع ، يتبين على ضوئه موقفه ، ويدبر حاله ، بدلا من ان يظل مدة طويلة قلقا لا يستقر على حال .. على انه ضرورى عند تنظيم مصلحة الضمان ان يحاط صاحب الاستئناف بكل الضمانات التى تكفل له الاطمئنان وتوفر له منتهى العدالة فستكون هنالك ادارة قانونية تنظر الى المسألة من كل نواحيها القانونية ، وستكون هنالك ادارة فنية يستنير بآرائها رجال القانون فى المصلحة فى الاوجه الفنية التى لامناص من اثارتها بكثرة عند النظر فى كل المسائل المتصلة بمشروع الضمان . والى جانب هاتين الهيئتين القانونية والفنية ، سيضم بمصلحة الضمان هيئة فنية تحال اليها الاستئنافات التى تستدعى اعادة النظر فى القرارات الطبية التى اتخذها الاطباء فى مكاتب الضمان او فى التفاتيش . وكل هذا مما يبعث الاطمئنان الى دقة الاجراءات التى ستتبع فى كل استئناف يرفع ، ومما يؤكد ان صاحب التظلم سيحصل على حقه كاملا غير منقوص

٩ – على ان مشروع الضمان مهما احسنا صياغة القانون الذى ينظمه ، ومهما ادرجنا فى اللوائح كل ما نرى ضرورته من اجراءات ، ومهما احكمنا الخطة فى وضع اسس الجهاز الادارى الذى يقوم بعملية التنفيذ ، فنجاحه متوقف ... التوفيق فى نوع الموظفين الذين ستعهد اليهم بمهمة الاشراف على مختلف مراحله . فما هو بمشروع يمكن ان ينفذ تنفيذا آليا . وماهو بمشروع تستطيع ان تديره من المكاتب والدواوين ، وانما هو مشروع قائم على العلاقات ، متصل بحياة الناس ، معتمد على ادراك احتياجات المجتمع المادية والروحية . وهو مشروع يتطلب من القائمين على امر تنفيذه حركة دائمة فى الوسط الذى يعملون فيه ، واحتكاكا مستمرا بالجماعات التى يخدمونها ، ودراية متصلة بالظروف والملابسات المحيطة . فوق ما يتطلبه من شخصية صالحة ، وقدرة على اكتساب ثقة الناس ، ثقة تطمئنهم الى الموظف ، وتحملهم على ان يعاونوه فى مهمته ، وتثير فيهم تلبية لما يدعو اليه من رعاية المجتمع وخير الناس . ومن اجل هذا ترك المشروع فرصة كافية للاعداد اللازم لتنفيذ المشروع ، فنص المادة (١٨) على ان يعمل بقانون الضمان ابتداء من اول فبراير سنة ١٩٥١ ولم يشترط التنفيذ الشامل فى جميع القطر دفعة واحدة ، بل جعله تنفيذا تدريجيا يسير تباعا ، وان اشترط ان يتم سريان القانون على جميع الاراضى المصرية فى مدة لا تتجاوز اثنى عشر شهرا من التاريخ المذكور . حتى لا يتأخر تمتع سكان القطر كله بمزاياه الا بالقدر الضرورى اللازم لاعداد اداة التنفيذ

وظائف خالية

مطلوب متعهدون لتوزيع شاى (... اكتب الى محمد ... بمنوف

منـدوب دعاية طبية متمرن مصرى الجنسية مطلوب للعمل فى الصعيد ، اكتب مع ذكر المرتب المطلوب الى : بروبا جانديست « صندوق بريد ٩٩٠ بالقاهرة

شركة تأمين كبرى تطلب مفتشين ووكلاء بالمرتب والعمولة لشغل مراكز هامة بها للعمل طول اليوم او جزء منه المخابرة بالمصرى رقم ٦٤٤

طلب وظائف

كهربائى درجة اول يطلب عملا فنيا بمصنع خابر ٨٨ بالمصرى باسكندرية

فيلات وشقق

للايجار حجرتين بعمارة حديثة بالعتبة بدون خلو لكتب ٦٨٦ المصرى

للايجار شقق ومكاتب ونوادى ولوكاندات بموقع تجارى ممتاز بعمارة وقف المرحوم يوسف ... شارع البوسطة رقم ٧ تليفون ٥٥٩١٦

تنازل عن شقة خالية مكونة من ٥ غرف وبهو ... مطبخ وحمام – خلو رجل معقول – اتصلوا بالشقة نفسها رقم ٧ بشارع فرنسا رقم ١٩ باسكندرية

شقة بالدور الاول بفيلا بمصر الجديدة ٦ غرف وفرانده كبيرة خالية من الاربع جهات ايجارها ٢٣ جنيها بالجراج للتنازل بخلو ١٥٠ جنيها او ما يقرب من ذلك – خابروا ت ٦١٣٠١ او ٤٧٠٩٨

للبيع فيلا فخمة ١٩ خديوى اسماعيل بالدقى ثلاثة ادوار وبدروم وجراجان مساحتها ٩٠٥ م تصلح لسفارة ولمفوضية ولمستشفى خصوصى الثمن معتدل المخابرة ت المهندس ٥٠١٧٣ من ٣ – ٥

منتجات زراعية

للبيع صباح الاربعاء ثمار اربعة افدنة عنب بناتى ناضج بعزبة كامل ابراهيم بالخانكة تليفون ٤٠٠٧٠

دكاكين للايجار

دكان للايجار بشارع ثانيس ١٨٥ باسبورتنج باسكندرية موقع ممتاز المخابرة مع البواب

ايجارات وبيوع

للبيع محل احذية بكامل ادواته ١٢ شارع غمراويه بشبرا المخابرة من ٦ الى ٨ مساء

اطيان واراضى

لوقف فيدان البيضاء ١٥ فى بياسوس ٥ ك ٥ م بالسيارة للقاهرة ستباع بالمزاد العلنى بجلسة ٢٨ الجارى تصرفات مصر الشرعية باساس ٣٧٠ ج للفدان

اعلانات اخبارية

للسطر المكون من ٥ كلمات

للنشر مرة واحدة	مليم	للنشر مرتين	مليم
اعلانات لجمهور بالحجم ثلاثة سطر	٢٠	وظائف خالية	٣٠
اعلانات تجارية بحروف عادية	٢٥	طلب وظائف	٢٠
مزايدات ومناقصات	٣٠	ايجارات او بيوع	٣٠
اعلانات شخصية	٢٥	(فيلات وشقق - عمارات واراضى	
شركات - احكام	٢٠	سيارات - منتجات .. الخ)	
فقد اختام	١٥		

٣٠ للسطر فى الاجتماعيات ١٥ للسطر فى الوفيات

تقبل الاعلانات الاخبارية والاجتماعيات والوفيات فى القاهرة من الجهات الاتية :

مصر الجديدة : قهوة الارميتاج امام فصل عليوبوليس بالاس ت ٦٢٢٠٢

الجيزة : قهوة السمر – ميدان الجيزة ت ٥٠٠٩٦

شبرا : قهوة المنظر الجميل ميدان النفق بارك شبرات ت ٥٢٤٤٧

السيدة زينب : قهوة السمر – ميدان السيدة زينب ت ٦١٥٥١

مزايدات ومناقصات

معهد عبد للالات الكاتبة واللغات الحية يحضر لامتحان الدور الثاني فرنسي – انجليزى اكفأ المدرسين والمدرسات ٧٦ شارع القصر العيني تليفون ٧٨٥٥٨

بلدية الاسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٢٥/٧/١٩٥٠ عن الاعمال الاتية :

١ – رصف شارع تفتيش السيوف

٢ اصلاح وترميم حاجزى الامواى بقائد باى والسلسلة لعام ١٩٥٠/١٩٥١

٣ – انشاء مخزن وورشة لمحطة طلمبات سيدى جابر

٤ – انشاء مطعم واستراحة لفرقة المطافى بكوم الدكة

٥ – اصلاح ودهان اسوار وابواب حديقة انطونيادس

٦ – عمل وتركيب بردورة لكسوة ممرات الحديقة بالعمل الكيماوى

٧ – توريد محرك كهربائى لتشغيل طلمبة رى حدائق النزهة

وتعطى صورة من الشروط الخاصة بكل من هذه الاعمال المودع منها نسخ بقسم الهندسة مقابل ٢٠ قرشا وتقدم الطلبات على ورق دمغة فئة ٣٠ مليما ورسم البريد ٥٠ مليما

٤٨ ١–١

مدارس ومدرسون

جامعة فاروق الاول بالاسكندرية
كلية الهندسة – بالشاطبى

تقبل عطاءات بمقر الكلية بالشاطبى الساعة ١٢ من ظهر يوم ٢/٩/١٩٥٠ عن توريد محررات هواء ويمكن الحصول على الشروط مقابل مبلغ ١٠٠ مليم يضاف اليه مبلغ ٤٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ثلاثين مليما .

٥١٧٠ ١ – ٢

كتب ومجلات

هذا هو الاسلام
للاستاذ محمد عبد القادر العماوى
اقرا فيه : هل يتحمل رجال الدين المسئولية فى تأخر المسلمين ؟
هل تفصل الدين عن السياسة ؟

راديو وكهرباء

اجهزة الراديو تباع بالتقسيط . ورشة فنية للتصليح اتصلوا براديو نصير ٥٠ شارع محمد على

للبيع تشكيلة كبيرة من لمبات الراديو متخلفة من الجيش الامريكى – اسعار مغرية – خابروا ب.س. بيلافاكى بشارع دوبريه رقم ١٠ بالقاهرة

رادبو هوريفون
يتيح لك الاستماع لاذاعة سهرات رمضان بصوت واضح ، تحصل عليه بمجرد دفع القسط الاول
شركة الدجوى ٥ شارع محمد صدقى باشا ت ٤٣٥٨٢

شئون التصييف

٢١ قرشا مفارش ترابيزات
عند محلات الدليل
١٥ شارع فؤاد الاول عمارة الاوقاف
فرصة لاصحاب المطاعم والكازينات

مخلفات جيش

زوروا محلات الدليل
١٥ شارع فؤاد الاول عمارة الاوقاف
قبل السفر الى المصيف تجدوا جميع طلبات المصيفين من سراير وسراير وبراتس ومايوهات وفوط وبشاكير وخلافة مخلفات حقيقية عنوان الجودة والمتانة والرخص

مصنوعات جلدية واحذية

احذية العقاد شارع عبد العزيز تقدم حذاء رجالى مدهش ٦٥ قرش

ابدع ذوق فى ارقى صناعة مع رخص الثمن فرصة تتيحها لكم مصانع احذية حجازى شاهدوا معرضها للقطاعى ٨ ميدان سليمان باشا

الحراسة العامة

لادارة اموال رعايا الريخ الالمانى فى مصر

اعلان بيع فيلا

يعلن الحارس العام لادارة اموال رعايا الريخ الالمانى فى مصر عن بيع فيلا كائنة بشارع مقصود باشا بارض سموحة محافظة الاسكندرية بما فيها من اثاث ومنقولات وغيرها ومكونة من دور علوى ودور ارضى وبدروم وجراج وحديقة وتبلغ مساحتها الكلية ١٤٠٠ ذراعا مربعا وهى مملوكة لرشارد يتريش .

وسيجرى البيع بطريق المزاد العلنى فى تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ٨ يوليو سنة ١٩٥٠ بمكتب الحراسة العامة بشارع البوستة رقم ١٧ بالاسكندرية . وهذا وفقا للشروط الموضحة بقائمة شروط البيع التى يمكن الحصول عليها من الحراسة العامة رقم ١٠٦ بشارع محمد بك فريد او من مكتبها بالاسكندرية .

الحارس العام

الرياضة

دروبى يفوز على شرنيك

لندن فى ١٨ – و . ف – فاز فى المباريات الاخيرة للتنس التى اجريت فى مدينة بريستول لانجلترا الغربية دروبى المصرى على مواطنه شرنيك بموجب ٦ – ٣ و ١١ – ٨ .

السكة الحديد والاولمبى يتعادلان

اقيمت امس المباراة الختامية للدورى العام فى كرة القدم بين فريقى السكة الحديد والاولمبى على ملعب معسكر مصطفى باشا بالاسكندرية واسفرت عن تعادل الفريقين باصابة لكل منهما سجلتا فى الشوط الاول ، اصاب هدف السكة الحديد شعبان بعد ٢٢ دقيقة ، وهدف الاولمبى فوزى رجب قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق

وبهذه النتيجة تساوى فريق السكة الحديد مع اليونان فى النقط حيث اصبح لكل منهما ١٤ نقطة ، وعلى هذا ستقام مباراة فاصلة بينهما ينزل فيها الفريق المهزوم الى الدرجة الثانية

آلات كاتبة

الدرس الكامل للكتابة على الآلة الكاتبة افرنجية ١٥٠ ق وعربية ٢٠٠ ق ٣ اشهر ٦ ساعات فى الاسبوع
بمعهد الشرق الاوسط
٢٧ شارع طلعت حرب تليفون ٧٩٥٤٣

سيارات ولوازمها

للبيع نقدا وبالتقسيط سيارات مستعملة موديل حديث بحالة جيدة باجنس اولمز موبيل بمدخل مصر الجديدة ت ٦٢٢٣٨

شركات

تكونت الشركة العربية للمقاولات والتجارة لاصحابها ابراهيم عطية واحمد محمد وزكى خطاب ومركزها بشارع فم باب البحر رقم ٤ بكلوت بك بمديرها ابراهيم افندى عطية ويوقع عنها وتسجلت بمحكمة مصر الابتدائية رقم ٦٦٨ سنة ١٩٥٠ شركات

حل شركة
الغيت شركة مصنع نسيج بيغا وعبد الكريم وسجلت برقم ٦٥٥/١٩٥٠ واصبحت ملكا خالصا لمحمد عفيفى عبد الكريم

فقد اختام

– فقد ختم سيد حسين رمان بعنا الاحمى جيزة وخال الديون

– سالم احمد ابو العلا بيليس ختمه فقد وليس مدينا وسيجدده

– فقد ختم محمود بركات محمد باسكندرية وليس مدينا وجدد بدله

حميدة رزق بلال بادكو فقد ختمها منذ شهر وليست مدينة مايظهر به لاغ وجددت بدله

– انا فردوس مصطفى العمورى فقد ختمى ولم اتعامل به ماليا وتصرفاتى اللاحقة ستكون بتوقيعى

اعلانات شخصية

تعلن وزارة الصحة العمومية ان جميلة محمد حامد بناحية ايشنا مركز بنى سويف ترغب فيد اسمها بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٩٢٩ لانها من السواقط فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور

احكام

حكمت محكمة الجنح المستأنفة بالمنصورة بجلسة ١٢/٦/١٩٥٠ فى القضية رقم ١٨٢٦ جنح مستأنفة سنة ١٩٥٠ بحبس السيد عبد اللطيف حسن الحلاق بعيث الشيوخ شهر بالشغل وغلق عيادته والمصادرة والنشر لمزاولة مهنة الطب بدون رخصة واحداث اصابات باخر

اعلانات مختلفة

– فقد عربى محمد السخاوى كمبيالة مسجلة بمبلغ ٥٠٠ جنيه يداين فيها والده ان وجدت لا يعمل بها وسيخرج بدلا منها

اشترى زهرى نور حسب ربه محل بقالة السيد محمد السيد ٥ شارع محطة كليوباترة باسكندرية فمن يداين المحل يتقدم خلال اسبوعين

تحذير

يعلن الحاج رشاد الشيخ بان الشركة التى كانت تحمل اسم رشاد الشيخ وشركاه قد انحلت وتسجل الحل بمحكمة مصر الاهلية برقم ٦٠٨/١٩٥٠ شركات واصبحت الان تحمل اسم فقط الحاج رشاد الشيخ وتكون جميع المعاملات معه راسا ويحذر من اى معاملة مع احد الشركاء السابقين وهما عبد العظيم المصرى والحاج معروس سالم تكون باطلة ولا يحتج بها قبله كما سبق ونشر بجريدة الاهرام بتاريخ ٣/٥/١٩٥٠

اذا لم تنجح

بقية المنشور على ص ٧

الحرب العالمية الثالثة

لا تقع قبل عشر سنوات

وانتقل بنا الحديث الى ما تردد من اقاويل عن قرب نشوب الحرب العالمية الى حد ما قيل عن توقع قيامها فى الصيف المقبل فاستبعد سعادته وقوع اى حرب بين الكتلتين الشرقية والغربية فى الوقت الحاضر وذكر **انه لا يعقل ان تقوم مثل هذه الحرب قبل عشر سنوات على الاقل** وذلك استنادا الى ما تقوم به كل من الكتلتين من الاستعدادات اللازمة وخاصة ان شعوبهما لاتزال تقاسى ويلات الحرب الاخيرة التى مازالت دماء شهدائها تجرى على مذبح مطامع زعمائها ، ولا سيما انهم يدركون ان الحرب القادمة لن تبقى ولن تذر

ثم انتقل الحديث بنا الى بعض الاخطاء التى ارتكبت فى العهد السابق الذى كان يشترك فيه سعادة خشبة باشا وقال بصوت هادىء : ان من خطايا المشتغلين بالسياسة العامة انهم لايقدرون الفوائد الجمة التى تنجم حتما من العمل على مايقارب بين هؤلاء الزعماء ويوجد بينهم وحدة فى التفكير والتعاون لما فيه صلاح هذه البلاد وما يحققه هذا التعاون لمصر من مطالب وما تنشده من رفعة وعلاء . فلو تم هذا الاتفاق لذلل كثيرا من الصعاب التى تعانيها ولوجد الزعماء حتى فى صفوف معارضيهم تعاونا صادقا وتيسيرا جميلا لما هم بصدده من الاعمال وبهذه المناسبة اذكر الحادثة التالية :

موقفى من الاخوان

وصلتنى تقارير من وزارة الداخلية وقت ان كنت اقوم باعمال رئيس الحكومة بالنيابة بان هناك حركة مظاهرات ستقوم بها جمعية الاخوان المسلمين ظنوا انها تؤيد القضية المصرية اثناء عرضها على مجلس الامن فماكان منى الا ان استدعيت المغفور له الشيخ حسن البنا وقلت له انى لا اشك فى اخلاصك لوطنى وفى رغبتك الصادقة فى خدمة القضية المصرية بما ظننته سبيلا من سبل تحقيقها وهو ما اعتزمته من عمل مظاهرات وانى اطمع من جهتك ايضا ان تحسن بى الظن وان تعتقد فى انى اقاربك وطنية فاذا حظيت بذلك منك فلنبحث الامر معا بحث اخوين وطنيين لايريدان الا العمل لوجه الله والوطن ، فاذا ما اظهر البحث بيننا وجه الصواب فى عمل المظاهرات فكن واثقا بانى ساكون على راس المتظاهرين ولن يمنعنى من ذلك انى اشغل الآن مركز رئيس الوزارة بالنيابة وانى كذلك اطمع فى ان تعدل عن اجراء هذه المظاهرات اذا مابين لك وجه الضرر للوطن منها

ويسرنى ان اقول اننا بعد دراسة ذلك وتمحيصه تبين لنا جميعا ان لا مصلحة للبلد فى القيام بمثل تلك المظاهرات ويسرنى انه بعد هذا التبيان كان المرحوم الشيخ حسن اول من نادى وعمل على تهدئة الخواطر وعلى الكف عن المظاهرات

عمل ذلك ببيان كتبه هو كان كل عملى فيه ان اذعته على الجمهور كما عمل على منع اخوانه من تنفيذ ماكانوا قد قرروه من قبل

العنف والقوة

وخرج رئيس الاخوان من عندى راضيا مطمئنا على ما سلكته معه من هذا التفاهم **بدلا من العنف والقوة التى اتخذت فى غيرها من المناسبات وكان من نتيجتها ماحدث .. !!**

تحية لصاحب المصرى

ولم ينس سعادة خشبة باشا فى ختام حديثه معى التنويه بالخدمات التى لقيها من صاحب المصرى فى باريس وامريكا عندما كان سعادته وزيرا للخارجية فكان يطلعه على التقارير السرية مطمئنا الى الروح الوطنية التى كانت ولا تزال رائد المصرى وصاحبه .

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم رجل البر والتقوى **محمد بك ابراهيم** من اعيان الاسكندرية والد كل من احمد بك شوقى مدير ملاحات المكس ومختار ابراهيم بك المهندس المقاول والاستاذين عباس ابراهيم المهندس المعمارى وسعد ابراهيم المهندس الزراعى ووالد حرم كل من عبد الحليم بك نصير المقاول ومحمد ثابت بك السكرتير العام المساعد لجامعة ... سابقا واحمد بك القراملى مدير ادارة الحراسات ومدحت بك المصرى مدير شركة الطيران الاثيوبية بمصر والاستاذ حسين شعراوى المدرس بكلية العلوم بجامعة فاروق ونسيب البكوات سعيد وعباس وعبد المنعم الخضرى وقريب عائلات المغربى باشا وزيدان وسماحة ونجيب سعد وبليع وحمزة وجبره وسيقتصر على تشييع الجنازة من محطة الشاطبى حمامات الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين تلغرافيا شارع مرتضى باشا محطة صفر برمل الاسكندرية

مصطفى الطاهر الزناتى واخوته السنوسى وفؤاد وعائلة الزناتى بالضبعية ينعون ببالغ الحزن والاسى قريبهم المغفور له **عبد المجيد بك زناتى القاضى** سائلين الله للفقيد الكريم الرحمة والهم آله الصبر والسلوان

فى ذمة الله

تنعى عائلة المرحوم غالى افندى سليمان بكفر الدوار بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم **شفيق افندى غالى سليمان** الموظف بسكرتيرية شركة مصر بكفر الدوار شقيق سليم بالضرائب وفهيم بالكافورى بالقاهرة وعزيز بكوتاريلى باسكندرية وحليم بالسكة الحديد بمحلة ابو على ونسيم وحبيب غالى بكفر الدوار وشيعت الجنازة امس واقيم المأتم بمنزل الاسرة بكفر الدوار

* * *

محمد سليمان عامر ينعى حزينا صديقه المرحوم **شفيق افندى غالى** باكيا فيه دماثة الخلق وكريم السجايا مقدما العزاء لآله وعارفيه

* * *

من قلوب حطمتها الصدمة ينعى السيد جابر سكرتير المدرسة الابتدائية وابراهيم المصرى بشركة مصر زميلهما وصديقهما الراحل المرحوم **شفيق افندى غالى** مبادلين اخوته واخواته العزاء

* * *

بقلب حزين ينعى ابراهيم مجاهد صديقه الراحل **شفيق افندى غالى** مقدما العزاء لاخوته

ينعى غانم حسنين بالمصرى واخوته ابن خالهم المرحوم **محمد فرحات غانم** بالدير اسكنه الله فسيح جناته والهمهم الصبر والسلوان فى فقده

تنعى هيئة مدرسة بنات الواسطى ناظرتها السيدة الفاضلة زينب هلال مرسى فلها الرحمة ولاسرتها العزاء

البوليس والنيابة

يذكر القراء اننا نشرنا من قبل ان بوليس قسم مصر الجديدة تلقى بلاغا من احد الاهالى عن وجود جثة امرأة فى حالة تعفن شديد داخل عيادة حكيمة تدعى مدموازيل عريان ، وقلنا ان النيابة اتهمت تلك الحكيمة بانها كانت تقوم بعملية اجهاض للسيدة فقتلتها ، وبناء على ذلك فقد امرت بالقبض عليها على ذمة التحقيق ، وانتدبت احد الاطباء الشرعيين لتشريح جثة السيدة ، ومعرفة الاسباب التى ادت الى الوفاة

ونضيف اليوم ان التحقيق ظل مستمرا طيلة هذه المدة ، ثم تقرر الافراج عن الحكيمة المتهمة بعدما تلقت النيابة تقرير الطبيب الشرعى . فاخلى رجال البوليس سبيلها

حشيش المدفع

علم الملازم اول خليل ابراهيم ضابط المباحث فى قسم السيدة زينب ان شخصا يدعى احمد عبد الفتاح وزوجته فتحية يتجران فى المخدرات بدائرة القسم وانهما اعتادا ترويج بضاعتهما عقب اذان المغرب وانهما يطلقان على بضاعتهما اسم « حشيش المدفع » نسبة الى انهما يبدآن فى ترويجه عقب مدفع الافطار فاستأذن نيابة المخدرات فى مهاجمتهما وضبط معهما عدة قطع من الحشيش فالقى القبض عليهما

مصاب آل مكى

توفى الى رحمة الله الشيخ **احمد على مكى** ابن عم اللواء محمد يسرى باشا وابن خال حسن بك عبد الرحمن المستشار وهاشم بك السيد عضو النواب وعم الدكتور احمد يسرى واخيه اليوزباشى تحسين واحمد افندى مكى الضابط ومصطفى افندى مكى بمجلس المديرية ونور الدين محمد والشيخ ابو الفضل ابراهيم ومحمد افندى ابراهيم عارف بالاوقاف والعزاء اولاد اسماعيل المراغه

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله عميد اسرة ناجى **الحاج محمد ناجى** عمدة الدخيلة وهو والد كل من محمد ومحفوظ وشقيق اسماعيل افندى ناجى وخال الحاج محمد ناجى المقاول وعباس ناجى المدرس وعم كل من حنفى افندى وفتحى ونصر واحمد وفوزى ونسيب عائلة الروبى بالدخيلة وزكى بك يوسف بالجمرك وستقام ليالى المأتم بالدخيلة

لبت نداء ربها مساء امس المرحومة حرم المرحوم اليوزباشى صالح رشدى وشقيقة كل من الاستاذ حسن حسنى راشد بوكالة حكومة السودان والحاج محمد فريد راشد التاجر بالنهود وعلى حلمى راشد المهندس بالابيض ووالدة كل من راشد مصطفى المدرس بشبين الكوم وعبد المنعم بشركة الترام وصلاح رشدى ضابط اللاسلكى بالطيران واصلاح رشدى بكلية الطب وحرم محمد خورشيد باشمهندس تنظيم الاقصر وفريد رجب بمدفعية السواحل ببورت سودان وخالة البكباشى الطيار محمد حسن مصطفى وحسن وصادق المغربى بالطيران وبنت عم حرم على بك كاظم وقريبة حسين رجب صاحب ورشة شبرا الميكانيكية وستشيع الجنازة من منزلها بشارع حيدر باشا رقم ١ حارة الجنينة بالعباسية فى العاشرة من صباح اليوم وستقام ليلة المأتم بالمنزل المذكور

مصاب آل نصير بالخرمان

توفيت والدة احمد نصير وحرم عم المشايخ والافندية بشير عمدة الخرمان وعبد الفتاح نائب العمدة وجمعه ويوسف وعباس وفتحى وحسين عويس بالتجارة وعلى بالطرق وفؤاد بالثقافة وعمة آل شحوته برماده قليوبية والمأتم بديوان الاسرة بالخرمان تلغرافيا الواسطى

ينعى مراقب عام منطقة الاسكندرية التعليمية وموظفوها زميلهم المرحوم **الاستاذ خميس زهران** المفتش بجمعية الكشافة فقى وهو اقوى ما يكون شبابا وامتن خلقا فله الرحمة ولآله الصبر وجميل العزاء

اتحاد خريجى المعاهد الزراعية بالمنوفية ينعى بمزيد الحزن زميلهم المرحوم الاستاذ **عبد المنعم الشيخ** المهندس الزراعى باوقاف المنوفية تغمده الله بواسع رحمته

شكر آل الدش

آل الدش بقحافة والفيوم وعائلات درويش بقحافة وشرابى والحاذق بالفيوم وحسان بالبرج والهوارى بترسا والغمرى والبحيرى بالفيوم واقاربهم واصهارهم يقدمون الشكر الجزيل لكل من واساهم فى مصابهم بالحضور او البرق ويخصون بالشكر حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ووسيه بك بهنس عضو الوفد المصرى ومحمد بك سالم سالم وحضرات شيوخ ونواب الفيوم الحاليين والسابقين ورجال الادارة والبوليس واعضاء مجلس المديرية والغرفة التجارية ووكلاء البنوك والمدرسين والمحامين والاطباء والصيادلة وجميع الهيئات الحكومية والاهلية والتجار والعمد والاعيان والاهالى وسائلون الله لهم المثوبة وحسن الجزاء

وقع خطأ فى شكر اسرة المرحوم **الحاج محمد فاضل صالح** عضو مجلس مديرية البحيرة امس فى اسم البلدة وقد نشر اسمها الفكرية وصحته المكريشة

شكر

يشكر محمد طلبة على بالجمارك سابقا وجميع افراد العائلة جميع من تفضلوا بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او بالبرق او على صفحات الجرائد سائلين الله ان يجزيهم خير الجزاء

هو الحى الباقى

سعادة سليمان السيد سليمان باشا

خال العزيز

ودعت الدنيا وقابلت ربك راضيا مرضيا بعد ان اديت واجبك لبلادك ومليكك فكان عطف الملك وتقدير الوطن لك ولاسرتك جزاء ووفاء ، وكنت وفيا لاهلك وعشيرتك كما كنت عادلا فى حكمك بين الناس فعزاؤنا فيك الصبر ولك فى صحيفة حياتك ما يخلد ذكراك ولدك

محمد درباله سليمان

الاتحاد الزراعى بالبحيرة يشاطر الاستاذ محمد درباله سليمان وكيل التفتيش الزراعة احزانه فى وفاة المغفور له خاله **سعادة السيد سليمان باشا** فللفقيد الرحمة ولآله الصبر
رئيس الاتحاد : **فوزى الجويلى**

ذكرى فقيد الوطن والشباب زكى بك الشناوى

يحيى سعد بك الشناوى واسرة الشناوى باشا الذكرى الاولى لفقيد الوطن والشباب المغفور له **زكى بك الشناوى**

وذلك فى مساء اليوم بسراى الاسرة (بيت الامة) بالمنصورة

المغفور له زكى بك الشناوى

تحيى اسرة الشناوى باشا الذكرى الاولى للفقيد الكريم المغفور له **زكى بك الشناوى** شقيق سعد بك الشناوى مساء (اليوم) الاثنين ١٩ يونيه سنة ١٩٥٠ بسراى الشناوى بالمنصورة

ذكرى وفاة المرحوم **ابو الفضل سليمان** باشمهندس مقاولة قناطر اسنا

بقلوب ملؤها الحزن والاسى يحيى عبد الحميد عكه باشمهندس المساحة واسرته وحسن بدر وكيل بنك مصر واسرته ليلة الاربعين على وفاة صهرهم الشاب الفقيد مساء الثلاثاء ٢٠ الجارى بمنزل العائلة بالمنصورة

يحيى انجال المرحوم **حامد منصور بك** الذكرى الثانية لوفاته بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء اليوم – الاثنين – بمنزلهم رقم ١٩ شارع رودوسلى بكليوباترا

الذكرى الرابعة

للمرحوم الاستاذ محمد شراكى ستحيى اسرته غدا الثلاثاء ذكراه بدارها ١٦ شارع الميمونى بفلمنج برمل اسكندرية

زكى يوسف الاسيوطى واخوته بالمحلة الكبرى وجميع اسر المرحوم الخواجا

يوسف عبد الملك الاسيوطى

يتقدمون بخالص الشكر لحضرات الذين تفضلوا بمواساتهم شخصيا او بالبرق فى انتقال والدهم ويخصون بالشكر صاحب الغبطة الانبا يوساب بطريرك الاقباط ونيافة مطرانى الدقهلية والغربية ورجال الدين وحضرات الشيوخ والنواب الحاليين والسابقين وصاحبى السعادة نقيب المحامين ومحافظ السويس وحضرة مأمور بندر المحلة ورجال الادارة والقضاء والاطباء والصيادلة والمحامين والتعليم والهندسة والرى والجاليات الاجنبية وموظفى المصالح والبنوك والشركات والاعيان والتجار وجماعة الاخوة بالقطر المصرى وجمعيات الايمان والغرباء ومدارسها بالمحلة الكبرى والايمان والمحبة وابناء الكنيسة بالقاهرة وشركات السيارات وعمالها والذين تفضلوا بالمواساة جماعة وافرادا سائلين المولى ان يجنبهم كل مكروه

* * *

حرم وسيدات المرحوم الخواجا **يوسف عبد الملك الاسيوطى** بالمحلة الكبرى يشكرن اللواتى تفضلن بمواساتهن فى انتقاله راجين لجميعهن طول البقاء

انجال واقارب وعائلات المغفور له المربى الفاضل المرحوم **سليمان افندى مذكور** يقدمون وافر الشكر لحضرات الذين تفضلوا بمواساتهم فى مصابهم ويدعون الله الا يريهم مكروها

يتقدم آل عريبه بزفتى والعبايدى وثابت بمصر بوافر الشكر لكل من واساهم فى فقيدتهم العزيزة سواء بالحضور او بالتلغراف ويرجون الا يرون مكروها فى عزيز لديهم

محمد كامل عمر وعبد الرحمن عمر واقاربهما يشكرون المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم احسن الله جزاءهم

سقط سهوا فى نعى المرحوم الاستاذ عبد المنعم الشيخ اسرة نصر بشبشير منوفية

السينما المصرية بين الماضي والحاضر والمستقبل

بقلم . عثمان العنتبلي

لا يمكن الجزم بان السينما المصرية في عهدها الاول الساذج الصادق ، خير من عهدها الحاضر المتسم بالتأخر والانحطاط ، ومحض المادية ..

ان السينما المصرية في طورها الاول ، كانت محدودة بحبيبة حيز ضيق ، وهذا ما جعل السينمائيين في ذلك الطور يحملون طابع الاناة والتاني ، وفيهما ـ طبعي ـ عناية واحتفال بالعمل ، ولكن فيه ـ صراحة ـ عدم النضوج الكافي في التفكير والحس والعتاد الالي

ولما جرت الحرب اذيالها ، ومدتها على كل ميدان ومرفق ، اغرت كثيرين بدخول عالم السينما ، وهم لا يعرفون طعما لغير الكسب المادي ، فافسدوا كثيرا من رونقها ، وحرفوا اتجاهها ، وافسحوا الطريق لسيطرة الجهل والانانية والاغراض ...

ان ماضي السينما المصرية لا يمكن ان يكون احسن من حاضرها وان كان نصيب العناية في الماضي اكثر واغلب . فمما لا شك فيه ان الناحية الحرفية قد تقدمت عن ذي قبل ، نتيجة للتطور العام الشامل ، هذا لا يمكن انكاره او تغافله ، وكذلك اخذنا باسباب التقدم الالي ، فجهزنا الاستوديوهات بكثير من الالات الجديدة ، فنحن من الناحية الحرفية والالية ، نبز العهد الماضي ... فقط يلبدنا غبار المادية الكثيف ..

هو في رايي ، افتقاد عنصر السيناريست ، وانتفاء النظم الانتاجية السليمة .

وقد سبق ان كتبت على هذه الصفحة موضوعا عن حاجتنا الى سيناريست ، وقلت ، ان « السيناريو » هو ما يعوز دنيانا السينمائية فهو عمودها الفقري ، لكي نسد نقصا ونزيل عيبا ..

السيناريست ، ليس قصاصا او مخرجا ، او ممثلا ، ولكنه جماع كل هذا في داخله ، يختزن في شحنه العاطفية والتصورية والعقلية ، مادة دسمة سخية ، يسكبها على « السيناريو » ، وهو القصة السينمائية ، التي تستحيل بالمهارة والدقة التنفيذية الى فيلم ، نراه امامنا ، فنسخط او نرضى ..

فلو اننا استقدمنا خبراء في السيناريو ، خبراء حقيقيين ، لا مزيفين ، ليضعوا اسسا وخطوطا سليمة بصدق واخلاص ، وكنا في يقظة وتنبه ، امكننا ان نخطو بالسينما الى الامام خطوات

ولو اوفدنا الى الخارج نخبة من شبابنا السينمائي المثقف المدرك الواعي ، للتخصص في السيناريو ، يعب ويتزود ويحصل ، استطعنا ان نخطو الى الامام ايضا .. وكذلك الحال في بقية فروعنا السينمائية .. بالتحصيل والدرس ، نجني ثمارا طيبة ..

على ان هذا لا يمنعني من الصراحة ، فاقول ، ان بعض من انهوا الدراسة النظرية في الخارج وعادوا فقدموا نتاجهم العملية ، لم يصبهم نجاح ، لافتقار عوامل التجربة ، والمران ، والتطبيق العملي .

وما اظنني ادعو الى النسج على المنوال النظري .

اما النظم الانتاجية السليمة ، فاراها الجانب الحيوي التنفيذي الذي يمهد الطريق ، ويزيل ما يعيق او يعرقل سير الفيلم نحو اتجاهه الصحيح ..

الممثلون يعملون في عدة افلام ، وفي وقت واحد ، وكذلك بعض الفئات من مصورين الخ ... ولكن بنسبة ضئيلة ليست ملموسة بينة كالممثلين ... فلو قام التعاون الوثيق بين النقابات والمنتجين ، لما صرخنا وصرخ المنتجون والمخرجون من هذا الاضطراب ، والارهاق ، المكتوى بهما الجميع ..

ولو ان نقاباتنا كانت متحدة متكاتفة ، تعمل عملا جديا ، يوقف هذا الخطر ، ويقضي عليه ، لارتدع وارعوى المستهترون ، الهادفون الى الغنم المادي فقط ..

ولو ان غرفة السينما ـ القائمة مقام اتحاد المنتجين الراحل بتعاونها مع النقابات ، قد عملت جديا ايضا ، واستنت انماطا رادعة ، لما كان هناك محل لشكوى ، من ضعف الاداء التمثيلي ، وبعثرة الجهود هنا وهناك ، فيناى بها عن التجويد والاتقان .

ان في تضامن النقابيين والمنتجين المصريين ، حماية لرؤوس الاموال المصرية ، وفي التفرقة والتباعد فرصة سانحة وغانمة لتحكم راس المال الاجنبي

النظام ، والتعاون ، والاخلاص ينقص عالم الانتاج السينمائي ، لان الانانية والفردية والفوضى القائمة الان ابرز اسباب التاخر ... والنقابات جامدة واقفة ، لا تريد عملا مجديا ..

نحن نريد مستقبلا زاهرا للسينما المصرية ، وهذا لا ياتي بالجمود والتواكل والاستخذاء ، بل بنفض كل ما يجثم على مرفقنا السينمائي ، فيؤخر ويقضي ويميته ...

لا يقدم السينما المصرية سوى الخروج من دائرتها الضيقة ، فترعى الدولة مرفقا من المرافق الحيوية ، ترعى السلطة الخاصة في نظر خبراء الاجتماع .. على الدولة ان تفهم ان السينما اخطر اداة في حياة الشعوب ، وعلى مزاولي السينما ان يفهموا ايضا ان في عنقهم رسالة نحو بلادهم ، وان بهذه الاداة يمكن افادة كافة بيئات البلاد ، حاضرا وقابلا ..

ان الفاظ التهكم والسخرية والنيل من الجهود ، لا تفيد شيئا ، فعلينا ان نطرح الالفاظ ، ونعنى بالحلول الايجابية .

انى اقترح تاليف لجنة تضم الصفوة من المفكرين والعلماء ، والسينمائيين والنقاد ، يقترحون على المسئولين حلولا عملية ، تكون محل الاعتبار ، ما دمنا نريد حقيقة نهضة ، ومستقبلا زاهرا للسينما ..

وساواصل حملتي في حدود صفحتي ـ مستعينا بمختلف الاراء والتوجيهات ، لنصل الى ما نبغي ونامل ..

« عثمان العنتبلي »



العابدة

للعبادة صوفية جميلة ، تضفي رونقا على الوجه والجو والطبيعة ، وقد تمثل هذا في ريفية حسناء ، تقضي نهارها في الصوم والعبادة ، راق منظرها للفنان « انيس » ، فالتقط هذه الصورة الرائعة



في عالم الفن

مقدمة « بابا عريس »

• دعت شركة نحاس فيلم بعض الفنانين والفنيين ورجال الصحافة الفنية الى دار سينما راديو لمشاهدة المقدمة الملونة للفيلم الملون (بابا عريس) يوم الجمعة الماضي ، وقد هنا الجميع كل المسئولين في الشركة لنجاحهم في هذه المحاولة الجريئة

« عبد الفتاح حسن »

• فقد المرحوم المخرج الممثل ، عبد الفتاح حسن ، معظم مراحل حياته متنقلا بين المسرح والسينما ، وعمل في الاثنين ممثلا ومخرجا ، وانهك ـ رحمه الله ـ نفسه في الاخراج السينمائي حتى كان يخرج اكثر من عشرة افلام كل عام ، وقد اتسمت افلامه بالشعبية وتصوير البيئات الغالبة ، كما كان يميل الى الالوان الاستعراضية ، وقلما خلا منها فيلم من افلامه العديدة ..

رحمه الله ، وعوض فيه خيرا عائلته واصدقاءه ومحبيه .

« حول فيلم محمد علي »

• ارسل الاستاذ حسني بك نجيب الى نقابة السينمائيين صورة من الخطاب الذي وصله من مستر بين ماركي المشرف العام على انتاج فيلم محمد علي وفيه يكذب بشدة ما نسب اليه من حديث نشر باحدى الصحف الاسبوعية ، وكان يحوي الحديث هجوما على السينمائيين المصريين ، واكد مستر ج. ماركي في هذا الخطاب احترامه التام لجهود السينمائيين المصريين وانه سيستعين بهم في فيلم محمد على الكبير .. وقد ارسلت نقابة السينمائيين اليه معقبة على هذا الخطاب بان الفيلم المذكور لم يسحب من الاستاذ بدرخان ، وان ما حدث انه تعذر انتاج الفيلم في مصر لضآلة الميزانية المخصصة له ، في حين ان المنتج ماركي خصص نصف مليون جنيه لهذا الانتاج ، لاظهار الفيلم في صورة مشرفة .. ولم تنس النقابة ان توجه رجاءها للصحافة بتوخي الحقائق حرصا على المصلحة العامة .

« النشاط الفني الجامعي »

• احتفلت جامعة فؤاد الاول في الحرم الجامعي بتسليم كاس يوسف وهبي بك ، لمباريات التمثيل عام ١٩٥٠ وقد فازت به كلية التجارة ، وشهد الاحتفال كبار رجال الجامعة والصحافة والادب .. وقد تحدث في الحفل الدكتور بدر بك الرئيس العام للاتحاد والاستاذ كامل سليم بك عميد التجارة والاستاذ يوسف وهبي بك ، كما منح الاتحاد ميدالية ذهبية للاستاذ يوسف فهمي سكرتير المباريات تقديرا لجهوده الطيبة ، كما وزعت ميداليات مختلفة لكل من كليات الاداب وطب القصر العيني والعلوم ، وعلى الطلبة والطالبات الممتازين في اداء ادوارهم التمثيلية

طرائف من هنا وهناك

هواية موروثة

كان والد النجم (راي ميلاند) يهوى علم الفلك ، وكم قضى لياليه ساهرا يرصد النجوم ويحصي الكواكب ، وقد شب (راي) على هذه الهواية ، فكثيرا ما يرى ساهرا لياليه في البقع المنعزلة المتطرفة ، يحدق في منظاره الكبير المصوب الى السماء ، وقد عرفت عنه هوايته الشديدة للفلك ، فاذا تصادف ولم يجد المنتجون او المخرجون نجمهم الطريف في بيته ، اسرعوا الى الامكنة التي يقضي فيها هوايته ، فيجدوه منهمكا مستغرقا ! ...

ومما هو جدير بالذكر ان (راي) يريد ان يورث ابنه هوايته ، ولكن الابن صادف عنها غير راغب فيها ، ولكن الاب يصر على تلقين هوايته لابنه ، وكثيرا ما يشاهد الاب معابنه في سيارة ، وما يكاد الاب يعد منظاره حتى يروح الابن في سبات عميق ، فيوقظه ابوه ، ولكنه لا يكاد يستيقظ حتى ينام ، وتتكرر عملية النوم والايقاظ عدة مرات دون جدوى .

يقول الاب :

« انني لن امل او اياس من عملي ، فسأظل مثابرا على تلقين ابني هواية الفلك التي لقنها لي ابي ، حتى يزاولها » .

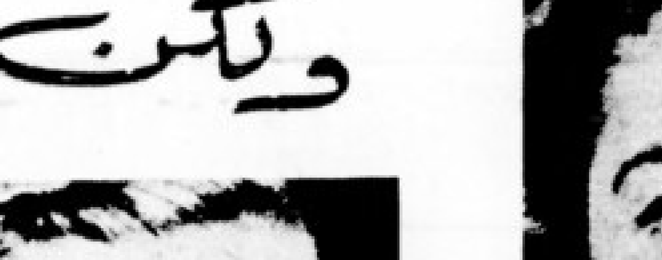
ولكن الذين يعرفون حقيقة الحال ، يشكون كثيرا بل يقطعون بفشل (راي ميلاند) مع ابنه ..

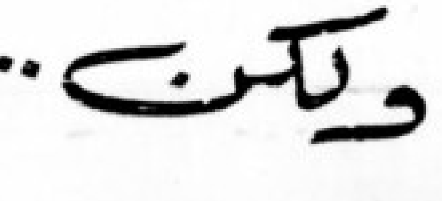
بدون نظارة ..

اعتاد احد الممثلين المصريين تمثيل ادواره سواء على المسرح او السينما بنظارته ، فهو لا يرى اصلا بدون نظارة .. وقد عرف عنه المخرجون ذلك ، فلم يصروا على ظهوره بها .

وفي يوم ، بينما كان الممثل على المسرح ، يؤدي دوره ، فوجيء وهو خارج من احد ابواب المسرح بكسر نظارته ، وبعد فترة نبهه مدير المسرح الى مواصلة دوره والدخول الى المسرح ، وبدلا من ان يدخل الممثل من الباب الاصلي ، دخل الى المشاهدين وراح يمثل بينهم معتقدا انه على المسرح والتفت الجميع اليه مشاهدين وممثلين ، وذهلوا ، وحدثت همهمة ، فعرف الممثل انه اخطأ ، ولكنه اصر على تمثيل الدور ، حتى اكمله ..

ولما عاتبه البعض على عدم صعوده الى المسرح ، قال لهم : « لقد تخلصت تخلصا بارعا ، فقد حسب المشاهدون ان دوري يقتضي مني ذلك حسب الاخراج اليس من طرق الاخراج المسرحي ان يؤدي التمثيل بين المتفرجين »؟!





عابثات ولكن ..



« انجريد برجمن »







هوليوود مدينة النساء العابثات ...

هوليوود مدينة انطلاق الكواكب في حياتهن الخاصة ، يفعلن ما بدا لاهوائهن .

من يريد ان يحب بلا حساب ، فليذهب الى مدينة السينما بامريكا ، كي يجد كل شيء سهلا ممهدا ! ..

هذه موضوعات ملأت اعمدة الصحف يوما عن « هوليوود » ونسائها ورجالها .. صورة ارتسمت في اذهان سكان العالم ، وراحت الخيالات هي الاخرى تؤلف وتؤلف ما شاءت الخيالات ! ! ....

ونساء هوليوود ، قد يكن عابثات ، منطلقات ، متحررات من كل قيد ، ولكن الشيء الوحيد الذي لا يمكن اغفاله ، انهن مخلوقات آدمية كسائر البشر ، وانهن يخطئن كما تخطيء الاخريات ... غير ان الشهرة هي التي تجعل الناس في شوق الى معرفة كل شيء عن صاحبها ، وينتشر كل شيء ، ويتجسم بشكل ظاهر ، ومن هنا تتضح الصورة العابثة اللاهية عن هوليوود ونسائها .

ومن النساء اللواتي ردد العالم سيرهن ، ووصفهن البعض بالعبث ، طائفة من كواكب هوليوود دارت هذه الفكرة على سمعتهن ، وعملهن ، فانصرف الكثيرون عنهن ، كما اقبل كثيرون ...

والفنانة القديرة التي ردد سيرتها العالم اخيرا ، وما زال ، « انجريد برجمان » ... هي فنانة من النوع الممتاز ، تزوجت من الدكتور ليندستروم ، وانجبت اطفالا ، وهي حسنة السير والسلوك ، بعيدة عن جو اللهو والعبث ، لا تفكر في غير عملها وفنها فقط ... وفجاة ، احبت المخرج الايطالي (روسيلليني) ، وهجرت زوجها واطفالها ، ولم ترع حقا للزوجية ، وكان عشقها للمخرج الايطالي حديث العالم ، فحكم الكثيرون عليها بالعبث والجرم ، بينما هي تقول ردا على ما يذاع عنها :

« ان قلبي لا يجد اليفا عطوفا مثل روسو (روسيلليني) ، لقد فهمني كامراة وفنانة ، وعرف كيف يعاملني ويوجهني ، فاستحوذ على قلبي واحترامي ، ومهما قال العالم عني ووصفني ، فهذا لا يعني غير سواي ، اما ذاتي وحياتي فملكي انا وحدي ومستحيل ان اتخلى عن حياتي »

واحبت (فيرونيكا ليك) يوما عازفا صغيرا خاملا في احدى الفرق الموسيقية ، فانتشرت الاقاويل ، وسلطت عليها السنة حداد سلقتها ، فكانت ترد على ذلك بان حبها للعازف الصغير مبعث سعادتها ، ومن حقها ان تنعم بسعادتها الخاصة في ظل حبها الذي خضعت له ..

وتحدث العالم يوما عن غرام (بربارا ستانويك) بسائق سيارة

وكانت مخطوبة لاحد الاثرياء ، هجرته وجرت خلف السائق الفقير ، وكان الناس يستغربون من تصرفها العابث هذا ، فكانت تبتسم وتجيب بان امراة اخرى غيرها ، لو فعلت ما فعلت ، وكثيرات فعلن مثلها من قبل . هل تكون موضع نقد شديد ولوم عنيف مثلها ؟

وتحدثت الصحف عما يتناقله الناس باسف بالغ ، خاصا بالكوكب (لوسيل بال) .. فقالت ان هذه الممثلة النابغة تقضي على نفسها بنفسها لان اهواءها تتحكم فيها ، فتحب كل من يراقصها ، او يبتسم لها ، او يرسل لها خطاب هيام ووجد ... والشيء الذي يضايق الجميع ، هو انها لا تظهر تاففا او الما مما ينشر او يذاع ، ولكن الحديث الهجومي ليس عنها بل عن غيرها ! !

اما الكوكب (انجيلا لانسبوري) ، فقد احبت كل مصوري الافلام التي ظهرت بها ، وكانوا يحكمون عليها احكاما شديدة ، ويسمونها العابثة بقلوب المصورين ، ولكن خبيثا كان يعزو حبها للمصورين الى مكرها الشديد ، باستغلال عواطفهم للتاثير على المصورين كي يعتنوا بتصويرها اعتناء زائدا ، مبعثه الحب ...

وعلى اي حال ، ان ما ينشر عن نساء هوليوود ليس كله صحيحا ، وليس كله غير صحيح ، فهناك الى جانب العابثات ، توجد الفضليات ، تماما كما هو موجود في الحياة ، ولكن الناس كما قلنا ، شغوفون باصحاب الشهرة ، ويضخمون ما يسمعون ويرون ، وهكذا الحياة ...

الصورة العليا للفنانة (بربارا ستانويك) التي اذيع عنها يوما بانها هجرت خطيبها الثري ، وجرت خلف سائق سيارة فقير

الصورة السفلى للجميلة (انجيلا لانسبوري) التي قيل انها في سبيل ظهورها جميلة في الافلام احبت كل المصورين .

الصورة العليا للكوكب (فيرونيكا ليك) التي اذاعوا عنها بانها احبت عازفا حقيرا دون ان تحفل بشيء !

الصورة السفلى للنجمة (لوسيل بال) التي يشيعون عنها بانها لا تعرف حدودا لاهوائها !





